

جلالته يتلقى رسالة خطية من ملك هولندا

الجمانية : تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، رسالة خطية من جلالة الملك ويليام ألكسندر ملك مملكة هولندا، تتصل بالعلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين ومجالات التعاون القائمة بينهما في العديد من المجالات. تسلم الرسالة معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، خلال استقباله اليوم سعادة ستيللا كلوت، سفيرة مملكة هولندا المعتمدة لدى سلطنة عُمان. ونقلت سعادة السفارة خلال المقابلة تحيات ملك مملكة هولندا وتمنياته الطيبة لجلالة عامل البلاد المضى، أيده الله، بدوام الصحة والعافية، وللشعب العُماني باطراد التقدم والرفق.

تمّ خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين الصديقين، وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات، والتطرق إلى عدد من التطورات الإقليمية والعالمية ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة عدد من المسؤولين من الجانبين.

مدينة السلطان هيثم تشهد تقدما مستمرا في الأعمال الإنشائية

كتب - يوسف الحبسي : تتقدم أعمال مشروع مدينة السلطان هيثم بخطى ثابتة، حيث تواصل الفرق الإنشائية العمل في المرحلة الأولى التي تمتد من ٢٠٢٤ إلى ٢٠٣٠. وتتضمن المرحلة تطوير مركز المدينة على مساحة ٥ ملايين متر مربع، مع ٦ أحياء متكاملة تضم ٧٤٣ وحدة سكنية، ومستشفى، ومدارس، ومرافق خدمية وثقافية. وأوضح المهندس الحسن بن خلفان الشكيري أنه تم إنجاز أعمال التسوية الأولية للمرحلة الأولى والتي تتعلق بتهيئة البنية الأساسية للطرق وتهيئة مجرى الوادي وتطوير المنطقة المحيطة بالحديقة المركزية، بمساحة تزيد عن ٦ ملايين متر مربع، وفي حي الوفاء، تتواصل الأعمال لبناء ٤٧٢ وحدة سكنية، بينما تم تدشين المبنيات في عدة أحياء جديدة.

«التفاصيل ص3»

أوكيو توقع 7 اتفاقيات استثمارية بقيمة 25.5 مليون ريال

الجمانية : وقعت مجموعة أوكيو أمس ٧ اتفاقيات استثمارية مع شركات محلية ودولية لإقامة مشروعات صناعية بقيمة ٢٥.٥ مليون ريال عماني (٦٦.٤ مليون دولار أمريكي) ضمن برنامج «لدائن» للصناعات البلاستيكية. يأتي هذا التعاون مع المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» والبرنامج الوطني لتنمية القطاع الخاص «نزدهر» ووزارة التجارة والصناعة، في إطار جهود المجموعة لتعزيز التنويع الاقتصادي وجذب الاستثمارات.

ويهدف برنامج «لدائن» إلى تسريع الاستثمار من خلال توفير حزمة من التسهيلات مثل: تخفيض أسعار المواد الخام للصناعات البلاستيكية، بالإضافة إلى تقديم حوافز للمناطق الصناعية والخاصة والحرّة.

«التفاصيل ص7»

منعطف خطير في تاريخ الأمة العربية سقوط دمشق . . وسوريا نحو المجهول



■ سوريون على ظهر دبابة يحتفلون في وسط ساحة الأمويين بدمشق بعد سقوطها في أيدي هيئة تحرير الشام أمس.

دمشق بدأ اليوم التاريخي، محذرا من أن إسرائيل لن تسمح لأي قوى «معادية، بترسيخ مكان لها على «حدودنا». وأضاف إن سقوط الأسد جاء نتيجة مباشرة للضربات التي وجهتها إسرائيل لحزب الله وإيران. ووجه جيش الاحتلال الإسرائيلي تحذيرا لخمس بلدات في جنوب سوريا، داعيا السكان إلى البقاء في منازلهم «حتى إشعار آخر» بسبب القتال الدائر في المنطقة. واتصف ردود الفعل العالمية على سقوط العاصمة السورية دمشق بالترحيب والتحذير من الدخول في الفوضى وتحذير «هيئة تحرير الشام» من العودة إلى ارتكاب الفضائح.

الامن والاستقرار والتنمية والرخاء.. وفي لحظة مزلّزة للشرق الأوسط أعلنت قوات «هيئة تحرير الشام» دخولها العاصمة دمشق دون وجود أي مؤشر على انتشار الجيش. وذكر شهود أن الآلاف من السوريين في سيارات وعلى الأقدام تجمعوا في ساحة الأمويين وسط دمشق وهتفوا للحرية، في رمية مؤلّة استعادت ما حدث في ساحة الفردوس وسط بغداد في أبريل ٢٠٠٣ خاصة مع مشهد إسقاط تماثيل لعائلة الأسد في مدن سورية مختلفة. وزار قائد هيئة تحرير الشام أبو محمد الجولاني الجامع الأموي، وظهر الجولاني الذي بدأ يستخدم اسمه الحقيقي أحمد الشرع، وهو يلقي

عواصم «علاّ» و«كالات» : عاشت سوريا والأمة العربية أمس يوما من الترقب الحذر والقلق بعد السقوط الدراماتيكي لمدينة دمشق في أيدي «هيئة تحرير الشام» التي تقدم نفسها باعتبارها معارضة سورية.. لتهذب سوريا وكل مدنها إلى مسار مجهول في ظروف تاريخية استثنائية. وأكدت سلطنة عمان «ضرورة احترام إرادة الشعب السوري الشقيق والحفاظ على سيادة سوريا وسلامة أراضيها ووحدتها بشكل كامل، داعية جميع الأطراف إلى ضبط النفس وتجنب التصعيد والعنف، والتوجه إلى تحقيق المصالحة الوطنية، بما يحقق للشعب السوري الشقيق تطلعاته في

ترأس الاجتماع المشترك لمجلسي الوزراء والدولة
السيد فهد: مؤسسات الدولة تتكامل في تنفيذ الخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية



■ السيد فهد بن محمود يتبادل أطراف الحديث مع السيد ذي يزن بن هيثم



الذي يضطلع به مجلس الدولة، فإن مجلس الوزراء يحرص على اطلاع المكرمين أعضاء مجلس الدولة بأول على عمل الجهود التي يضطلع بها الحكومة في تنفيذ السياسات العامة للدولة، ومواصلة تحسين الأداء والتحديث في جميع المجالات والقطاعات، معرباً سموه عن تقدير مجلس الوزراء لما يذخر به مجلس الدولة من خبرات وطنية تسهم بدمرها في إعداد الدراسات التي تخبر الصالح العام للمجتمع.

من جانبهم، أشاد معالي الشيخ رئيس مجلس الدولة والمكرمون أعضاء المكتب بالتعاون البناء بين الحكومة والجلس، مؤكداً أن المرحلة القادمة تستهدد الجهود من التنسيق المشترك مع مجلس الوزراء، تحقيقاً للأهداف المرجوة.

واستعرض الاجتماع المشترك بين الجانبين عدداً من الموضوعات، ومن بينها آليات دعم التكامل بين مؤسسات الدولة، وتفعيل دور مجلس الدولة في التوعية المجتمعية الهادفة، وأهمية بدل المريد من الجهود، حفاظاً على المنجزات والكتسبات التي تشهدها البلاد.

الفعائية: عُدّ أمس الاجتماع المشترك بين مجلس الوزراء ومجلس الدولة، وذلك في القاعة المخصصة للاجتماعات بمبنى مجلس الوزراء، حيث استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، وعدد من أصحاب السمو وأهالي أعضاء مجلس الوزراء، معالي الشيخ عبد الملك بن عبد الله الخليلي رئيس مجلس الدولة والمكرّم من أعضاء مكتب المجلس، وذلك في إطار التنسيق المشترك بين كل من مجلس الوزراء ومجلس عمان، حيث تم الترحيب بهم في بداية اللقاء، وأتي هذا الاجتماع في إطار ما من عليه النظام الأساسي للدولة وقانون مجلس عُمان؛ من تعزيز التعاون المستمر بين كافة المؤسسات في كل ما من شأنه تحقيق الصالح العام، ومن مسئولته الاجتماع، أكد صاحب السمو نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء أن مؤسسات الدولة تعمل بشكل متكامل في تنفيذ الخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية بما يسهم في الارتقاء بمسارات التنمية الشاملة التي تشهدها سلطنة عُمان، وأشار سموه إلى أن تقديره للدور البناء

عمان وقبرص

تبحثان تطوير التعاون

العُمانية: عقدت أمس الجولة الرابعة من جلسة المشاورات السياسية بين سلطنة عُمان وجمهورية قبرص وذلك بديوان عام وزارة الخارجية.

ترأس الجانب العُماني سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، فيما ترأس الجانب القبرصي سعادة أندرياس كاكوريس أمين عام وزارة الخارجية القبرصية.

تم خلال المشاورات بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين، والتأكيد على حرص الجانبين على مواصلة تطوير التعاون في كافة المجالات.

كما تمت مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر الجلسة سعادة أكيس لويوزو، سفير جمهورية قبرص المعتمد لدى سلطنة عُمان وعدد من المسؤولين من الجانبين.

العثمانية: عقدت أمس الجولة الرابعة من جلسة المشاورات السياسية بين سلطنة عُمان وجمهورية قبرص وذلك بديوان عام وزارة الخارجية.

تترأس الجانب العُماني سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، فيما ترأس الجانب القبرصي سعادة أنطرياس كاكوريس أمين عام وزارة الخارجية القبرصية.

خلال المشاورات بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين، والتأكيد على حرص الجانبين على مواصلة تطوير التعاون في كافة المجالات.

كما تمت مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر الجلسة سعادة أكيس لويزو، سفير جمهورية قبرص المعتمد لدى سلطنة عُمان وعدد من المسؤولين من الجانبين.

السيد فهد استقبال هيثم الغيص
«أوبك» تشيد بتعاون سلطنة عمان في تحقيق استقرار أسواق النفط

تناول الحديث خلال المقابلة استعراض أوجه التعاون المشترك بين حكومة سلطنة عمان ومظفمة الول الصفرة للنظف (أوبك)، والجهود المبذولة لضمان التوازن في إمدادات الطاقة لخدمة الاقتصاد العاني، وإيجاد الوسائل المناسبة لحماية مصالح المنظمة.

من جانب، أكد معالي هيثم فيصل الفيصي الأمين العام لمنظمة الول الصفرة للنظف أن سلطنة عمان بقيادة الحكمة تسهم بدوراً هاماً في جهود أوبك، وتشارك بفاعلية في اجتماعات المنظمة بصفة مراقب، والعمل على التنسيق في السياسات المتعلقة بأسواق النفط، معيداً بها حققتها سلطنة عمان من منجزات التطور في المجالات، وموضحاً معاليه أهمية هذه الزيارة في التباحث مع المسؤولين بشأن دعم أهداف المنظمة.

الحضر القابلة معالي المهندس سالم بن ناصر العوض وزير الطاقة والمعادن.

العمانية: استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء معالي هيثم فيصل اللقيص الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) والوفد المرافق له الذين يزورون سلطنة عُمان حالياً.

ورحب سموه بمعاليه والوفد المرافق، وأكد أن سلطنة عُمان تقدر أهمية الدور الذي تقوم به المنظمة في تنسيق وتوحيد السياسات النفطية للمنظمة الأعضاء، وتحييد أفضل الحلول لصالح مصالحها، مشيراً سموه إلى تعاون سلطنة عُمان الدائم مع المنظمة من أجل إنجاح مساعيها في تحقيق الاستقرار بأصول النفط العالمية، وتحالف خلال أسهامها الفاعل في تأسيس المنظمات المشتركة بين منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) والأعضاء من خارجها (بلس) منذ عام ٢٠١٦م.



■ السيد فهد بن محمود خلال استقباله الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أمس.

بحث عدد من الموضوعات العسكرية مع بريطانيا



■ سلطان النعماني خلال استقباله رئيس أركان القوات الجوية البريطانية أمس.

لسلطان العُماني بمكتبه بمعسكر
ترعفة استأجر الفريق أول جوي السبر
بشدار ياتون رئيس أركان القوات
بحرية البريطانية والوفد العسكري
إرافق له.

في الدجوة
لسلطان العُماني برئيس أركان القوات
بحرية البريطانية والوفد العسكري
لمرافق له، وتم تبادل الأحاديث الودية
ووجهات النظر حول عدد من المجالات
الحسنة ذات الأهمية المشتركة.

بحرية القابلة للمعسكر كبر طيار زهران
بن ناصر المومسيدي الرئيس ضابط
الأركان وعدد من كبار الضباط بسلاح
لجو السلطنة العُماني، وملحق الدفاع
بسفارة المملكة المتحدة بمسقط.

كما استقبل الفريق الركن بحري
مسؤوله بن خمس الرئيسي رئيس أركان
قوات المسلحة بكميته بمعسكر
مرتفعة أمس الفريق أول جوي السير
ويتشارد نايتون رئيس أركان القوات
الجوية البريطانية والوفد العسكري
الرافق له.

في بداية اللقاء رحب الفريق الركن
بحري رئيس أركان قوات السلطان
بمسلمة بالفريق أول جوي السير رئيس
أركان القوات الجوية البريطانية والوفد
العسكري المرافق له، وتم خلال اللقاء
مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة
بالاهتمام المشترك.

واستقبل اللواء الركن طيار خميس
بن حماد الغافري قائد سلاح الجو

لعمري: استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد الصباح وزير المكتب السلطاني بكتبته معالي أفسر رئيس و جوي السير ريتشارد نايتون رئيس القوات الجوية البريطانية والوفد المرافق له.

في بداية اللقاء رحب معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بالضيف الذي تم شكره وتقديره وسلطنة عُمان لتعزيم سبل التعاون تحقيقاً للمصالح المشتركة بين البلدين الصديقين، كما تم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية ومجات الفئات حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء سعادة سفيرة المملكة المتحدة المعتمدة لدى سلطنة عُمان.

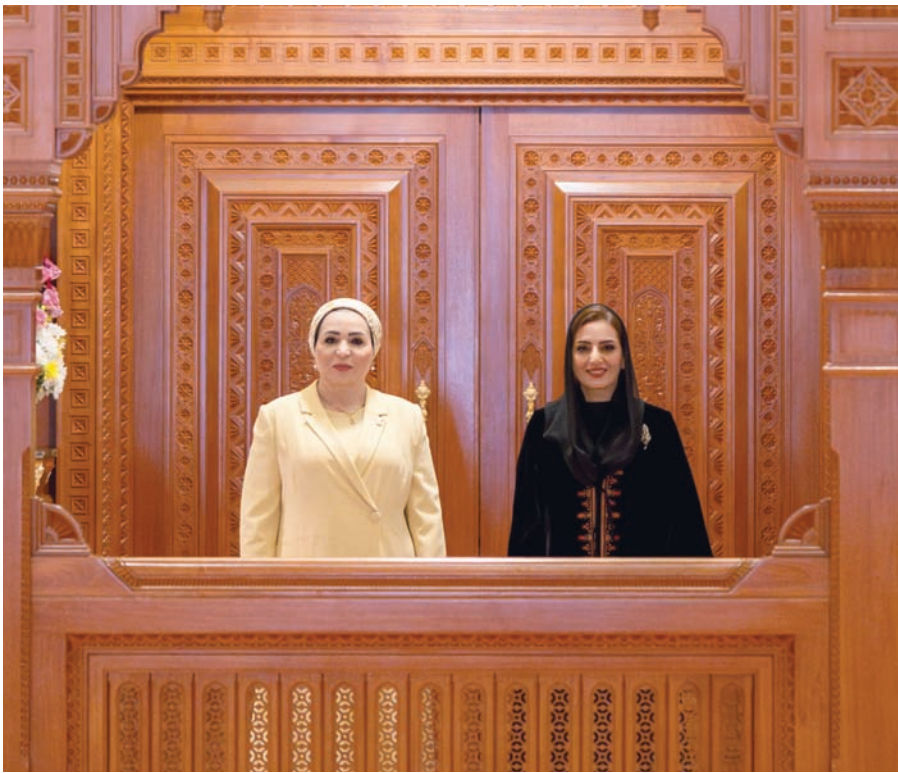
إنشاء محمية أشجار الغاف بجنوب الشرقية

علاوة على ذلك، أصدرت هيئة البيئة قراراً بإنشاء موقع محمي في محافظة جنوب الشرقية باسم «حديقة أشجار الغاف»، وسيسمى تطبيقاً لأساليب الإدارة الحديثة والمعالجة في إدارة ومضون المحيطات، وإعداد وتنفيذ برامج لمكافحة التصحر وتحسين جودة التربة، لحماية المناطق الرئيسية لأشجار الغاف وتوسيع الغطاء النباتي من خلال زراعة أشجار ونباتات محلية في المناطق المناسبة لتخفيف التآكل الأحيائي.

كما سيتم إعداد برامج للرقابة والحماية للتنوع الأحيائي، لحد من التأثيرات البشرية السلبية على الحياة، وإعداد وتنفيذ برامج لدراسة وتوثيق التنوع الأحيائي وحماية الأنواع المهددة بالانقراض، بالإضافة إلى توفير مصادر مياه طبيعية لدعم الأشجار والنباتات والحياة البرية، وتطوير نظم لرصد وإدارة الاستهلاك المستدام للمياه بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

سيتم أيضاً إعداد وتنفيذ برامج للمسح والرصد لتقييم التأثيرات البيئية على النظم البيئية، وأجراء دراسات تحليل هذه الأنظمة، وتطبيق برامج للبحث العلمي بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

السيدة الجليلة وحرَم الرئيس المصري تزوران دار الأوبرا السلطانية



عبد الوهاب في معرض فني يستعرض محطات من حياته وأعماله الفنية الخالدة، ويأتي هذا المعرض ضمن سلسلة من البرامج التي أعدتها الدار للاحتفاء بالفن المصري ورموزه الغنائية والموسيقية التي جعلت المشهد الموسيقي والغنائي العربي أكثر ثراء بما قدمته من فن أصيل يمثل إسهامات بارزة في التراث الفني العالمي والإنساني.

الموسيقية، واطلعت على محتويات المعرض الفني الدائم (عمان والعالم) الذي يضم مختلف القطع الفنية، والآلات الموسيقية، والأزياء التي ارتداها المشاركون في الأعمال الأوبرالية، والمكتبة الموسيقية وما تحويه من أعمال فنية نادرة وكتب ومخطوطات. جدير بالذكر أن دار الأوبرا السلطانية مسقط تحثي هذا الموسم خلال العام القادم ٢٠٢٥ بموسيقار الأجيال محمد

وتحفة فنية معمارية استوحت جمالياتها من المعمار العماني العريق. وتم خلال الزيارة التعرف على برامج الدار وأهدافها، خصوصا ما يتعلق بالتواصل مع شعوب العالم، من خلال لغة الموسيقى المشتركة. كما زارت السيدة الجليلة والسيدة الضيفة دار الفنون

المعمانية: قامت السيدة الجليلة حرم جلالة السلطان المعظم بمعية السيدة انتصار السيسي حرم فخامة رئيس جمهورية مصر العربية بزيارة إلى دار الأوبرا السلطانية مسقط صباح أمس. وقد اطلعت السيدة الجليلة وحرَم فخامة الرئيس المصري على مبنى الدار التي تعد واجهة حضارية وفنية عمانية،

بدء تنفيذ شبكات الطرق الرئيسية والجسور

تسارع الأعمال الإنشائية للمرحلة الأولى بمدينة السلطان هيثم

عمان

مستجدات الأعمال الإنشائية بمشروع

مدينة السلطان هيثم

الأعمال الميدانية

- إجرائات الأعمال الأولية لتسوية موقع مشروع مدينة السلطان هيثم.
- تقديم الأعمال الإنشائية في إنشاء 5 جسور.
- إصدار قرار التكليف لشركة الصاروخ للإنشاءات للعمل في إنشاء الطرق الرئيسية والثانوية، والعبارات، والارضفة الجانبية، مع فترة تنفيذ تمتد إلى 30 شهرا.
- إصدار قرار التكليف لشركة تاول لمشاريع السبة الحنية للعمل على إنشاء شبكات الخدمات (الكهرباء، المياه، الصرف الصحي، شبكات النطاق العريض، الاتصالات، التبريد المنطقي)، مع فترة تنفيذ تمتد إلى 24 شهرا.
- إصدار قرار التكليف للشركة العمانية الفنية لإنشاء 3 محطات كهرباء، مع فترة تنفيذ تمتد إلى 15 شهرا.
- توقيع اتفاقية لإنشاء محطات خدمة متكاملة.
- بدء الأعمال الإنشائية في حي الوفاء.
- إجرائات الخرائط التفصيلية الهندسية الإنشائية.

العمل على مدار الساعة

- 100% إنجاز أعمال تسوية وحفر الشوارع
- 75% إنجاز التصميم التفصيلية الهندسية لمجمع المدارس في حي الوفاء
- 60% إنجاز التصميم التفصيلية الهندسية للمركز الثقافي
- 60% إعداد التصميم المبدئي لمركز تاهيل ذوي الإعاقة
- 100% إنجاز التصميم المبدئي لمرافق التسوق والمرافق التجارية
- 100% إنجاز التصميم المبدئي لمجمع المدارس الحكومية
- 100% إنجاز التصميم المبدئي للمركز الثقافي
- 100% إعداد الخرائط التفصيلية الهندسية الإنشائية

المباني

- تدشين المباني في حي الوفاء - المرحلة الثانية.
- تدشين المباني في حي الأحلام - المرحلة الأولى.
- تدشين المباني لعدد من الأحياء السكنية:
- حي واحة الصاروخ (المطون: الصاروخ)
- حي جديد سيتم الإعلان عن اسمه قريبا (المطون: الأقبلي صور)
- حي مساكن باير (المطون: الإدراك)
- حي النهي (المطون: جون نبيان)

المناقصات الجديدة

- طرح مناقصات لاستشاري التصميم المعماري للمدينة لعدد من المرافق:
- المراكز الصحية
- مبنى مركز شرطة عُمان السلطانية
- مبنى المركز الحرفي الإبداعي للأعمال اليدوية
- مبنى هيئة الدفاع المدني والإسعاف



على توجه «البيت التعليمي» وهي وحدة تعليمية مرنة تتضمن فصولا دراسية متعددة، وتتضمن المدارس كذلك مساحات متخصصة مختلفة مثل: المختبرات المبتكرة، ومراكز الموارد، وغرف الموسيقى، واستوديو المسرح، مصممة لدعم التعلم المتنوع والأنشطة الانمائية، وتشمل أسطح المدارس حدائق خضراء مكثفة ومساحات شاملة، تستخدم كمساحات تعليمية خارجية ومناطق ترفيهية، وتم تصميم الحدائق لتكون صديقة للبيئة وتسهل العزل الحراري الطبيعي للمبنى، كما تم تصميم أسطح المدارس لتكون متعددة الاستخدامات حيث تتضمن ملاعب رياضية ومساحات للأنشطة المختلفة بما في ذلك مناطق جلوس ومرافق مياه، وتتميز مدارس مدينة السلطان هيثم بتصاميمها الفريدة التي تدمج بين المساحات التعليمية والمرافق الخدمية والمساحات الخضراء، حيث تعتبر المساحة الخضراء المركزية مكوناً حيوياً يعزز من التجربة التعليمية والاجتماعية كونها مفتوحة للجميع، وتتيح مجموعة متنوعة من الأنشطة، بالإضافة إلى ذلك يضمن تصميم كل دور توفير بيانات تعليمية متعددة الأوجه تدعم التفاعل والتعلم المتدام.

وتم تخطيط مشروع مدينة السلطان هيثم على مساحة تقارب ١٥ مليون متر مربع بهندسة عمرانية مستدامة تركز على استغلال المساحات الخضراء تقدر بـ ١١٠ هكتاراً، وتتضمن ١٩ ألف وحدة سكنية وتضم ١٩ ألف وحدة سكنية متنوعة، تضم ١٩ حياً متكاملًا، وتتضمن مراحل البناء فيها إلى أربع مراحل تنفيذية تمتد من عام ٢٠٢٤م إلى عام ٢٠٤٥م، حيث تركز المدينة على ١٢ معياراً عالمياً من معايير جودة الحياة ورفاهية العيش، بدءاً من التكلفة المناسبة والمرافق المتكاملة وصولاً إلى أسلوب الحياة الحديث والأنظمة المستدامة، وستضم المدينة خدمات ومرافق تتمثل في ١٩ حياً متكاملًا و ٢٥ مسجدًا و ١١٠ مرافقًا للراحة الصحية و ٣٩ مدرسة إضافة إلى عدد من المراكز والمرافق التجارية والحدائق وغيرها.

وتتمثل مدينة السلطان هيثم أهمية خاصة باعتبارها نموذجاً جديداً لبناء مدن مستدامة تحاكي الحياة العصرية وتطلعات الشباب في سلطنة عُمان، وخطت المدينة على مساحة ١٤ مليوناً و ٨٠٠ ألف متر مربع، تخطيطاً عمرانياً مستداماً يركز على استغلال المساحات الخضراء التي توزعت على مساحة مليونين و ٩٠٠ ألف متر مربع، وتسع المدينة ١٠٠ ألف نسمة، وتضم ٢٠ ألف وحدة سكنية تنوعت بين فلل منفصلة، وفلل شبه متصلة، وتاون هاوس، وشقق، وتوزع الوحدات السكنية على أحياء متكاملة بمختلف المرافق والخدمات التي تلبي حاجات القاطنين.

الحسن الشكري لـ «عمان»:

بدء تنفيذ 3 مجمعات مدرسية في الربع الأول من العام المقبل

الإعلان قريباً عن 4 أحياء سكنية جديدة بالمرحلة الأولى

هذا الحي من إجمالي ١٦٤٤ وحدة يتم تنفيذها على مراحل للمطور شركة الأبرار العقارية، كما تم تدشين المباني في حي الوفاء «المرحلة الثانية»، والتي تشمل ٤٣٠ وحدة، وكذلك تدشين المباني في حي الأحلام «المرحلة الأولى»، بواقع ٤٧ وحدة، للمطور «دريم فيلا»، ومن المرتقب قريباً تدشين المباني لـ ٤ أحياء سكنية والتي تشمل حي (واحة الصاروخ) المرحلة الأولى، وحي الأهلي صبور المرحلة الأولى، وكذلك حي (مساكن بناير) المرحلة الأولى، وحي (النهي) المرحلة الأولى. مؤكداً أن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني قامت بطرح مناقصات استشاري التصميم المعماري للمباني لعدد من المرافق بينها المراكز الصحية، ومبنى مركز شرطة عمان السلطانية، وكذلك مبنى هيئة الدفاع المدني والإسعاف، ومبنى المركز الحربي الإبداعي للأعمال اليدوية.

المجمعات المدرسية

وذكر أن فريق مشروع مدينة السلطان هيثم قام في الفترة الماضية بالانتهاء من التصميم التفصيلية للمراكز الحيوية في المدينة ومنها المجمعات المدرسية، ومن المتوقع بدء الأعمال الإنشائية في الربع الأول من العام المقبل، وتشمل في المرحلة الأولى ٣ مجمعات مدرسية، ويتضمن المجمع المدرسي ه مدارس تشمل جميع المراحل الدراسية لكلا الجنسين، وتتميز بتصاميم مدارس مدينة السلطان هيثم بمفاهيم تعليمية حديثة وهندسة معمارية إبداعية تهدف إلى خلق بيئة تعليمية شاملة ومستدامة تدعم التعليم الحديث والأنشطة المتنوعة، ويعتمد تصميم كل مدرسة بداخل المجمعات المدرسية

زارها - يوسف بن سالم الحبسي

بمضي عزم التنفيذ بمشروع مدينة السلطان هيثم قدماً مع استمرار الأعمال الإنشائية للمرحلة الأولى على مدار الساعة. وتتضمن الأعمال الإنشائية في المرحلة الأولى «٢٠٢٤، ٢٠٣٠، تطوير مركز المدينة بمساحة تقدر بحوالي ٥ ملايين متر مربع، وتشمل ٦ أحياء متكاملة بمساحة بناء تقدر بحوالي ٢,٢ مليون متر مربع تحتوي على ٦٧٤٣ وحدة سكنية ومستشفى خاص ومحطة وقود و ٥ مواقع لمدارس و ١٩ أرضاً مخصصة لمكاتب، وغيرها من المرافق الاجتماعية والثقافية والخدمات. وقال الحسن بن خلفان الشكري، المهندس المعماري للمشروع: تم إنجاز أعمال التسوية الأولية للمرحلة الأولى والتي تتعلق بتهيئة البنية الأساسية للطرق وتهيئة مجرى الوادي وتطوير المنطقة المحيطة بالحدائق المركزية، بمساحة تزيد على ٦ ملايين متر مربع، وتشمل تسوية الأراضي التي سيقام عليها المشروع: وتهيئة مجرى الوادي والحدائق المركزية بمساحة ١,٦ مليون متر مربع، والسيارات الرئيسية بإجمالي ٣٥ كيلومتراً، مشيراً إلى تقدم الأعمال الإنشائية لإنشاء ه جسور خرسانية بأطوال مختلفة في المرحلة الأولى لمدينة السلطان هيثم تربط شوارع المدينة وتقطع الوادي لربط المدينة بالأحياء المجاورة إذ تعمل على مدار الساعة يومياً للتأكد من أن أعمال المدينة تتم في المدة المحددة لها.

شبكات الطرق

وقال الشكري إنه تم إصدار قرار التكليف للعمل في إنشاء الطرق الرئيسية والثانوية والعبارات والارضفة الجانبية لشركة «الصاروخ»، للإنشاءات، وسيتم التنفيذ خلال ٣٠ شهراً، كما تم إصدار قرار التكليف للعمل في إنشاء شبكات الخدمات والتي تشمل الكهرباء والمياه والصرف الصحي وشبكات النطاق العريض والاتصالات والتبريد المنطقي لشركة «تاول» مشاريع البنية الأساسية، وسيتم التنفيذ خلال ٢٤ شهراً، وكذلك إصدار قرار التكليف للعمل على إنشاء ٣ محطات الكهرباء للشركة العمانية الفنية، وسيتم تنفيذها خلال ١٥ شهراً، إضافة إلى ذلك تم توقيع اتفاقية لإنشاء محطات خدمة متكاملة، كما تم إنجاز الخرائط التفصيلية الهندسية الإنشائية.

الأحياء السكنية

وأوضح أن الأعمال الإنشائية في حي الوفاء تمضي قدماً لبناء ٧٢ وحدة سكنية في المرحلة الأولى من



«تصوير: حسين بن علي القبالي»

يونس المجرفي يتوج بالمركز الأول في مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم

الرساتق المركز الأول، بينما جاءت سارة بنت محمد بن خلفان الثانية من مركز الخوير في المركز الثاني.

جدير بالذكر أن هذا السجلين في مختلف مستويات المسابقة في هذه الدورة بلغ ١٧٩٠ متسابقاً ومتسابقة، منهم ٩٢٩ من الذكور و٨٥١ من الإناث، وقد توزعت الأعداد على المستويات التسعة كما يلي: ١٠ مشاركون في المستوى الأول، ٢٣ في المستوى الثاني، ٣٠٣ في المستوى الثالث، ٤٨٢ في المستوى الرابع، ٤٢٧ في المستوى الخامس، ٢٥٢ في المستوى السادس، ١١٢ في المستوى السابع، و١٥ في مائة، تأهل ٥٥ متسابقاً ومتسابقة للتصفيات النهائية، ووظفت لجنة التحكيم بـ ٢٥ مركزاً في مختلف المحافظات لتتبع الفرص المتاحة لعدد من المشاركين. شملت كلًا من: الخوير، والخواص، وقرية، والعامرات في محافظة مسقط، وصحار، جنوب، والسويق في شمال الباطنة، ومسقط، وبركاء في جنوب الباطنة، ونزوى، وسالم، وبهلاء في الداخلية، وإبراء، وسانا في شمال الشرقية، وصور، وجعلان بني حسن في جنوب الشرقية، وعبري في الظاهرة، والبريمي في محافظة البريمي، وحصب، ودبا، ومعداه، وفي محافظة مسندم، وولاية، وليرميث في محافظة ظفار، والدام في محافظة الوسطى، بالإضافة إلى السجن الأزرق.

وقد تطورت المسابقة على مدار العقود لتصل هذه المواقع، بعد أن بدأت في المراتب فقط بمحافظات شماله، وذلك استجابة للاقبال المتزايد من مختلف أنحاء المملكة، في مختلف المناطق.

منتدى المصادر الإلكترونية يستعرض أحدث الاتجاهات في البحث العلمي

- نقل المركبات خلال مدة أقصاها ثلاثة أيام من تاريخ رسو المزداد، وتحسب غرامة قدرها (٥) ريالاً عُمانية عن كل يوم تأخير بعد الفترة المحددة.

وأشادت الدكتورة مريم النهنهاني
بجهود المؤسسات التعليمية التي
تتبن المبادرة عبر توفير خدمات
للصحة النفسية، وتشجيع النشاط
البدني من خلال تنظيم فعاليات
رياضية، وتفعيل برامج التوعية
بالتغذية الصحية، وغيرها من
الممارسات الصحية التي تخدم
الأهداف الاستراتيجية للحكومة
تحقيقاً لرؤية عمان ٢٠٤٠».

 محافظة جنوب الشرقية
A'Sharqiyah South Governorate

إعلان طرح مناقصات بمحافظة جنوب الشرقية

تعلن محافظة جنوب الشرقية عن طرح المناقصات الآتية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات
٢٠٢٤/٦٥ إعادة طرح	توريد وتركيب الانترلوك والكربستون في مختلف ولايات المحافظة	الثانية ، الثالثة	٢٠٢٤/١٢/١٤	٢٠٢٤/١٢/٢٣
٢٠٢٤/٧٩ إعادة طرح	توريد مواد لصيانة الإنارة بمحافظة جنوب الشرقية لعام ٢٠٢٥	المتخصصة ، الممتازة	٢٠٢٤/١٢/١٤	٢٠١٤/١٢/٢٣
٢٠٢٤/٨٦	تأهيل الطريق بالقرب من نادي الوحدة بولاية جعلان بني بوعلی	الثانية ، الثالثة	٢٠٢٤/١٢/١٤	٢٠٢٤/١٢/٢٣

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه ويجب على كل شركة أن ترفق مع كل عطاء نسخة الكترونية من التأمين المؤقت في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة بالسلطنة بما قيمته 1% من قيمة العطاء و ساري المفعول لمدة (90) يوماً من آخر موعد لتقديم العطاءات.

للمساعدة:

١. للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام المناقص الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om>

٢. للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om وهاتف رقم ٩٦٨٢٤١٦٦٧٠

تدشين مشروعات رقمية جديدة في «التعليم العالي»



حضور تدشين المشروعات الاستراتيجية الرامية إلى تطوير البنية الرقمية الأساسية

دشنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عددا من المشروعات الاستراتيجية الرامية إلى تطوير البنية الرقمية الأساسية، وذلك برعاية معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية، وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. وتهدف هذه المشروعات إلى تمكين الوزارة من تقديم خدمات مرنة تعزز من كفاءة وفعالية الخدمات الحكومية، وتشمل هذه المبادرات تكامل الأنظمة والخدمات الحكومية عبر شبكات حوسبية متطورة، مما يسهم في تسريع الإجراءات، وتقليل التكاليف، وتحسين جودة الخدمات المقدمة، كما تسهم في تمكين الفئات المستفيدة، المتمثلة بالطلبة، والأكاديميين، وموظفي الوزارة، والشركات والمستثمرين في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، من الوصول إلى خدمات مرنة ومتقدمة.

وقال الدكتور يقوب بن جمعة الرئيسي، المدير العام للتخطيط ورئيس فريق التحول الرقمي: «إن البنى الأساسية التي تم تدشينها ليست مجرد أدوات تكنولوجية حديثة، بل هي محرك رئيسي لتحسين الخدمات التي تقدم للمستفيدين داخل الوزارة وخارجها»، مشيراً إلى توحيد وتطوير الأنظمة الشبكية السلكية واللاسلكية، وربط المباني المختلفة للوزارة ورفع سعتها التبادلية، واستخدام الذكاء الاصطناعي.

وأضاف: «تم تطوير خدمات الاتصالات وتفعيلها عبر الإنترنت لاستخدامها خارج شبكة الوزارة، كما سيستمر تطوير الخدمات الرقمية وصناعة سياسات تقنية معلومات الوزارة، وحوكمة البيانات التي رسمت بخطة الوزارة الاستراتيجية للتحول الرقمي ٢٠٢١-٢٠٢٥». كما يتم استكمال إعادة

هندسة الإجراءات، وتطوير المنصات الإلكترونية، وتحسين تجربة المستخدم، بالإضافة إلى ضخ خدمات رقمية جديدة،، مشيراً إلى أنه سيتم قريباً إطلاق مشروعات في إدارة التغيير، وإدارة المخاطر، واستمرارية الأعمال لتعظيم الاستفادة منها. وتم خلال الحفل تقديم سلسلة من العروض التفصيلية التي تسلط الضوء على مشروع البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، وقدم العتيون

شركة مصطفى سلطان مكونات البنية الأساسية وأليات تصميمها وفق أحدث المعايير التقنية التي تلي متطلبات التعليم العالي في سلطنة عمان. ثم قدمت شركة هواي نبذة عن مشروع الشبكات، وتناولت الحلول التقنية المتبعة التي تم تنفيذها لتطوير الشبكات، مع التركيز على تحسين سرعة الاتصال، وتعزيز الكفاءة، وضمان أعلى مستويات الأمان الرقمي. من جانبه، قدم ممثل شركة

فيجوتسو عرضاً حول مشروع الأنظمة، الذي يركز على الأنظمة التقنية الحديثة التي تم تنفيذها لدعم العمليات الإدارية والتعليمية، بما يسهم في تحقيق أداء أكثر سلاسة وفعالية. وفي الختام، قدمت شركة عمانتل عرضاً تفصيلياً حول مركز الاتصال ومركز البيانات السحابي، موضحة دورهما المحوري في تقديم خدمات مبتكرة ومتقدمة تسهم في تحسين تجربة المستخدم وإدارة البيانات بكفاءة عالية.

ملتقى لإبداعات المكفوفين بمتحف عمان عبر الزمان



معرض المشغولات اليدوية والمنتجات المحلية لرواد الأعمال المكفوفين والحرفيين

المكفوفين والحرفيين. واستعرضت جمعية المكفوفين أهم البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعية لأعضائها من خلال عرض مرئي. ويهدف الملتقى إلى تنمية وإبراز مواهب المكفوفين ودمجهم مع أفراد المجتمع كما يقدم مجموعة من البرامج التدريبية والأنشطة والفعاليات طوال فترة إقامته. ويوفر الملتقى منصة تحفز التعاون الإقليمي، كما أنه يُعد فرصة لخلق شراكات جديدة تُعزز من تبني مبادرات تخدم هذه الفئة المهمة من المجتمع.

أهمية الدور الذي تقوم به الجمعية في الاهتمام بتحسين جودة حياة المكفوفين من خلال تقديم الدورات والتجهيزات الخاصة بهذه الفئة والأنشطة الثقافية والاجتماعية وخدمات الدعم الاستشاري ومواكبة الطفرة العلمية والتقنية. اشتمل الحفل على فقرات إنشادية وقصائد شعرية وعرض مرئي حول برامج وأنشطة فرع الجمعية بالدخيلة ولقاء مع مبدع ومعرض، ضم العديد من المشغولات اليدوية والمنتجات المحلية لرواد الأعمال وبعض رواد الأعمال

منح - هلال السليمان

نظمت جمعية النور للمكفوفين بمحافظة الداخلية أمس حفل افتتاح ملتقى «مبدعون الثاني»، والذي يستمر ه أيام بمتحف عمان عبر الزمان بمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي وبرعاية سعادة المهندس إبراهيم بن سعيد بن خلف الخروصي وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث. وأكد سعود بن سالم بن شيخان العزري رئيس فرع جمعية النور في كلمته على

مبادرة لتطوير محمية السلاحف جنوب الشرقية



صور- سعاد بنت فايز العلوية

انطلق بمحافظة جنوب الشرقية مختبر تطوير محمية السلاحف، برعاية سعادة الدكتور يحيى بن بدر العلوي محافظ جنوب الشرقية، وبحضور مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال البيئي ويستمر حتى ١٢ من ديسمبر الجاري.

يهدف المختبر إلى تحديث الخطة الحالية التي أعدت في عام ٢٠١٤م مع المتغيرات التتيمية الوطنية ومتطلبات المرحلة الحالية، إضافة إلى إعداد المخطط الهيكلي للمناطق الواقعة من ضمن المحمية، ومن المؤمل أن يتم تميم التجربة والنهجية على خطط إدارة المحميات الأخرى في سلطنة عمان.

ويأتي هذا المشروع سعياً لمواجهة التحديات وإيجاد حلول مبتكرة، مع تعزيز مشاركة مختلف القطاعات لضمان توافق المخطط مع الأهداف التنموية الوطنية، كما تهدف المبادرة إلى عكس هذه المخطط في المخطط الهيكلي للمناطق الواقعة ضمن المحمية لتحقيق تكامل بين التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة.

وقدم صلاح بن سالم الحجري مدير المبادرة بهيئة البيئة عرضاً مرئياً تناول فيه أبرز خلفيات وأهداف المبادرة والمخرجات المتوقعة لها، وأبرز التحديات البيئية والإدارية التي تواجه إدارة المحميات، كما ركز على أهمية تعزيز التكامل بين مختلف القطاعات لضمان توافق المخطط مع الاستراتيجيات التنموية الوطنية والبيئية. وأضاف: «إن محمية السلاحف تعد إحدى أبرز

راعي الحفل والحضور

مما يجعلها واحدة من أهم مواقع التشيش لهذا النوع في المحيط الهندي. وأشار الحجري إلى أهمية المحمية ليس فقط في حماية السلاحف، بل أيضاً في تعزيز الوعي البيئي والسياحة البيئية، مؤكداً أن هذه الجهود تعكس رؤية عمان ٢٠٤٠، في تحقيق التوازن بين التنمية المستدامة وحماية الموارد الطبيعية، كما تساهم التجربة في إعداد خارطة طريق تنمية للمناطق الواقعة في المحمية وتشمل البنية الأساسية لجميع القطاعات المشاركة من خلال اقتراح بنك للمبادرات والمشاريع الإنمائية على المدى المتوسط والطويل.

المحميات الطبيعية في سلطنة عمان، وقد تم إعلانها محمية طبيعية في ٢٣ أبريل ١٩٩٦م على مساحة ١٢٠ كيلومتراً مربعاً، وتمتد من خور جراماً شمالاً إلى رأس رويس جنوباً. وأضاف الحجري أن المحمية تصنف كمحمية لإدارة الموائل والأنواع، وتعد وجهة بيئية عالمية نظراً لكونها موطناً رئيسياً للسلاحف الخضراء، التي تأتي بالآلاف للتشيش على شواطئها خلال الفترة الممتدة من مايو إلى سبتمبر من كل عام. وتابع قائلاً: «السلاحف الخضراء هي النوع الأكثر تشيشاً في المحمية، إذ تعيش على شواطئها ما بين ٦٠٠٠ إلى ١٣٠٠٠ سلحفاة سنوياً.

«شمال الشرقية» تستعرض مؤشرات رضا المستفيدين



حضور لقاء مفتوح لتعزيز التواصل بين الإدارة والموظفين وتحفيز الأداء المؤسسي

إبراء : محمد بن سالم السعدي

نظمت محافظة شمال الشرقية لقاءً مفتوحاً في إطار تعزيز التواصل بين الإدارة والموظفين وتحفيز الأداء المؤسسي، بحضور سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية. تضمن اللقاء تكريم عدد من الموظفين التقاعدين؛ تقديراً لإسهاماتهم في تحقيق التنمية والإدارة الفعالة. ودعا سعادة المحافظ الموظفين إلى مواصلة العمل بروح الفريق لتحقيق مزيد من الإنجازات، مشدداً على أهمية تحسين جودة الخدمات المقدمة، مؤكداً أن تحقيق مؤشرات رضا الزائين يعد هدفاً

استراتيجياً يتطلب تضافر الجهود واستمرار التطوير. وخلال اللقاء، قدم ليث الغافري، نائب والي المضبي، ورقة عمل بعنوان «مؤشر رضا المستفيدين بمحافظة شمال الشرقية ٢٠٢٤». استعرضت أبرز المؤشرات التي تم قياسها والمخططات والمبادرات المقترحة لتحسين تجربة المستفيدين في العام المقبل، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه تحسين رضا الزائين. واختتم اللقاء بجلسة حوارية حول التحديات الإدارية وطرح أفكار ومقترحات لتطوير الأداء المؤسسي، وأشاد الموظفون بهذه المبادرة، مؤكداً على أهميتها في خلق بيئة عمل شفافه تعزز التواصل والتكامل بين مختلف مستويات العمل بالمحافظة.



حمدة بنت سعيد الشامسية
hamdahus@yahoo.com

برّهم قبل أن تطلب برّهم

في الأسابيع الماضية، سنحت لي الفرصة للاختلاط بعدد من النساء في مناسبات اجتماعية متعددة. الحديث في هذه اللقاءات لا بد أن يتطرق إلى موضوع صعوبة تربية الأبناء في هذا العصر، والمشكلات الكثيرة التي تواجهها الأسرة في التعامل مع هذا الجيل، وعلى الرغم من أن بعض هذه الشكاوى مسوغة، نظراً لأن الأسرة تبذل قصارى جهدها في تنشئة أبنائها على القيم والمبادئ الإسلامية، لا تمنح أبنائها الرعاية الكافية بسبب انشغال الوالدين بوظائفهم من جهة، وشبكات التواصل الاجتماعي من جهة أخرى، التي تستنزف جل وقتهم وطاقاتهم، فلا يبقى لهم ما يعطونه لأبنائهم. فينشأ هؤلاء الأبناء منفصلين عن مجتمعهم وقيمه.

هذا الوضع يتناقض مع أهم حقوق الأبناء على آبائهم في الإسلام، الذي يشدد على دور الآباء في رعاية أبنائهم وحسن معاملتهم قبل طلب البرّ منهم. ففي الحديث الشريف: «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته»، فنحن بصفتنا آباء مؤتمنون على تربية أبنائنا تربية سليمة قائمة على القيم الإسلامية، والعادات والتقاليد العمانية الأصيلة. كما يجب أن نكون قدوة حسنة لهم في القول والعمل، وأن نعطف عليهم ونعامل معهم بمودة ورحمة. فالطفل الذي ينشأ في بيئة مليئة بالحب والاهتمام يصبح شخصاً قوياً، واثقاً في نفسه، وقادراً على مواجهة تحديات الحياة.

ومن أهم متطلبات بر الآباء بأبنائهم يبدأ الأمر باختيار الأم الصالحة قبل الزواج، كما ورد في الحديث الشريف: «فاظفر بذات الدين تربت يداك»، فالأم شريكة في التربية، ولها دور كبير في بناء شخصية الأبناء وبالتالي بناء المجتمعات. إلا أن جيل اليوم – للأسف – لا يولي هذا الاختيار الأهمية الكافية عند الإقدام على الزواج، بل يركز غالباً على مواصفات مستوحاة مما تسوقه شبكات التواصل الاجتماعي، التي تركز في الغالب على المظهر الخارجي والوضع المادي.

إضافة إلى ذلك، فإن الإنفاق على الأبناء واجب على الآباء، سواء كان ذلك في توفير الطعام والملبس أو التعليم والرعاية الصحية. ولكن البرّ بالآباء لا يجب أن يقتصر على الأمور المادية فقط، بل يشمل الجوانب الروحية والنفسية، التي تُنتج أبناءً أسوياء، قادرين على البرّ والعطاء في المستقبل لأبنائهم وأبائهم على حد سواء، ففاقد الشيء لا يعطيه ببساطة.

■ حمدة الشامسية- كاتبة عمّانية في القضايا الاجتماعية

استدعاء

تويوتا
و
لكزس



تاريخ بدء الاستدعاء : ٢٢٤/١٢/٩

نوع السلعة	سنة الصنع*	#عدد السلع المتأثرة
تويوتا لاندكروزر	٢ مارس ٢٠٢١ - ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٢	٣٧٢٥
لكزس إل اكس ٦٠٠	٨ يوليو ٢٠٢١ - ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٢	٩٠١

ملاحظة: *تأثر جميع السيارات في فترة الصنع هذه
متخذه للمراجعة بناءً على المعلومات الواردة من الشركة المصنعة، من وقت آخر.

سبب الاستدعاء

تم تجهيز المركبات المعنية بمحرك سعة ٢.٨ لتر بنحو ٢٨٥ حصاناً بدلاً من ٢٨٠ حصاناً، مما يؤدي إلى انخفاض عزم الدوران وأداء المحرك. هذا التغيير يؤثر على الأداء العام للمركبة، مما قد يؤدي إلى زيادة استهلاك الوقود وانخفاض كفاءة المحرك. تم تحديد هذه المركبات بناءً على تاريخ الإنتاج ونموذج المحرك. يرجى التحقق من رقم VIN الخاص بمركبتك في قائمة المركبات المتأثرة.

الإجراء

فحص واستبدال المحرك بالكامل

للتحقق من الرقم التسلسلي للسيارات المتأثرة يرجى زيارة موقع الاستدعاءات والتحذيرات <http://recall.pacp.gov.om>

شركة سعود بحوان للسيارات ش.م.م
رقم السجل التجاري: ١٧٢٤٢٠٠
بريد الاتصال على الرقم المجاني: ٨٠٠-٧٢٠٠٠٠
خالد أيام الدوام الرسمي (من الأحد إلى الخميس)
من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة ٥ مساءً

خط المستهلك
Consumer line
80079009
80077997

هيئة حماية المستهلك
Consumer Protection Authority
www.pacp.gov.om



إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٠٣٥٢
في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات؛
بيع الأندية والملابس الجلدية.

باسم: لمياء للاستثمار والتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/٨



إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٩٩٠٦
في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات؛
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للأغذية الخاصة والصحية.

باسم: سليم طلعت للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٩/١٩



إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٢٢٠
في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات؛
النقل بالسيارات.

باسم: مشعل علي للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١١/٣

سلطنة عُمان وقبرص توقعان اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي



نابائية : وقعت حكومتنا سلطنة عمان وجمهورية قبرص بمسقط
اتفاقية تجنب الازدواج
ريسي ومنع التهرب المالي
سبة للضرائب على الدخل.
على الاتفاقية ناباية عن
مة سلطنة عمان معالي ناصر
خميس الجسمي رئيس جهاز
رائب، وعن حكومة جمهورية
ص سعادة اندرياس كاكوريس

■ **الاتفاقيات تسهم في زيادة الاستثمارات بمدينة صحار الصناعية وتوفير فرص عمل جديدة**

المانية : وقعت مجموعة أوكيو أمس
٧ اتفاقيات للاستثمار مع عدد
الشركات المحلية والدولية تتعلق
بمشروعات صناعية بقيمة ٢٥,٠
مليون ريال غفاني (٦٦,٤ مليون
أمريكي) ضمن برنامج لدائن
صناعات البلاستيكية بالتعاون مع
ساسة العامة للمناطق الصناعية
والثكنات والبرنامج الوطني للتنمية
الحرة والخارج والتجارة والصناعة
وعلى وزارة الجود والصناعة
يروج الاستثمار.

ذلك في إطار الجهود التي تبذلها
مجموعة تعزيز سياسات التنويع
صنادي وجذب الاستثمار وتعظيم
تفاد من الموارد الطبيعية، وتكئين
للخاص في سلطنة عمان من
في صناعات لتي احتياجات الأسواق
ية والتصدير إلى الأسواق العالمية.
رحل التوقيع معالي عبد السلام
محمد الرشدي رئيس جهاز
ستثمار الغماني بحضور أشرف
حمد العمري الرئيس التنفيذي
السؤولين.

عدد من البرنامج لدائن للصناعات
استراتيجية إلى توفير حزمة من
هيلات والمزايا التي من شأنها
ألية الاستمرار أهمها تخفيض
المواد الخام المخصصة للصناعات
استراتيجية، وتمنح الحوافز وكل
هيلات المناطق الصناعية
خاصة واحة لتوظيفها بمختلف
قظات.

على هذه الاتفاقيات من جانب
موعة أوكيو، صادق بين حسن
لي المدير التنفيذي للتسويق
موعة أوكيو لتزويد الشركات
تمترمة بالواد الخام.

المؤسسة العامة للمناطق
ناعية مدالتى على ١٣ اتفاقيات انتفاع
اضي مذهبها ٣٣ سنة قابلة للتديد
كل من شركة ملتى يوفد ميتال
ركر العالمية للصناعة والواحة

■ المصنع سيعمل على إنتاج بولي أكريلاميد والمركبات الأحادية وهي مواد أساسية في عدة صناعات حيوية

التياء صحران أن هذه الشراكة تعزز ديناميكية
التجارة العالمية وتدفع عام برؤية سلطنة عمان
الاستقبلية والبيئة ميناء صحران مكانته بوصفها
صدرا عالميا رائداً للمواد الكيميائية الصناعية،
كما يعكس التزام الميناء بنمو ميناء متكامل ومتنام
شهيراً إلى أن ربط ميناء صحران للأوراق العالمية
التي جذب استثمارات كبيرة من سنغافورة
الصين يعزز مكانة الميناء باعتباره وجهة
استثمارية استراتيجية.

من جانبه قال إيكوبو، الرئيس التنفيذي
لشركة العالمية للمواد البتروكيمياويات الدقيقة: إن الموقع
الاستراتيجي للميناء يوفر فرصاً لوجستية
المتقدمة تدعم نمو الصنعت وتدعم سلاسل
الإمداد في الصناعات ذات الصلة، وأضاف: إن
شروع سيستهدف أسواقاً متعددة تشمل دول

سحاب العالي والسعادة.

ليست المصانع على إنتاج بولي أكريلاמיד
تحتاج المواد أساسية في عدة
ناعات حيوية مثل الطاقة، والزراعة، وإدارة
ماء الصرف الصحي، وإنتاج الورق. كما يسعى
إلى مواجهة التحديات العالمية في مجالات الطاقة
المياه، ويعدّ النمو الصناعي الاستخدام القائم
على الابتكار.

من المتوقع أن يسهم المشروع في تعزيز موقع
السلطنة عُمان إقليمياً والدولي في القطاع
صناعي، ويعزز تطوير للصناعات التحويلية
جميع البتروكيماويات بميناء صحار والمنطقة
حرة، وبالتالي عزز من هذا، سيبدأ الصنع عملياته
تشغيلية في الربع الأول من عام ٢٠٢٦.

إميل هوسيتين، الرئيس التنفيذي

تحفل بميناء صحار بمحافظة شمال الباطنة
مس بوضع حجر الأساس لصنع إنتاج
البوليمرات الذي يبلغ إجمالي قيمة الاستثمار
في المشروع ١١٥,٤ مليون ريال عماني (٢٠ مليون
دولار أمريكي)، ويغطي مساحة ٢٤٠ متر
مربع ضمن منطقة الميناء بما يشكل علامة فارقة
في تطور القطاع الصناعي في سلطنة عمان، ويعزز
مكانة الصناعة العمانية على المستوى العالمي في
مجالات الابتكار والتنمية المستدامة.

رعى الحفل معالي سلطان بن سالم الحبسي
وزير الميناء وبحضور صاحب السمو السيد
فهد بن تركي آل صباح رئيس مجلس إدارة
شركة العمالة للتكاملات البحرية، وعدد من
القيادات المحلية والإقليمية.

الانبعاثات الكربونية وزيادة كفاءة استخدام الطاقة

حفظها في منصة مخصصة لذلك، بالإضافة إلى القيام بأعمال مهام أخرى يكلف بها المركز من قبل اللجنة الإشرافية ضمن نطاق اختصاصه.

قال معالي المهندس سالم بن ناصر العوي، وزير الطاقة والمعادن، «يأتي قرار إنشاء مركز عمان لحريضة الصفري تنفيذاً لتوجيهات السامية بحضرة صاحب الجلالة السلطان هادي بن طارق -حفظه الله وعاد- بإنشاء المركز ليتولى مهمة الإشراف ومتابعة خطط وبرامج الحريضة الصفري، الذي سييسر بشكل فاعل في رفعفاءة الطاقة ودعم الجهات ذات العلاقة للوصول إلى الجiad الصفري بحلول عام ٢٠٥٠».

وأضاف معاليه، «قطعت مسلة عمان خلال السنوات الماضية خطوات ملموسة نحو تحقيق الجiad الصفري، بدءاً من وضع استراتيجيات واضحة وتحقيق تنفيذ مشروعات مبتكرة ساهم في تقليل الانبعاثات الكربونية ورفعفاءة استخدام الطاقة، من خلال تبني أحدث

بالإضافة إلى تحديث الخطة الوطنية لرفع كفاءة استخدام الطاقة ومتابعة تنفيذها في المشروعات القائمة، ويؤكد كذلك على تعزيز البحث العلمي لايتكار، وتنمية الكفاءات الوطنية وزيادة الوعي بمهمة أهداف الجيد الصفري وكفاءة الطاقة. كما تتضمن اختصاصات مركز عُمان للحداد الصفري تعزيز البحث العلمي والدراسات لايتكار، وتنمية الكفاءات الوطنية في مجالات الجيد الصفري وكفاءة الطاقة، وزيادة الوعي بالآفراد والمؤسسات بما يتماشى مع الأهداف استراتيجية للحداد الصفري وكفاءة الطاقة، بالإضافة إلى ذلك، يتولى المركز إدارة طلبات مهادات الكربون والهندس والمنتجات خفضة الكربون، واعتماد وتسجيل طلبات تاجرة بشهادات الكربون محليا، وتنسيق ذلك ليا وفق الإطار السياسي للامثان الكربوني. كما يدير المركز كافة إجراءات جرد وتحديث نهجات الكربون في مصادرها المختلفة

علاق، : أصدرت وزارة الطاقة والمعادن قراراً وزارياً رقم ٢٠٢٤ / ٣٠، وضعت المادة الأولى من القرار بإنشاء «مركز عُمان للحديد الصفري» في وزارة الطاقة والمعادن بمستوى مديرية عامة.

يحدد القرار اختصاصات مركز عُمان للحديد الصفري، حيث يتولى المركز مسؤولية إعداد، وتحديث الخطة الوطنية للتحويل إلى الحديد الصفري، بالتنسيق مع الجهات المعنية، واعتماد البرامج التنفيذية اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة عبر مختلف القطاعات، كما يشمل اختصاصه متابعة تنفيذ المشروعات والمبادرات ذات الصلة، ومعالجة التحديات التي قد تطرأ، وتقديم الدعم والمشورة للجهات المعنية في مجال خفض الانبعاثات الكربونية وزيادة كفاءة استخدام الطاقة.

ويعني المركز أيضاً بتبني أحدث الممارسات والتقنيات العالية وتوطينها في سلطنة عُمان.



التجارة الإلكترونية تشهد نموا ملحوظا في سلطنة عمان

للدعم الكبير للقطاع المصرفي وجميعه صافر الغماني في نجاح التقييم المتبادل مجموعة العمل المالي الخاص بأسلطة عمال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

الطرق الاجتماعية إلى التفاوض المتزايد لدوليين ويتضح ذلك من خلال الترخيص لعضو في أربعة صافر جديدة والعديد من جانب التخصيصات المحوطة التي أدت إلى منع التصنيف الائتماني السيادي لسلطة عمان.

ما استعرض الاجتماع المبادرات الهادفة إلى تحديث البنية الأساسية المصرفية، مثل لإحراق الرقمي من خلال منصة إلكترونية لتعرف والتحقق من هوية العميل وتسجيله وتحويله، ونظام دفع عميلك، والنهج متعدد المراحل للتمويل الأخضر والاستثمار.

حلقة عمل تبحث تحسين أداء سلطنة عمان في المؤشرات الدولية



تركزت الحلقة على أهمية المؤشرات وشرح المراحل التي يتبعها المكتب الوطني للتنافسية

مستوى سلطنة عمان في المؤشرات المدرجة ضمن الرؤية. تركزت الحلقة على أهمية هذه المؤشرات وشرح المراحل التي يتبعها المكتب الوطني للتنافسية في متابعتها وتحليلها بطرق علمية وعملية. وأكد المنظمون أن هذه المبادرة تسهم في تعزيز تنافسية سلطنة عمان عالمياً من خلال تحسين الأداء الحكومي بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

نظمت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، بالتعاون مع المكتب الوطني للتنافسية حلقة عمل حول آلية تحسين أداء سلطنة عمان في المؤشرات الدولية. تأتي هذه الحلقة في ضوء الأهمية الكبيرة للمؤشرات الدولية كأداة لقياس أداء الجهات الحكومية، وضمن الجهود الرامية لتحقيق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي تسعى إلى رفع

برنامج المشاريع المنزلية بجنوب الباطنة يناقش التنمية المستدامة ودعم الابتكار



المشاركون في برنامج المشاريع المنزلية والريادية

للمشروع، وتحويل الأفكار إلى المشاريع، وآلية ومبادئ واستراتيجيات التسعير، واكتساب المندربين مهارة تحديد أهداف ومتطلبات المشروع، وتعريف المندربين بأعداد الموازنة التقديرية للمشروع، وتمكين المندربين على إدارة مخاطر المشروع ووضع حلول لإداراتها وتعزيز المندربين بأسس تقييم وتطوير المشروع واستراتيجيات التغلب وأهميتها والتعامل مع متطلبات السوق ودراسة دورة حياة الشركة الناشئة.

ويأتي تنفيذ هذه البرامج في إطار «رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة ودعم الابتكار في المشاريع الصغيرة، مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة عمان.

نفذت دائرة الشراكة وتنمية المجتمع في المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة جنوب الباطنة ممثلة في قسم التمكين وتعزيز القدرات، برنامج المشاريع المنزلية قدمه بدر الشديدي مدرب معتمد في المشاريع الاقتصادية، وبحضور محمد بن سعود الشعيلي مدير دائرة التمكين، وتعزيز القدرات بالمديرية العامة بالشراكة، وتنمية المجتمع وأخصائي وموظفي التمكين بمديرية جنوب الباطنة، وقد استهدف البرنامج ٢٦ متدرباً من أصحاب المشاريع المنزلية من مختلف ولايات المحافظة. يهدف البرنامج إلى تدريب المشاركين أساسيات ريادة الأعمال، وتحديد التكاليف التقديرية

بورصة مسقط تغلق عند مستوى 4548 نقطة



بيسة، كما سجلت الغاز الوطنية انخفاضاً بنسبة ٣,٨٪، ليغلق سهمها عند ٧٥ بيسة، تلتها الوطنية العمانية للهندسة والاستثمار بتراجع نسبته ٣,٣٪، ليغلق السهم عند ١١٤ بيسة. واستحوذ صندوق جبل للاستثمار العقاري على ٥٢,٧٪ من قيمة التداول ٦٧,٢٪ من حجم التداول، مسجلاً ١,٤ مليون ريال عماني من تداول ١٤,٥ مليون سهم. تلتها شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج، التي استحوذت على ١٧,٦٪ من القيمة و ٦,٦٪ من الحجم، مسجلة ٤٩٥,١ ألف ريال عماني جراء تداول ١,٤ مليون سهم، كما استحوذت أبراج لخدمات الطاقة على ٦,٢٪ من قيمة التداول، مسجلة ١٧٤,٣ ألف ريال عماني،

بيسة، كما سجلت الغاز الوطنية انخفاضاً بنسبة ٣,٨٪، ليغلق سهمها عند ٧٥ بيسة، تلتها الوطنية العمانية للهندسة والاستثمار بتراجع نسبته ٣,٣٪، ليغلق السهم عند ١١٤ بيسة. واستحوذ صندوق جبل للاستثمار العقاري على ٥٢,٧٪ من قيمة التداول ٦٧,٢٪ من حجم التداول، مسجلاً ١,٤ مليون ريال عماني من تداول ١٤,٥ مليون سهم. تلتها شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج، التي استحوذت على ١٧,٦٪ من القيمة و ٦,٦٪ من الحجم، مسجلة ٤٩٥,١ ألف ريال عماني جراء تداول ١,٤ مليون سهم، كما استحوذت أبراج لخدمات الطاقة على ٦,٢٪ من قيمة التداول، مسجلة ١٧٤,٣ ألف ريال عماني،

٤٨٪، كما تراجع مؤشر السوق الشرعي بنسبة ٠,٤٢٪، وتداول المستثمرون على أسهم ٤٦ شركة، شهدت ٢٩ منها انخفاضاً، بينما ارتفعت شركة واحدة فقط، وحافظت ١٦ شركة على مستويات أسعارها. وسجلت شركة سيمكوب صلالة ارتفاعاً وحيداً بين الشركات المتداولة بنسبة ١٪، ليغلق سهمها عند ٩٦ بيسة، في المقابل، كانت شركة شل العمانية للتسويق الأكثر تراجعاً بنسبة ٩,٨٪، ليغلق سهمها عند ٦٣٠ بيسة، تبعها العمانية المتحدة للتمويل بتراجع قدره ٨,١٪، مغلقة عند ٢٢٥ بيسة، ثم سندات العمانية للتمويل (مجانية ٢٠٢٤) بتراجع بلغ ٥,٨٪، ليغلق السهم عند ٨٠

سجلت بورصة مسقط تراجعاً قدره ٢٣,٣ نقطة في أولى جلسات الأسبوع، ليغلق المؤشر عند مستوى ٤٥٤٨,١ نقطة، كما شهدت قيمة التداول انخفاضاً بنسبة ٥١,٥٪، حيث بلغت ٢,٨ مليون ريال عماني، مقارنة بـ ٥,٧٧ مليون ريال عماني في الجلسة السابقة، وبلغت القيمة السوقية للبورصة ٢٧,٣ مليار ريال عماني. وتأثر أداء كافة القطاعات الرئيسية في البورصة خلال الجلسة، حيث انخفض مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٦٪، تلاه مؤشر الصناعة بتراجع بلغ ٠,٥٪، ومؤشر القطاع المالي الذي انخفض بنسبة

كتب - حمد الكلبياني

إس دال الستار على فعاليات «تكنو بازار» بجامعة التقنية بصحار

ويقدم المشروع أسفلاً أكثر كفاءة وأقل كلفة، مع تحسين جودة الطرق وزيادة متانتها، ويعتمد على موارد طبيعية متجددة لتقليل الاعتماد على المواد البترولية، ويطمح المشروع إلى تحقيق «رؤية عمان ٢٠٤٠»، من خلال توفير حلول مبتكرة للبنية الأساسية تدعم الاستدامة وتحفز الاقتصاد الأخضر.

كما عرضت شركة Manora رؤيتها لإحداث نقلة نوعية في عالم التكنولوجيا الذكية من خلال تقديم منتجات وحلول مبتكرة تلبي تطلعات المستخدمين وتواكب متطلبات العصر الرقمي، وتركز الشركة على الجمع بين الإبداع والكفاءة والجودة العالية لتوفير أدوات تساهم في تبسيط حياة الأفراد وتعزيز إنتاجيتهم. وجاءت نتائج هاكثون «تكنو بازار»، كالتالي، فازت شركة Nafitha بجائزة أفضل فكرة من حيث الوضوح، وذهبت جائزة أفضل فكرة من حيث التسويق إلى شركة Manora. أما جائزة أفضل فكرة من حيث القوة الإقناعية فحصلتها شركة Flex، فيما حصلت شركة Green Esphelt على جائزة أفضل فكرة من حيث القيمة المضافة، وحصلت شركة Hemoscanner على جائزة أفضل فكرة من حيث التميز والابتكار، وذهبت جائزة أفضل فكرة من حيث الأداء العام إلى شركة Biopower.

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

أسدل الستار على فعاليات «تكنو بازار، بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار، التي جاءت بشعار «ابتكارات بلا حدود: اكتشاف، تقاض، ألهم»، وشارك في الفعالية عدد من الجهات الداعمة ورواد الأعمال، وشهدت تفاعلاً كبيراً من الطلبة والمشاركين، حيث أتاحت لهم فرصة الاستفادة من خبرات الجهات الداعمة لتعزيز ثقافة الابتكار وتحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، في دعم ريادة الأعمال وتنمية المشروعات الطلابية.

وتضمن برنامج الختام حلقات عمل متنوعة، منها حلقة عمل لبنك التنمية حول التخطيط المالي، وحلقة عمل حول تطبيقات مايكروسوفت قدمتها شركة مايكروسوفت، كما عرضت الشركات المشاركة ابتكاراتها وأبرز أعمالها، من بينها مشروع «الأسفلت الأخضر»، الذي يسعى إلى ابتكار حلول بيئية مستدامة تعتمد على استبدال مادة البيتومين البترولية بخلفات النخيل، ويهدف المشروع إلى تقليل الانبعاثات الكربونية، وتعزيز الاقتصاد المحلي، وتحويل النفايات الزراعية إلى مواد ذات قيمة مضافة، مما يساهم في بناء بيئة أكثر استدامة.

خدمات صحفية

بنك ظفار يقدم عروضاً للبطاقة الائتمانية للنساء



مع بدء موسم السفر، يقدم بنك ظفار عرضاً حصرياً لبطاقة الائتمان للنساء، الصممة خصيصاً لتوفير تجربة سفر متميزة، تتميز هذه البطاقة بمجموعة من الامتيازات التي تجعل كل رحلة أكثر راحة ومتعة، حيث لا تقتصر على المزايا التقليدية لبطاقات فيزا، بل تتضمن أيضاً مزايا حصرية تلبي احتياجات الزبائن من النساء. تتيح البطاقة لحاملاتها الاستمتاع بمكافآت حصرية من خلال برنامج نقاط المكافآت، الذي يقدم تجربة بسيطة وسهلة لتتبع النقاط واستبدالها عبر تطبيق بنك ظفار أو الموقع الإلكتروني.

يتيح ذلك للزبائن استبدال نقاطهم بمجموعة واسعة من الخيارات من أكثر من ٩٠٠ شركة طيران ووجهة حول العالم. كما يحصل حاملو البطاقة على نقاط تصل إلى ٠,٧٥٪ على المشتريات خارج سلطنة عمان. تشمل البطاقة أيضاً مجموعة من الفوائد مثل الدخول المجاني إلى صالات المطار في مسقط وصلالة، وحماية شاملة للسفر والمشتريات، بالإضافة إلى قبول عالمي في ملايين المواقع حول العالم. كما يمكن لحاملات البطاقة الحصول على خصم يصل إلى ١٠٪ عند حجز وسائل النقل

عبر شركة تأجير السيارات أوسيكست،

لتأجير السيارات. وتقدم مجموعة «بيستر

كوليكشن، خصماً بنسبة ١٠٪ على العلامات

التجارية للأزياء والمطاعم العالمية.

تُعد بطاقة بنك ظفار الائتمانية الخيار

الأمثل للنساء في رحلاتهن، حيث تقدم

عروضاً خاصة في المطاعم ومتاجر التسوق،

مما يجعل كل رحلة تجربة فاخرة ومريحة

في آن واحد.

«لكرس آي إس» تجمع بين الأداء الديناميكي والفخامة



مارك ليفنسون ١٧٧ مكبر صوت. وتضم آي إس العديد من ميزات السلامة المتقدمة مثل: نظام مراقبة ضغط الإطارات، ونظام تثبيت السرعة، وحساسات ركن السيارة، والوسائد الهوائية الجانبية، وتلتزم سيارات لكزس بفلسفة فاخرة تمزج بين الابتكار والجودة، مما يجعلها خياراً مثالياً لمن يبحث عن الفخامة والأداء العالي.

كما تتوفر السيارة بثلاثة مستويات مختلفة آي إس ٣٠٠، وآي إس ٣٥٠ إيليت، وآي إس ٣٥٠ إف سبورت، وتتميز آي إس ٣٠٠ بمحرك توربيني سعة ٢,٠ لتر بولت ٢٤١ حصاناً، مما يوفر استجابة رائعة ورشاقة لا مثيل لها، وتم تجهيزها بعجلة قيادة مغطاة بالجلد الناعم، ومقاعد مهواة، ومراة رؤية خلفية كهروميكية، بالإضافة إلى نظام ملاحة مقاس ١٠,٣ بوصة ونظام صوتي محيطي

وتتميز السيارة بتفاصيل فاخرة تشمل لوحة حماية مضيقية، لسان نهائية من الكروم المعدني، وخوطلا جريئة تعزز من طابعها الرياضي، وشبكة لكزس السوداء اللامعة والصابيح الأمامية بتقنية «إل إي دي، تضفي عليها لمسة من التميز، مع إشارات انعطاف إل إي دي»، وتمثل آي إس رؤية لكزس للريادة في عالم الفخامة، حيث تمنحك قيادة سلسة وممتعة.

صُممت سيارة لكزس آي إس لتوفر أداءً ديناميكياً وحيوياً، مما يجعل كل رحلة تجربة لا تنسى، وبفضل مظهرها وتصميمها الفاخر، تعد سيارة آي إس مزيجاً مثالياً من القوة والابتكار، ما يتيح لك الانطلاق بثقة على الطرقات، وتم تصميم السيارة خصيصاً لجذب الزبائن الأصغر سناً والأكثر نشاطاً، حيث توفر لهم قيادة أنيقة ومزايا ترفع تجربتهم إلى مستوى جديد.



رأي عمان

حتى لا تكون دمشق جرحا آخر في خاصرة التاريخ العربي

تستحق دمشق أكثر من قصيدة رثاء في هذه الأيام الخواء من أيام العرب المؤسفة التي تأخذهم صراعا إلى حافة التاريخ وهامش هامشه وهم أقرب إلى الغيبين عن الحقيقة منهم من المجبرين على سواها، ولكن من خوف أن تلحق عاصمة الأمويين بعواصم عربية كبرى سبقتها للسقوط... وليس بعد السقوط، في العالم العربي، إلا التشظي والتشرد والتجزؤ والتحزب والتمذهب، وضياع معنى الوطن وتمزيقه إلى وحدات طائفية ومذهبية وقومية، ومن لا يعرف معنى كل ذلك يمكنه أن ينشط ذاكرته لتستعيد بعضا مما حل بالعراق بعد سقوط بغداد يوم التاسع من أبريل ٢٠٠٣ أو ما حصل في ليبيا في عام ٢٠١١. فلم تعرف هذه المدن نهوضا بعد السقوط كما عرفته مدن عالمية أخرى نهضت من بين الرماد كما نهض طائر الفينيق في الأسطورة الإغريقية.

تستحق دمشق الرثاء فقد كانت عاصمة الخلافة ومهد الحضارة والأبجدية، والمدينة التي علمت الكون الكتابة ليس نقشا على الحجر فقط ولكن نقشا في وجدان الإنسانية في لحظات تشكلها الأولى.. ودمشق ليست مدينة عادية أو عابرة في سياقها التاريخي

ومركزيتها الحديثة، إنها وطن بحجم أمة، وحلم بحجم مجد يأبى الانكسار. كانت دمشق قبلة القلوب والعقول، وأصبحت في طريق يبدو مسدودا لا يمكن قراءته إلا عبر استحضر ما حل بسواها من المدن العربية التي مرت بالتجارب نفسها، والخوف أنها تذهب الآن للمصير نفسه، وهو مصير لا تستحقه دمشق كما لا تستحقه أي مدينة أخرى في العالم أو أي بشر يتوقون للحياة.

إنها لحظة حاسمة ومفصلية في تاريخ سوريا وفي تاريخ مدنها الأخرى التي لا تقل مكانة عن دمشق: حلب وحمص وحماة وكل الثغور السورية التي صمدت في وجه الأطماع عبر التاريخ لتثبت للعالم أن حركة التاريخ الحقيقية ليست في سقوط دمشق كما قالت وسائل إعلامية عربية أمس وإنما حركة التاريخ الحقيقية، في هذه اللحظة بالذات، هي في وعي الشعب السوري للحفاظ على سوريا وعلى وحدتها وعلى كيان الدولة فيها من الانهيار المؤسسي والفوضى ومن الذهاب للطائفية والمذهبية وإشعال نيران الانتقام التي إن بدأت فلن ينطفئ حقدنا؛ لأن كل انتقام يزرع

بذور انتقام آخر في دائرة ستنتهي تاريخ سوريا وأمجادها العربية وتجرف السياق الحضاري الكامن في أعماق الشعب السوري الذي طالما استمدت الأمة منه بعض يقينها وحلمها بالمستقبل واستمدت منه الإنسانية الكثير من عبقريتها وإبداعها.

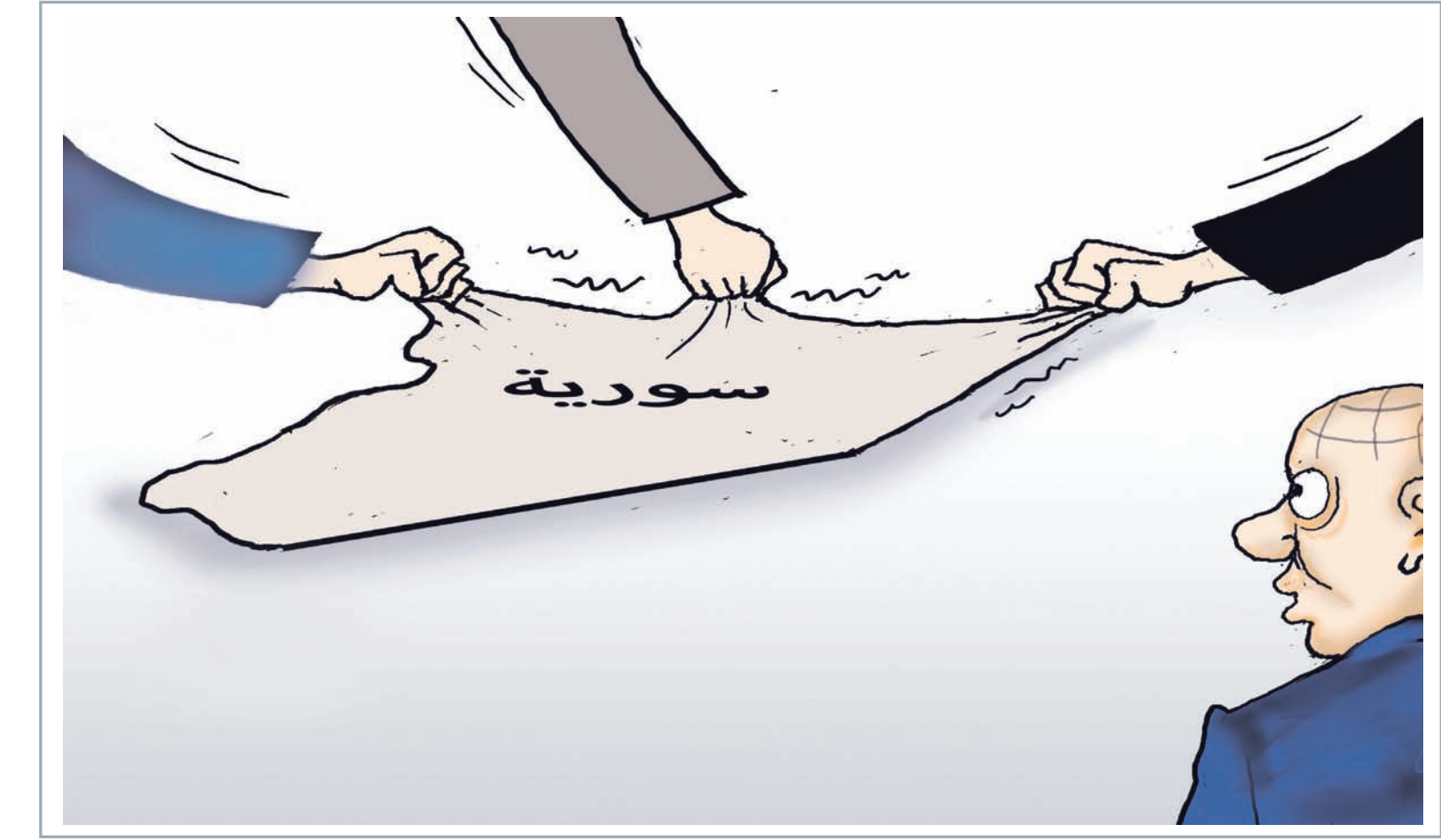
وإذا كانت هذه اللحظة منعطفًا تاريخيًا بالنسبة لسوريا فإنها كذلك للأمة العربية والمنطقة بأكملها، وإذا كان ما حدث للعالم العربي خلال العقدين الماضيين يحيلنا مباشرة إلى سقوط بغداد في يد الغزو الأمريكي فإن ما ينتظر العالم العربي والمنطقة بأسرها سيبقى يحيلنا إلى ما حدث في دمشق إذا لم يمتلك الشعب السوري وعيه الكامل بحقيقة اللحظة التاريخية التي يمر بها بعيدا عن وهم الفتح والنصر الذي حاولت شخصيات سياسية عالمية ومؤسسات إعلامية تكريسه في الوعي السوري المأخوذ باللحظة وفي الوعي العربي المأخوذ بالمفاجأة.

إن رثاء المدن أفسى بكثير من رثاء الأفراد الذين يرحلون في سياق حركة الحياة الطبيعية واليومية مهما كان تأثيرهم ومهما كانت بصمتهم الوجدانية؛ فالمدن هي الأوطان التي تحتويها وتصنع

حقيقتنا وقيمتنا وبدونها لا نستطيع أن نعيش أبدا.. ومن حفظ وطنه فقد حفظ نفسه، ومن أضاعه فقد أضاعها وأصبح بلا هوية وبلا قيمة وبلا هامش حتى على قارة التاريخ وحركته التي لا تتوقف.

تستحق سوريا بكل مدنها أكثر من قصيدة رثاء في هذه اللحظة الفاصلة من تاريخها وتاريخ الأمة العربية، وتستحق أن نضع أيدينا على قلوبنا خوفا عليها وعلى مآلاتها وعلى كيانها ونحن نستذكر مآلات عربية سابقة ولكنها لا تستعاد بالحسرة واليبكاء بل بالوعي والعمل واللحمة الوطنية العربية التي تستطيع أن تعي معنى وحدة المصير.

بهذا الوعي الذي يمكن للسوريين أن يجدوا أصوله في تاريخهم وفي منجزهم الحضاري والثقافي وفي نقوشاتهم على أقدم رقم في تاريخ البشرية وفي رواياتهم وأشعارهم المؤسسة للثقافة العربية، يمكن بناء حركة جديدة وحقيقية للتاريخ غير تلك التي تأخذهم اللحظة إليها.. وبهذا الوعي، أيضا، سيبقى ضوء دمشق ينير درب المستقبل مهما كانت صعبة ومعقدة.



المسألة السكانية وغيرها .. بين منطقي الكم والكيف

تقتضي الضرورة أن تكون الحسابات الكمية مسلمات معيارية، ولكن ليس بالضرورة أن تكون الحسابات النوعية «الكيفية» حسابات معيارية لخصوصيات تكويناتها وخصائصها، فهاذا يعني هذا القول؟

حسابات معيارية لخصوصيات تكويناتها وخصائصها، ماذا يعني هذا القول؟ يعني أن الحسابات الكمية قابلة للانطلاق والمقارنة، وأثرها على واقع الحياة ملموس، ولننظر إلى بلد عدد سكانها بالمليونية، هذه يمكن قياسها بالآخرى التي عدد سكانها بضعة عشرات من الآلاف، سواء من ناحية القوة التشغيلية «القوى العاملة»، أو من ناحية الرهط، وأهميته في تعظيم القوة العسكرية وهذا أمر مهم حتى في العصر الحديث المعتمد على الآلة العسكرية الإلكترونية كما نرى اليوم في الحرب المتوحشة على الفلسطينيين التي تقوم بها الصهيومأمريكية، أو من ناحية تعدد وتنوع الأعراق، والمهن، وحتى الديانات، ومختلف الثقافات، ولأن الهند هي الأقرب للمقارنة بالنسبة لدول الخليج، نرى أن القوى العاملة من هذا البلد، مكتسحة الدول الخليجية على وجه الخصوص بينما مجموع سكان الدول الخليجية ربما لا يصل عدد سكان مدينة واحدة من مدن هذه الدولة، هل هزمت هذه الدولة بهذا العدد الرهيب من السكان؟ إطلاقا لا تزال تدفع بهذا العدد الكبير جدا من السكان إلى مختلف دول العالم، واليوم أصبح لهم صوت في القرار السياسي في كثير من الدول، والأمثلة كثيرة، بينما المنتصرون للكيف في المسألة السكانية لا يزالون يراوحون عجزهم المهني، وضعف طاقاتهم الإنتاجية، وارتباك مواردهم، لأن القوى العاملة الوطنية غير قادرة على استيعاب متطلبات برامج التنمية في الدول التي كانت تروج للكيف أكثر من الكم، والذين يقلقهم الكم ربما يتخوفون من مسألة استفحال الرغبة والشراسة، وهذه من متطلبات الكم الرئيسية، ولذلك نرى أيضا في تجارب بعض الدول أنه –وانعكاس لهذه الرغبة والشراسة من وجود هذا الكم من عدد السكان – أن النظام السياسي لا يستطيع أن يلبي الحاجيات الأساسية لهذا الكم، وهذه الصورة انعكست سلبا على قناعات بعض الأنظمة الأخرى، ورأت أنه كلما قل عدد السكان، وصلت متطلبات السكان إلى مستويات الاكتفاء، وقلة الحاجة، واستراح النظام من الضغط الاجتماعي للجم الأقواء الشرهة، وهذه قناعات غير صحيحة على الإطلاق، ولعل لنا أن نشهد جمهورية الصين مثالا آخر للتقدم العلمي، وهي الدولة التي تنصهر دول العالم في عدد السكان، وهي الدولة المتميزة في صناعة الذكاء، بفضل تميزتها لأفراد مجتمعا، وهي اليوم بلا جدال تملك كل قراراتها السياسية، والاقتصادية، وفي كل مجالات حياتها الأخرى، لأنها لم تسع إلى صناعة الغياء من خلال تحييد المتميزين والأذكاء من أبنائها، مع كثرة هؤلاء الأبناء.

من القذف الذي تتلقاه الدهماء من ذات الثقافة الاجتماعية، وهي تقع في المعنى ذاته الذي يذهب إليه المصطلح الصحي «عقيلة القطيع»، ويبدو أن مفهوم الكم في حالة الاسترخاء الفكري منقاد بقوة، وغير مرحب به كأسلوب لتسيير الكثير من فعاليات حياة الناس في المجتمع، ولكنه ضرورة ملحة في حالات السيرة، ولذلك نرى أهمية الكم في المظاهرات في مختلف عناوينها العريضة، وكيف أن هذا العدد الكبير من الناس يفرض أجندته على صاحب القرار، فيستجاب لمطالبه، «حقنا للدهاء»، إلا أنه ما يعاب على الكم العشوائية وعدم التنظيم، حتى على مستوى الفر نفسه، الذي يرى – على سبيل المثال – أن كثرة الأولاد هو نوع من القوة، ففي تجارب المجتمع أن كثيرا ما تخرج هذه الأعداد عن سيطرة الأبوين، وتكون في أغلب الأحوال عبئا ليس ماديا فقط بل عبئا معنويا، فكثيرا ما تأخذ هذه الأعداد طرقا ملتوية عندما لا تستطيع الحاضنة الأسرية أن تسيطر على مختلف القوى الثائرة لدى هذه الأعداد، والمقصود بالقوة الثائرة هنا هي مجموعة الطموحات المستفردة عند كل فرد من أفراد المجموعة، ومجموعة الآراء والمواقف خاصة عندما يكون أحد طرفي الحاضنة (الأب/ الأم) على قدر بسيط من استيعاب تجربة الحياة، ومن هنا يأتي ميرير الطرف الثاني المنتصر للكيف، والذي يرى أن صناعة الذكاء لا يمكن أن يتحقق بوجود الكم، وهذا ما تذهب إليه بعض الأنظمة السياسية في الدول، وذلك من خلال تحجيم النسل، للفكرة الموجودة بأن ذلك يسهل في تنفيذ الكثير من السياسات التنظيمية الناهية إلى ترشيد الإنفاق فيما لا صالح فيه، والذهاب مباشرة إلى صناعة الندرة من الكفاءات على مستوى الدولة الواحدة، وأن العدد الكمي يخلق مشاكل كثيرة: اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، سياسية، مع أن هذا التوجه أثبت فشله في كثير من تجارب الدول التي أخذت بهذا الأسلوب في المالحجات الديموغرافية، وواجهت مشاكل اجتماعية لا أول لها ولا آخر، حيث حاولت سد النقص في القوى العاملة من خلال جلب قوى عاملة وافدة، فأثرت ليس فقط على الجوانب الاقتصادية للدولة المستضيفة، بل تعدى ذلك إلى مشاكل اجتماعية، سلوكية ولغوية وقيمية مختلفة، وأمنية، وفوق ذلك كله خطورة الانتماء الوطني الذي لا ترى فيه هذه قوى العاملة الوافدة أي مسوغ يمكن أن يجبرها على ذلك، فهي حاضرة لجمع مزيد من المال في فترة قياسية قصيرة بالوسائل المشروعة وغير المشروعة وإن طالت الإقامة، والعودة إلى بلدها الأم، وبالتالي فما الذي يعينها في البلد المستضيف؟ يعني لا شيء.

تقتضي الضرورة أن تكون الحسابات الكمية مسلمات معيارية، ولكن ليس بالضرورة أن تكون الحسابات النوعية «الكيفية»،

يحتل مفهوم الكم، في الثقافة الشعبية قدرا كبيرا من الاهتمام، ويظهر ذلك في كثير من الممارسات، على مستوى الفر والمجموع، فالكم معناه الكثرة، والكثرة معناها الغلبة، وحتى عهد قريب كان ينظر إلى من عنده أولاد كثيرون على أنه محظوظ، وذو منعة، وفي كل أحواله هو غني، ومن كثرت بناته كثر المنتسبون إليه من القبائل المختلفة، وبذلك أيضا يتعزز مقامه، وتكبر أهميته، ولذلك كان هناك من يسعى لأن يتزوج أكثر من امرأة – ليس لضرورة بيولوجية – إنما لتحقيق هذه الغاية، وهي إنجاب أكثر عدد من الأولاد والبنات، وقد قابلت شخصا شخصا منذ سنوات، وقال مفتخرا إن عنده من الأولاد والبنات أكثر من عشرين فردا، جلهم خريجوا الجامعات.

وتذهب الفكرة ذاتها عند آخرين إلى تحصيل الإكثار من الأموال سواء في شراء الأراضي الزراعية، أو السكنية، أو امتهاث التجارة، وفي تقييم مثل هؤلاء أن المال الكثير يحقق الكثير، مفهوم الكم والكثرة لكل شيء، وإن استند الكثير من الجهد الذهني والمادي، وعن فئة ثالثة ترى أن التعرف على الناس، ومصادقتهم هو نوع من الفخر، وإن كلفه ذلك الكثير من مواقف العتب والرضا وبذال المال. فالحلم أن تتحقق الكثرة في جلب الأصدقاء، بمعنى آخر – ومن خلال هذه الأمثلة وغيرها – تحمل الكثرة «الكم، كمشروع اجتماعي ينظر إليه بكثير من الاهتمام والأهمية بغض النظر عن الوسائل المستخدمة لجلب هذا الكم في كل معانيه ومخائله حيث تدخل ثقافة المجتمع هنا بقوة في تاصيل هذه الرغبة الجامحة عند الأشخاص الساعين إلى تحقيق مفهوم الكم، وفي تقييم هؤلاء أن الكيف هو نوع من الترف غير المتوافق مع ثقافة المجتمع الذي يرى في الكم القوة، والنصرة، والتمكين، وبسط السيطرة، وقد نص القرآن الكريم عن موقف قوم النبي شعيب منه ومنعته من قومه في قول الله تعالى: (قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول، وإنا لنراك فينا ضعيفا، ولولا رهطك لرجمناك، وما أنت علينا بعزير) – الآية (٩١) من سورة هود – حيث «هدوه بقولهم: (ولولا رهطك لرجمناك) أي ولولا هذا النضر القليل الذين هم عشيرتك لرجمناك لكننا نراعي جانبهم فيك، وفي تقليل العشيبة إيماء إلى أنهم لو أرادوا قتله يوما قتلوه من غير أن يبالوا بعشيرته، وإنما كفهم عن قتله نوع احترام وتكريم منهم لعشيرته، حسب ما جاء في تفسير الميزان للطباطبائي وفق المصدر. ولنا في قول الشاعر جمال التأثير: «أنم برهط هم كالدرد كوكبة منا يحق لهم فخر وأعجاب..» وقد تصدّر مفهوم الكم في الثقافة العربية، وعلى وجه الخصوص الاجتماعية في كثير من الأمثلة والحكم، ومنها: «الكثرة قلب الشجاعة»، والذئب بين كلبين ذليل، وهو ما يعزز من الأثر والقوة التي تنتج عنه أفعال وممارسات «الدهماء» على الرغم

لكنه ضحك كالبكاء



حصة البادية

«لكنه ضحك كالبكاء» إن وضعنا في اعتبارات الاحتفاء ما سيأتي من بدائل، والمستجد من سيناريوهات بعيدة بعد تنهيدة الضحك، ونحن لا نملك اليوم إلا تمنى الأفضل لسوريا بلادا جديرة بكل الخير وكل الأمان.

يتابع العالم صراعات الشرق الأوسط بقلق وترقب، وهو قلق متنوع مختلف ألوانه، بين قلق المحب المشفق، أو قلق شريك المصير رفيق المرحلة، أو قلق المتنفع المأجور بعيدا كان أم قريبا، مخططا لهدف يتعلق بسلطة أو نفوذ في بلاد ممزقة أو عميل يتبع المال حيثما كان دون أي عناية بالأرض وإنسانها ومواثيقها وقيمهها، لكن اليقين الثابت هو في ثبات الحالة الداعية لكثير من التساؤلات، ليس في سياق الوضع السوري فحسب، بل حول الوضع العربي عموما لتاريخ متضمن عقودا الحقيقية لمعاداة الشعب الواقعية للحاكم، والسياسي لبناء جسور توافق ومحطات أو ضد هذه الحالة أو تلك، لكنها وقفة المتفكر المتدبر لتساؤلات عديدة، ربما كان

ما الذي يوصل الشعوب لهذه الحالة من الانفجار الانفعالي المسلح رغبة في التخلص من الحاكم بأي سبيل؟ هل لهذه الحالة علاقة بالوضع الاقتصادي العام وتداعيات ذلك على حياة الأسر والأفراد؟ هل هي نتيجة طبيعية لعقود من الكبت والتحمل حتى وصل الوضع إلى انفجار منطقي بعد سنوات من تراكمات ضغط وقهر وكبت في إغلاقات منافذ الرزق ومنافذ التنفيس والتعبير عن الصراعات اليومية والصراعات النفسية معا؟ ما الذي يحفز هذه الحالة من التشفي في السلطة ودورانها بحكمة الإغلاق من الخصوصية، بالسعي لاختراقها وجعلها مشاعا منتهكا مثيرا للسخرية بعد تحفظ وتقييد؟ هل للأمر علاقة بمحاولة الانتقام من فعل السلطة أو أن نفوذها بانتهاك خصوصيات الأفراد ومهاجمتهم بشرها وتزييفها سعيا لإسقاط مكانتهم الاجتماعية أو السياسية في شعوب جمعية تتأثر بالكلمة وتعاقب بالإقصاء والتهميش؟ هل تكرسى الصوت الفردي الواحد رغمًا عن الجميع هو الذي أسلم الشعوب إلى استهداف هذا الصوت القائد الواحد المتفرد أو أن التمرد والثورة تعبيرا عن رأي قمعه النظام حتى يخرج وكأنه إعلان هذا الرأي هو هدف هذه الجماعات الوحيدة؟

من المسؤول عن حالة الفوضى قبل وأثناء وبعد سقوط وتبدل الحكم؟ هل هو الحاكم السابق الذي أحاط نفسه بسياج من القوى الأمنية منعه عن عامة الشعب ومنعه عن حتى أوصله ذلك النع إلى حالة من تعاطف الذات وتضخمها حد تحميل البلاد بسلسلة من القرارات والعقوبات الدولية التي دفع فوائرها شعب ممنوع من الوصول إليه، مقموع عن التعبير عن واقعه؟ أم هي منظومة الحكم ممثلة في حكومة جشعة أثرت مصلحتها الشخصية متمثلة في توزيع المناصب والمصالح وتهميش المواطنين والخصوم على حساب نقل الصورة الحقيقية لمعاداة الشعب الواقعية للحاكم، والسياسي لبناء جسور توافق ومحطات أو تواصل قد تصل ببلاد متعب إلى بر أمان مؤقت حتى إدراك منافذ حلول مشتركة تتجاوز تحديات مرحلية صعبة عليهما معا حكومة وشعبا؟

هل يمكن الوثوق بالحلفاء أصدقاء الثروة والنفوذ بعد كل هذه النماذج من خذلان الحليف وخيانة الشركاء؟ وهل يمكن العبور على الحدث دون دراسة تفاصيل المرحلة تحليلًا تفصيليًا دقيقًا يستحضر شخصيات المشهد وأبطاله، سواء كانوا أولئك المتصدين الموقف الظاهرين شخوصا وخطابا، أو أولئك المختبئين خلف كواليس مسرح الحدث، أو خلف أقنعتهم المتلونة الكثيرة؟ ومن سيعنى بتحليل كل ذلك أو أن اشغال الغلبين بإصلاح حالة الفوضى بعد السقوط والتبدل، وتعزيز الثقة (ثقة الشعوب في البدائل) بعد معاناتهم مع ثقة سابقة استنزفت طاقاتهم وحياتهم وأمانهم المرتبط بالمكان والزمان؟

ختاما: من السهل أن نتشارك الضحك اليوم حالة طبيعية لمجتمعات مكبوتة تتربص الخلاص وتحلم بتفشي الفرح والعدالة والمساواة، وتمتني وصول صوت الجماعة المنتصر للأفراد المنهكين واقعا ورؤى، المؤمن بمشاركة الأرض موارد وشروات وفرصا تماما كمشاركتها صراعات وتحديات وتقسفا، بل قد تصل إلى اكتفاء شعبي بمجرد سقوط الرمز الممثل للسلطة والنفوذ والحكم، وما خوف الشعوب اليوم إلا خوف فارس عبس وشاعرها «عنترن بشداد» المعروف الوطني المستنزف في الحروب المنسي المقصي عند الغنائم والنصر، «لكنه ضحك كالبكاء»

إن وضعنا في اعتبارات الاحتفاء ما سيأتي من بدائل، والمستجد من سيناريوهات بعيدة بعد تنهيدة الضحك، ونحن لا نملك اليوم إلا تمنى الأفضل لسوريا بلادا جديرة بكل الخير وكل الأمان أرضا وشعبا، كما لا نملك إلا استحضر أبيات عبد الوهاب البياتي

قريبة دمشق
بعيدة دمشق

من يوقف النزيف في ذاكرة المحكوم بالإعدام قبل الشنق؟

.....

من يوقف النزيف؟

وكل ما نحبه يرحل أو يموت

يا سفن الصمت ويا فائتر الماء وقبض الريح

موعدنا ولادة أخرى وعصر قادم جديد

يسقط عن وجهي وعن وجهك فيبه الظل والقناع

وتستقط الأسماء

■ حصة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية

■ أحمد بن سالم الفلاحي كاتب وصحفي عماني

روسيا: الأسد غادر وأمر بانتقال سلمي للسلطة

المعارضة المسلحة تسيطر على دمشق وسط دعوات لوحدة واستقرار سوريا

نتنياهووينقض اتفاق «فض الاشتباك» في الجولان

جيش الاحتلال يستولي على المنطقة العازلة

وأضاف إن هذه الخطوة جاءت «لتضامن سلامة أمن سكان بلدات هضبة الجولان ومواطني إسرائيل». وزعم الجيش في بيانه أنه «لا يتدخل» في الأحداث الواقعة في سوريا. وفي بيان لاحق قال الجيش الإسرائيلي إنه «تقرر فرض منطقة عسكرية مغلقة ابتداء من أمس الأحد في المناطق الزراعية في منطقة ماروم جولان، حين زيفان وبقعاتا وخربة عين حور».

وأورد الجيش أنه سيقيد دخول المزارعين في مناطق معينة، وتراقب قوة من الأمم المتحدة المنطقة المنزوعة السلاح منذ العام ١٩٧٤. وردا على سؤال حول تقارير إعلامية لبنانية أفادت بشأن غارة إسرائيلية استهدفت مستودعا للأسلحة في القنيطرة في هضبة الجولان، رفض الجيش الإسرائيلي التعليق. واحتلت إسرائيل القسم الأكبر من مرتفعات الجولان خلال حرب العام ١٩٦٧ ثم ضمتها لاحقا في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. ومنذ العام ١٩٧٤، تقوم قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة المعروفة باسم «يوندوف»، بدوريات في منطقة عازلة بين المنطقتين الخاضعتين للسيطرة الإسرائيلية والسورية.

القديس «أ.ف.ب.» : أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس من جانب واحد انهيار اتفاق «فض الاشتباك» للعام ١٩٧٤ مع سوريا بشأن الجولان، وأمر جيش الاحتلال بد «الاستيلاء» على المنطقة العازلة حيث تنتشر قوة الأمم المتحدة، وذلك بعد تطورات الأوضاع في سوريا.

وقال نتنياهو إن الاتفاق الذي أبرم مع سوريا في العام ١٩٧٤ «انهار... وتخلّى الجنود السوريون عن مواقعهم».

وبناء على ذلك، قال رئيس الوزراء إنه أمر جيشه بد «السيطرة على هذه المنطقة العازلة ومواقع القيادة المجاورة لها»، مضيفا: «لن نسمح لأي قوة معادية بأن تستقر على حدودنا».

وجاءت تصريحات نتنياهو خلال زيارته لمرتفعات الجولان السوري المحتل بعد أن أعلن الجيش الإسرائيلي انتشار قواته في المنطقة العازلة المنزوعة السلاح جنوب غرب سوريا. وقال جيش الاحتلال في بيان: «في ضوء الأحداث في سوريا وبناء على تقييم الوضع وإمكان دخول مسلحين إلى المنطقة الفاصلة العازلة، قام جيش الدفاع بنشر قوات في المنطقة الفاصلة العازلة وفي عدة نقاط دفاعية ضرورية».



«أ.ف.ب.»

وأشار الجلاي إلى أن تواملا جرى مع زعيم هيئة تحرير الشام لبحث إدارة الفترة الانتقالية الراهنة، وهو ما يمثل تطورا ملحوظا في الجهود الرامية إلى تشكيل المستقبل السياسي لسوريا. وفاجأت وتيرة الأحداث المتسارعة في سوريا العواصم العربية وأثارت مخاوف من موجة جديدة من الاضطرابات في المنطقة. وقال دانيال شابيرو نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط في مؤتمر حوار التنمية الأمني في العاصمة البحرينية أمس: إن الولايات المتحدة ستظل موجودة في شرق سوريا وستتخذ الإجراءات اللازمة لمنع عودة ظهور تنظيم «داعش». ودعا شابيرو جميع الأطراف إلى حماية المدنيين.

وأعلنت المعارضة السورية المسلحة أمس السيطرة على دمشق وأعلنت قوات من المعارضة دخولها العاصمة دون وجود انتشار للجيش السوري. وقال ضابط سوري أطلع على أحدث التطورات إن قيادة الجيش أبلغت الضباط بأن حكم الأسد انتهى. وقال ائتلاف المعارضة السورية إلى هيئة حكم انتقالية ذات سلطات تنفيذية كاملة». وقال رئيس الوزراء محمد غازي الجلاي إنه مستعد لدعم استمرار تصريف شؤون الدولة وللتعاون مع أي قيادة يختارها الشعب السوري. وأضاف في مقابلة تلفزيونية أمس إن سوريا يجب أن تشهد انتخابات حرة للسماح للشعب باختيار قيادته.

العلم السوري يرفرف خفقا في قرية مجدل شمس بمرتفعات الجولان

دمشق - عواصم «وكالات» : قالت روسيا أمس إن الرئيس السوري بشار الأسد ترك منصبه وغادر البلاد بعد أن أصدر أوامره بتسليم السلطة سلميا، لكنها لم تذكر مكانه حاليا أو ما إذا كان الجيش الروسي يعترف بالبقاء في سوريا. فيما قال ضابطان كبيران في الجيش السوري إن الأسد غادر دمشق على متن طائرة إلى وجهة غير معلومة. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: «نتيجة لمفاوضات بين بشار الأسد وعدد من المشاركين في الصراع المسلح في أراضي الجمهورية العربية السورية، قرر الاستقالة من الرئاسة ومغادرة البلاد معطيا أوامر بالانتقال السلمي للسلطة.. روسيا لم تشارك في تلك المفاوضات».

إسرائيل تفجر المنازل في غزة و44 شهيدا خلال 24 ساعة

حماس جاهزة لإبرام اتفاق تبادل جاد ومنصف ووقف الحرب

غزة «أ.ف.ب.» : أجرت حركة حماس اتصالات بالفصائل التي لديها أسرى إسرائيليون في قطاع غزة منذ هجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، أمس استشهد ٤٤ فلسطينيا وإصابة ٧٤ آخرين في أربع مجازر ارتكبتها قوات الاحتلال أثناء الساعات الـ٢٤ الماضية ضد العائلات الفلسطينية في عدد من المناطق الفلسطينية في قطاع غزة. وقالت السلطات في بيان صحفي: إن عددا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وذكرت أنه ارتفعت بذلك حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي إلى ٤٧٠٨ شهداء و١٠٦٥٠ إصابة منذ السابع من أكتوبر من العام الماضي. وقال مسؤولون في قطاع الصحة الفلسطيني أمس إن قصف إسرائيليا أصاب مستشفى في شمال قطاع غزة، مما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص والحق أضرار بالمعدات وتعطيل العمليات الجراحية، لكن الجيش الإسرائيلي نفى تنفيذ ضربات في المنطقة. وقال حسام أبو صفية مدير مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا بشمال القطاع، وهو واحد من ثلاثة مستشفيات تعمل بالكاد في شمال القطاع، إن المنشأة أصيبت بنحو ١٠٠ قذيفة ببابية وقنبلة في ساعة متأخرة من مساء السبت. وأضاف أبو صفية في بيان: «الوضع في منتهى الخطورة، لدينا مرضى في وحدة العناية المركزة وآخرون ينتظرون إجراء العمليات ولا يمكن الوصول إلى غرف العمليات إلا بعد تأمين الكهرباء والأوكسجين». وقال إن المستشفى يعالج ١١٢ جريحا، بينهم ستة في وحدة العناية المركزة. وذكرت وزارة الصحة في قطاع غزة الذي تديره حركة حماس أن طبيبا قتل ومعه أسرته في ضربة جوية إسرائيلية بالقرب من مستشفى كمال عدوان السبت. وقال سكان إن الجيش فجر مجموعات من المنازل في مناطق جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون بشمال قطاع غزة. وفي وقت لاحق من أمس، قال مسعفون: إن ضربة جوية إسرائيلية قتلت خمسة فلسطينيين في قلب مدينة غزة مما يرفع عدد من راحوا ضحية ضربات متفرقة على أنحاء القطاع أمس إلى ١١.

بهدف وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، بحسب بيان لحماس. ميدانيا أعلنت السلطات الصحية في قطاع غزة أمس استشهاد ٤٤ فلسطينيا وإصابة ٧٤ آخرين في أربع مجازر ارتكبتها قوات الاحتلال أثناء الساعات الـ٢٤ الماضية ضد العائلات الفلسطينية في عدد من المناطق الفلسطينية في قطاع غزة. وقالت السلطات في بيان صحفي: إن عددا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وذكرت أنه ارتفعت بذلك حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي إلى ٤٧٠٨ شهداء و١٠٦٥٠ إصابة منذ السابع من أكتوبر من العام الماضي. وقال مسؤولون في قطاع الصحة الفلسطيني أمس إن قصف إسرائيليا أصاب مستشفى في شمال قطاع غزة، مما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص والحق أضرار بالمعدات وتعطيل العمليات الجراحية، لكن الجيش الإسرائيلي نفى تنفيذ ضربات في المنطقة. وقال حسام أبو صفية مدير مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا بشمال القطاع، وهو واحد من ثلاثة مستشفيات تعمل بالكاد في شمال القطاع، إن المنشأة أصيبت بنحو ١٠٠ قذيفة ببابية وقنبلة في ساعة متأخرة من مساء السبت. وأضاف أبو صفية في بيان: «الوضع في منتهى الخطورة، لدينا مرضى في وحدة العناية المركزة وآخرون ينتظرون إجراء العمليات ولا يمكن الوصول إلى غرف العمليات إلا بعد تأمين الكهرباء والأوكسجين». وقال إن المستشفى يعالج ١١٢ جريحا، بينهم ستة في وحدة العناية المركزة. وذكرت وزارة الصحة في قطاع غزة الذي تديره حركة حماس أن طبيبا قتل ومعه أسرته في ضربة جوية إسرائيلية بالقرب من مستشفى كمال عدوان السبت. وقال سكان إن الجيش فجر مجموعات من المنازل في مناطق جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون بشمال قطاع غزة. وفي وقت لاحق من أمس، قال مسعفون: إن ضربة جوية إسرائيلية قتلت خمسة فلسطينيين في قلب مدينة غزة مما يرفع عدد من راحوا ضحية ضربات متفرقة على أنحاء القطاع أمس إلى ١١.

وعقدت قيادة حماس برئاسة رئيس المجلس القيادي ومجلس الشورى للحركة محمد درويش السبت لقاءات عدة في الدوحة من بينها مع وزير الخارجية الإيراني ووزير الاستخبارات التركي، تناولت جهود الوساطة لإطلاق جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل والحركة

الأمم المتحدة تحث على الحوار لمستقبل مستقر وشامل

ردود فعل دولية تؤكد وحدة الشعب السوري



ديابة للجيش النظامي السوري في أحد الشوارع بعد أن أعلن المسلحون سيطرتهم على دمشق أمس «رويتزر»

فتح فصل من السلام والمصالحة والكرامة والدمج لجميع السوريين». وقال فليتشير وكيل أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية: الأحداث في سوريا تمضي بسرعة كبيرة. وأضاف: سنظل نتعامل أينما ووقتما وكيفما استطعنا لدعم المحتاجين. وقالت نائبة رئيس الوزراء البريطاني أنجيلا راينر: يتعين علينا إيجاد حل سياسي وصولا لحكومة تعمل لصالح الشعب السوري، وهذا ما نريد أن نراه». ورخت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كايا كالاس بالتطورات في دمشق وتمنى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السلام والحرية والوحدة للشعب السوري مؤكدا التزام باريس بأمن الجميع في المنطقة، وحضّ مستشار الرئيس الإماراتي أنور قرقاش السوريين الأحد على التعاون لتجنب حصول «فوضى».

وقالت الخارجية القطرية في بيان إنها «تتابع باهتمام بالغ تطورات الأوضاع في سوريا، وأكدت على ضرورة الحفاظ على المؤسسات الوطنية ووحدة الدولة بما يحول دون انزلاقها نحو الفوضى».

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك : من المستحيل أن نقول بالضبط ما الذي يحدث في سوريا الآن. وأضافت: ندعو أطراف الصراع إلى تحمل مسؤولياتهم من أجل جميع السوريين. وكتب وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياياني على إكس: «أتابع باهتمام بالغ تطورات الوضع في سوريا، وأنا على اتصال دائم بسفارتنا في دمشق».

فيما قال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس: يبدو أن الأمر سلمي، لطالما دعت إسبانيا إلى التوصل إلى حل سلمي في سوريا». وأكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا جير بيدرسن في بيان على الرغبة الواضحة التي عبر عنها ملايين السوريين في ترتيبات لرحلة مستقرة وشاملة. وحث جميع السوريين على إعطاء الأولوية للحوار والوحدة واحترام القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان في سعيهم لإعادة بناء دولتهم، مضيفا إنه على استعداد لدعم الشعب السوري في رحلته نحو مستقبل مستقر وشامل.

وقال: «اليوم يمثل لحظة فارقة في تاريخ سوريا وتطلع إلى

الهدنة بين الأطراف.. أمنيات النازحين في قطاع غزة



«أ.ف.ب»

شهرين متتاليين.

من جهته، أكدت منظمة العفو الدولية أن العدوان الإسرائيلي على غزة يمثل «جريمة إبادة جماعية، مشيرة إلى امتلاكها أدلة موثوقة تثبت تورط الاحتلال في جرائم حرب ممنهجة ضد الفلسطينيين منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وأضافت المنظمة: إن الاحتلال الإسرائيلي يمارس هذا العدوان بوحشية مفرطة مستغلة حالة الإفلات التام من العقاب على الساحة الدولية.

بالقصد بات الأوصاف أمساوية جدا لأكثر من مليون ونصف اللين نازح ومشرّد فلسطيني.

إعلان طلب تنفيذ

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن / مكتب سالم الوهيبي للمحاماة والاستشارات تقدم بطلب التنفيذ رقم ٢٠٢٤/٩١٣/٧٣١٧
لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم ٢٠٢٤/٢٣١٣/٣٨٠
الدائرة الثلاثية التجارية) بإلزام المنفذ ضدهما /
١- جيهانجير جال سنا (هندي الجنسية) ٢- أنيلا جهانجير
سيينا (هندية الجنسية) بأن يؤدي لطالب التنفيذ مبلغا
قدره (٥٠٠ ر.ع) خمسمائة ريال عماني.
ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدهما بالطرق العادية، يعتبر
هذا النشر إعلانا لهما متضمنا تكليفهما بالوفاء بما هو
مطلوب منهما خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملا
بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر
بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان بالنشر		 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحم أمانة سر المحكمة	
موطنه	الصفة	الاسم	
صحم - الحويل الجديدة	منع	حسين بن علي بن خلفان البريكي	
موطنها	الصفة	الاسم	
الرساتق - الحزم	مدعي عليها	تلال دمشق المتحدة للتجارة والقاوتات	
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحم أن المدعي أقام الدعوى رقم ٢٠٢٤/١٣٠٨/٣٥) ضد المدعى عليها للمطالبة بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعي مبلغ (١٠٠.٩٠٠ر.ع) ألف وتسعمائة ريال عماني والمصاريف. ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لها بموعد نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٨ الساعة (٩:٠٠ص) بمقر المحكمة الابتدائية بصحم عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢٩ وتعديلات.			
أمانة سر المحكمة			



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بنشاط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بنشاط أن المدعي / عبد الرحيم بن محمد بن عبدالله العمري، قد أقام أمامها الدعوى المدنية رقم: ٢٠٢٤/١٢٠٨/١٤٧ ضد المدعى عليهم /

١. سالم بن حمدان بن سالم العامري
٢. محمد بن سلطان بن سيف المعمري
٣. حمدان بن سالم بن حمدان العامري

يطالب فيها بالزام المدعى عليهم بأن يؤدوا للمدعي ما يلي :

١. مبلغ المطالبة المدنية مبلغ قدره / ١٥٠٠ ريال خمسمائة ريال عماني
٢. الرسوم والمصاريف القضائية.

وقد تعذر إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية لعدم وجود محل إقامة معروف لهم، وهذا النشر يعتبر إعلاناً لهم بصحيفة الدعوى وتحديد جلسة يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٥ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية شناص - الغريفة موعداً لسماعها طبقاً للمادتين (١١ و ٢٠) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢٩م.

أمانة سر المحكمة

العرب والعالم

ترامب يدعو إلى «وقف فوري لإطلاق النار»

زيلينسكي: أوكرانيا تشد «سلاما مستداما».. وروسيا تتهمه بـ«رفض التفاوض»

يكونون جرحس، سيعتبر على الإدارة القبلية اتخاذ قرارها
نفسها،
ذلك، شدد على أهمية حلفاء الولايات المتحدة وشركائها،
وله ما قال إنه يتناقض مع نظرية الرئيس الأمريكي
ونالد ترامب للعالم، وقال قائد المتناجون، "في نهاية
الطابق تصبح أمريكا ضعفا عندما تقف بمفردها،
صنعت أمريكا أصغر عندما تقف منفردة،
أصبحت الولايات المتحدة حزمة مساعدات عسكرية
وأوكرانيا بقيمة ٢٥ مليون دولار تشمل دفعة ثانية من
الذخائر الأرضية للدفع إلى أسلحة مضادة للطائرات
أخرى مضادة للاربع.
تعمل الإدارة الأمريكية المنتهية ولايتها على إيصال
ببر قدر متدن من المساعدات إلى أوكرانيا قبل أن يتولى
ارامب عقد من المساعدات الأمريكية لكيف،
أدركت الرئاسة، وبصير ترامب على أنه قادر على إرساء وقف
طلاق النار خلال ساعات.
أثارت تعليقات ترامب مخاوف في كييف وأوروبا بشأن
استقبال المساعدات الأمريكية، وقدرة أوكرانيا على
صدوم به وجه الهجمات الروسية في حال توقف الدعم
أمريكي.
واضطلع في الداعم الرئيسي لكيف وقد خصصت لها
أكثر من ٦٠ مليار دولار من المساعدات العسكرية منذ بدء
جرب قبل أكثر من عامين.

روسيا وأوكرانيا تتبادلان الإعلان
عن إسقاط عشرات الطائرات المسييرة

على الأرض، أعلنت القوات الجوية لـأوكرانيا، في
البيان عبر تطبيق تلغرام أمس، أن الدفاعات الجوية
لـأوكرانيا أسقطت ٢٨ صاروخاً من طائفة مسيرة أطلقها
روسيا على الأراضي الأوكرانية الليلة الماضية.
قال البيان إن القوات الروسية شنت هجمات على أوكرانيا
تستخدم ٤٦ طائرة مسيرة، تم إطلاقها من مناطق
ريانسك وكورسك وأوبول وميلوفو وبريمورسك-
فارتافسك الروسية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية
لـأوكرانيا «بيكرينفورم».

أضاف البيان أنه صباح أمس، أسقطت وحدات الصواريخ
ضادة للطائرات وحدات الحرب الإلكترونية و فرق
مدمرة النيران التابعة لـسلاح الجو والدفاع الجوي
لـأوكرانيا ٢٨ طائرة مسيرة روسية فوق مناطق كييف
خاركوف وسومي وبولتافا وتشيركاسي وكيروفوفودارا
ندنيبروبيتروفسك ولزابريجيا.

قال البيان إن ٤٦ طائرة مسيرة معادية اختفت من على
ساعات الرادار.

أضاف البيان إن حطام الطائرات المسيرة من طراز
سفير سافر عن وقوع أضرار بالمباني السكنية والممتلكات
بمدينة في بلدة كاميانسك بمنطقة ندنيبروبيتروفسك
لـأوكرانيا.

من جهته، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان
يسمى، أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية، دمرت ٢٦
طائرة مسيرة أوكرانية فوق الأراضي
الروسية، وقال البيان، تم خلال الليلة الماضية، إيقاف
الحالات نظام كيف تنفيذ هجمات إرهابية باستخدام
الطائرات مسيرة ضد أهداف على الأراضي الروسية،
بحسب ما ذكرته وكالة سيوتنيك الروسية للأخبار.

أضاف البيان: «دمرت أنظمة الدفاع الجوية الروسية
١٧ طائرة مسيرة فوق أراضي مقاطعة فورونيج و
أراضي مقاطعة بيلجورود، و ١٢ فوق أراضي مقاطعة
روسك، و فوق أراضي مقاطعة فورونيج، و فوق
أراضي مقاطعة روستوف، و فوق أراضي مقاطعة
ستراخان».



الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يعقدان اجتماعاً ثلاثياً في قصر الإليزيه في باريس

«رویترز»

في شأن المساعدات الدولية لكييف، أعلنت الولايات المتحدة في وقت متأخر من يوم أمس الأول عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة ٩٨ مليون ميل تولى الرئيس المنتخب دونالد ترامب منحها.

في حين تسابق واشنطن والوقت لتقديم دعم عسكري قوي ترأب بالمراسلة الأمريكية من انحسار اندلع في أوكرانيا، ويقتضى الهاشمي أن يمكن من خلاله الإدارة الحالية توفير مساعدات بمليارات الدولارات تم إجراءه لحساب قبيل توليه الدولة الرئاسية.

فجاء في بيان للبتانجون أن الحزمة تشمل مسيرات ذخيرة لقصاص إطلاق الصواريخ الدقيقة يمارس المدعة وقطع غيار لأنظمة الدفاع والدباب والآليات البحرية.

ستقوم المساعدات من خلال مبادرة المساعدة الأمنية وأوكرانيا التي يتم بموجبها شراء معدات عسكرية من قطاع الصناعات الدفاعية أو الشركاء بدلا من سحبها من المخزونات الأمريكية، ما يعني أنها لن تصل قورا إلى ميدان المعركة.

حذر وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن من أن عدم استجابة في مواجهة التصرفات الروسية قد تكون له اواب واستمرار.

وقال في منتدى الدفاع الوطني في كاليفورنيا: "يمكنك الاستمرار في مواجهة الكرملين، أو يمكنك السماح للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بفعل ما يحلو له ونحنكم على أولادنا وأحفادنا بالعيش في عالم من الفوضى والانزعاج".

اتباع أوستن، وقد اتخذت الإدارة الحالية خيارها: الشيء نفسه ينطبق على تحالف من الحزبين في

لعركة.

قال فينيسو، في برنامج "حوارات"، الذي تبثه هيئة الإذاعة العامة السلوفاكية، المشكلة برمتها هي أن روسيا لا تنصهر عسكريا (في الصراع مع أوكرانيا)، وأن أوكرانيا لن تنفوز أبدا بهذه الحرب في ساحة الحركة، بحسب ما ذكرته وكالة يونيوتك الروسية للأمن.

أضاف فينيسو: من يراقب الوضع في أوكرانيا حقا يعرف أن الشباب يرفضون الانضمام إلى القوات المسلحة إلى أوكرانيا هناك وحدات خاصة تقبض على الشباب في المطاعم وتجندهم في الجيش، بحسب رئيس الوزراء السلوفاكي، فإن الغرب مهمتهم مواصلة الصراع، لذلك، اقترح الرئيس الأمريكي جو بايدن، على سلطات كييف تجنيد الأوكرانيين البالغين من العمر 18 عاما في القوات المسلحة الأوكرانية.

قال فينيسو: توقعاتنا هي أن أوكرانيا لن تتمكن أبدا من تحقيق الموقف الأفضل في المفاوضات لحل الصراع، وأن سائلا سوف تحتفظ بتلك الأراضي التي تسطر عليها أوكرانيا، ودونيتسك ولوجانسك وشبه جزيرة القرم، وأضاف فينيسو: لقد تلقيت دعوة من موسكو للمشاركة في الأفعال بالذكري الثمانين للاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية، وقبلت هذه الدعوة بامتنان، وهذا لا ينبغي أن يفاجئ أحدا، فقد لاذت بالأمم من جنود الجيش الأحمر ما هم من أجل حريتنا، وهناك مئات القبور الكبيرة مملوءة على أرضي سلوفاكية، لن تذكرنا بهذه.

وقعت لرئيس الوزراء السلوفاكي، عندما ينفذ الصراع في أوكرانيا، سيهرع ممثلو العديد من الشركات مرة أخرى إلى موسكو، مسترشدين بشعار الأعمال قبل كل شيء.

حزمة مساعدات عسكرية

جديدة لأوكرانيا ٩٨٨ مليون دولار

كذلك قطب الأعمال الذي نجح في العودة إلى البيت الأبيض، مرات عدة نشبه عدم مواصلة سياسة تقديم المهادنة الهائل لكيفيف التي انتهجها الرئيس الأمريكي جورج دبليو. بوش.

تعهد الرئيس المنتخب إنهاء الحرب بين كيفيف وموسكو قبل تولي أدامه الميمن الدستورية في يناير، من دون أن يرضخ كيفيف لذلك.

بخشى خلعاء أوكرانيا الغربيون تخلي الولايات المتحدة عن التزاماتها في هذا النزاع أو حتى ممارستها لضغوط تتوصل إلى اتفاق على حساب كيفيف.

من جانبنا، قال ماكرون التي آخر نجاحا دبلوماسيا رغم الأزمة السياسية الداخلية التي عصفت ببلده إثر سحب الثقة عن رئيس وزرائه في الرابع من ديسمبر، على نضاعة إكس: «دعونا نواصل جهودنا المشتركة في سلاسل والأمن».

يكسب هذا الاجتماع أهمية حاسمة بالنسبة لزيلينسكي الذي يقابل حينه مند ما يناهز ثلاث سنوات القوات الروسية بمساعدة دول غربية، بعد محاولة هاتيفة تقضيته من تراب مند انتخاب الأخير في نوفمبر.

أشار مستشار الأمن القومي الأمريكي جايك ساليان أن من مهمة إدارة بايدن، تمتثل في محاولة وضع أوكرانيا في موقع ممكن في الميدان بحيث تكون في أقوى موقع أقوى على طاوله المفاوضات.

**رئیس وزراء سلوفاکیا :
کراہیا لن تھزم روسیا اُبد**

في تصريح لافيت للنظر، أكد رئيس وزراء سلوفاكيا، روبرت فيتسو، أن روسيا تنتصر عسكريا في العملية العسكرية الخاصة، وأن أوكرانيا لن تنتصر أبدا في ساحة

مقتل 5 أشخاص في انفجار بمدينة لاهاي الهولندية

المفقودين. وأوضح فان زائين أن انفجاراً صغيراً تبعه انفجار قوي، مما تسبب في اندلاع الحريق في البنية، ولا يزال سبب الانفجارات غير معروف.

وذكرت فرق الإطفاء على أن انفجار التواصل الاجتماعي (إكس، أن البنية انفجار جزئياً بعد الانفجار. وتعرضت حريق شقيق للدمار جراء الانفجار والحريق الذي أعقبه.

وتحت الشريطة عن سيارة غادر الموقع بسرعة كبيرة فور وقوع الانفجار، وطلبت من السكان تقديم أي مواد مصورة قد تساعد في تحديد السيارة.

وتشهد هولندا، منذ فترة انفجارات وهجمات حرق متعمدة استهدفت منازل وأعمال تجارية ومركبات، وغالباً ما تحدث الانفجارات ليلاً عند المباني وأ خارج المباني، ما يتسبب في أضرار مادية، لكن نادراً ما تسفر عن أصيب خطيرة. وتعتقد الشرطة أن هذه الهجمات ناتجة عن صراعات بين عصابات تجارة المخدرات أو بهدف التهريب أو امتياز.

أمستردام (د.ب.ا): أعلنت السلطات الهولندية عن وفاة خمسة أشخاص بعد انفجار أدى إلى اندلاع حريق في مبنى سكني مكون من ثلاثة طوابق في مدينة لاهاي الهولندية أمس الأول.

ووسط جهود البحث المستمرة عن الموقوفين تحت الانقاض، علقت الشرطة الإضاءة أمس عن انتشار شخص واحد وهو على قيد الحياة من تحت الانقاض.

وبحسب الشرطة فقد أصيب أربعة آخرون في الانفجار وتم نقلهم إلى المستشفى بعد وقت قصير من وقوع الحادث صباح السبت.

وقال يان فان زارين عمدة لاهاي إنه لا يوجد أمل كبير في إنقاذ المزيد من السكان أحياء.

وأضاف: نحن نستعد لأسوأ السيناريوهات.

وأكد العمدة أن جهود الإنقاذ ستستمر طوال الليل، لكنه لم يتمكن من تحديد عدد الأشخاص الذين لا يزالون مفقودين.

وذكرت خدمات الطوارئ في وقت سابق أن ما يصل إلى 20 شخصاً قد يكونون في عداد

مرشح الحزب الحاكم
في غانا يعترف بهزيمته
في الانتخابات الرئاسية

أكرا (أ.ف.ب): اعترف نائب الرئيس الغاني ومرشح الحزب الحاكم، محمود باوميا أمس، بتهزيمته أمام مرشح المعارضة والرئيس الغاني السابق، جون دراماني ماهاما، في الانتخابات الرئاسية التي شهدت منافسة حامية الوطيس في الدولة الواقعة في غرب أفريقيا.

وقال باوميا: «في مؤتمر صحفي للإعلان الرسمي عن نتيجة الانتخابات، إن شعب غانا صوت من أجل التغيير، وهو يحترم هذا القرار بكل تواضع».

وأضاف باوميا: «لقد اتصلت للتو بفخامة جون ماهاما لتهنئته كرئيس منتخب لجمهورية غانا».

يشار إلى أن باوميا كان مرشح «الحزب الوطني الجديد، الحاكم، الذي كافح لحل الأزمة الاقتصادية في عهد الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أددو».

غالبية الألمان غير راضية عن أداء الحكومة في سياسة الهجرة

بينما ذكر ٢٠٪ فقط من الألمان أنهم لا يرون أي مشكلة على الإطلاق في دخول أفراد غير متجندين من الاتحاد الأوروبي إلى ألمانيا أو لإقامة أبداً بدون تصريح إقامة ساري المفعول. اعتبر ١٥٪ من الألمان أن هذه مشكلة بسيطة، صفوها ٢٧٪ آخرون على أنها «مشكلة كبيرة»، ٥١٪ على أنها «كبيرة للغاية». ولم تتحدد ٥٠٪ وقتها من الأمر.

في الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري، سجلت الشرطة الاتحادية نحو ٧١ ألف حالة دخول غير مصرح به، وبحسب إحصائيات للشرطة، كان هناك حوالي ١٢ ألفاً و٥٠٠ حالة دخول غير مصرح به في عام ٢٠٢٣ بأكمله.

ه الحكومة في ذلك الأمر.

بندما سئلوا عما إذا كانت الحكومة الألمانية
ما يكفي لجذب عائلة ماهرة من دول
رج الاتحاد الأوروبي أم لا، أجاب ٥٠ ٪ من
شملهم الاستطلاع بأن الحكومة لا
٣٠ ٪ من شملهم الاستطلاع أن أنشطة
حكومة في هذا المجال كافية. ولم يتبن نحو
من الذين شملهم الاستطلاع رأياً واضحاً
هذا الشأن.

ظهر الاستطلاع، الذي بدأ في ٢٩ نوفمبر
تطير يوم الثلاثاء الماضي، أن أغلبية كبيرة
الأتان تعتبر الهجرة غير الشرعية مشكلة،

ثلاثين «د.ب.أ.» كشف استطلاع للرأي أن ثلثي الألمان لديهم اعتقاد بأن حكومتهم ليست شاملة بما فيه الكفاية في الحد من الهجرة غير النظامية.

أظهر الاستطلاع، الذي أجراه معهد يوجوف، لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية، أن نحو ٥٠٪ من الألمان يرون أن هناك مجالاً للتخسين حتى في إدارة الهجرة الأيدي العاملة.

بحسب الاستطلاع، يعتقد ١٤٪ من الألمان أن حكومتهم تفعل ما يكفي لمنع الهجرة غير الشرعية، بينما يعتقد ٧٥٪ العكس. ولم يتغير ١٪ من الذين شملهم الاستطلاع من تقييم

مقتل 28 شخصا في قصف محطة للوقود في الخرطوم



■ خَلَفَت الحرب في السودان عشرات آلاف القتلى وشرّدت أكثر من ١١ مليون شخص من بينهم ٣,١ مليون نزحوا إلى الخارج بحسب المنظمة الدوليّة للهجرة

الحديث،
في نوفمبر الماضي، أعلن الجيش السوداني
استعادة السيطرة على سجنه، عاصمة ولاية
سنار الواقعة إلى الجنوب من الخرطوم والتي
بقيت لخمسة أشهر تحت سيطرة قوات الدعم
السريع.
وتعد سيطرة الجيش السوداني على سجنه
إنجازاً استراتيجياً في الحرب لوقوعها عند
ممر أساسي يربط بين مناطق يسيطر عليها
في شرق السودان وسطه.
في الأثناء سيطرت قوات الدعم السريع على
الغالبية الساحقة من أراضي إقليم دارفور في
غرب البلاد، وهي تواصل تقدمها نحو جنوب
شرق البلاد الخاضع لسيطرة الجيش.

وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، ومنذ أسابيع يحقق الجيش تقدماً نحو الخرطوم في مسعى لاستعادة السيطرة على العاصمة، وفي بدايات الحرب، دحرت قوات البعدي السريع الجيش السوداني من الخرطوم. وتتخذ الحكومة الوالية للبرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي، مقراً في بورت سوان الواقعة على البحر الأحمر.

وخلفت الحرب عشرات آلاف القتلى وشردت أكثر من ١١ مليون شخص من بينهم ٣,١ مليون نزوحاً خارج البلاد، بحسب المنظمة الدولية للهجرة، وتسببت، وفقاً لأسماء المتحددة، بإحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في التاريخ.

مدينا بجورت السودان ،أف.ب.؛ قتل ٢٨ مدينا
أمس في قصف محطه للوقود في منطقة قواع
في جنوب الخرطوم لأسلحة سيطرة قوات
الدعم السريع، وفق ما أفادت شبكة مسعفين
مطووعين.

وأعلنت طوارئ جنوب الحزام، في بيان أن
قوة طوائف وقوة في جنوب الخرطوم أسفر عن
وفاة ٢٨ شخصا، وإصابة ٣٧ شخصا بجروح
مختلفة، وفتحت إلى أن الإصابات تضمنت ٢٩
حالة من بينها ٣ حالات تعاني حرقا
ممن الدرجة الأولى، فضلا عن ٨ حالات حرقا
إصابة ناجمة عن الشظايا.

شهد السودان أبريل ٢٠٢٣ يشهد السودان حربا بين
الحزب، البوادر، بقيادة عبد الفتاح البرهان
والقوات المسلحة السودانية، بقيادة عبد

حارب بن ثويني يرعى ختام
كأس جلالة السلطان للهوكي

«العمانية»: بتكليف سام من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - يرعى صاحب السمو السيد حارب بن ثويني آل سعيد المباراة النهائية لكأس جلالة السلطان للهوكي ٢٠٢٤، التي ستقام يوم الثلاثاء ٢٤ من شهر ديسمبر الجاري في ملعب هوكي عمان بولاية العامرات.



غداً .. منتخبنا الوطني يبدأ الإعداد لخليجي 26

كتب - ناصر درويش

يبدأ المنتخب الوطني غداً الثلاثاء معسكره التدريبي استعداداً لخوض منافسات كأس الخليج العربي السادسة والعشرين، التي ستقام في الكويت ابتداء من ٢١ ديسمبر الحالي، وسيشهد هذا المعسكر مباراة ودية أمام اليمين في السادس عشر من ديسمبر الحالي، وسيقام المعسكر الداخلي بدون لاعبي نادي السيب، الذين سيضمون إلى المعسكر بعد مباراتهم مع الرستاق، التي ستقام يوم الأربعاء المقبل.

وفي سياق متصل، يجري اتحاد الكرة مشاورات مكثفة مع نادي بانكوك يونايتد للسماح للمهاجم محمد الغساني بالانضمام إلى المنتخب الوطني والمشاركة في دورة كأس الخليج السادسة والعشرين، وبما أن مباريات الدورة ليست ضمن «أيام الفيفا»، فإن النادي التايلاندي يتمسك باللاعب للمشاركة معه في منافسات الدوري التايلاندي.

على صعيد آخر، تتواصل أعمال اللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس الخليج السادسة والعشرين، خليجي زين

٢٦، عبر لجنتها المختلفة، بهدف الوصول إلى أفضل جاهزية ممكنة قبل وقت كاف من انطلاق البطولة في ٢١ ديسمبر الجاري إلى ٣ يناير المقبل.

وقد كشفت اللجنة المنظمة عن مواجهات الافتتاح للمجموعة الأولى، والمقرر لها السبت الموافق ٢١ ديسمبر الجاري (لم يتم اعتماد توقيت إقامتها حتى الآن)، حيث سيواجه منتخبنا الوطني نظيره الكويتي على استاد جابر الأحمد الدولي، فيما يلتقي منتخب قطر نظيره الإماراتي على استاد جابر مبارك الصباح.

وتنطلق مواجهات الجولة الأولى لمنتخبنا المجموعة الثانية يوم الأحد ٢٢ ديسمبر الجاري، حيث يلتقي منتخب العراق مع نظيره اليميني على استاد جابر مبارك الصباح، فيما يواجه منتخب السعودية نظيره البحريني على استاد جابر الأحمد الدولي، وستقام الجولة الثانية يوم الثلاثاء ٢٤ ديسمبر، حيث يلتقي منتخبنا الوطني مع قطر على استاد جابر مبارك الصباح، تليها مباراة الإمارات والكويت على استاد جابر الأحمد الدولي، وفي يوم الأربعاء ٢٥ ديسمبر، تلتقي السعودية مع اليمن على استاد جابر مبارك

الصباح، وفي المباراة الثانية تلعب العراق مع البحرين على استاد جابر الأحمد الدولي، ويوم الجمعة ٢٧ ديسمبر، تواجه قطر الكويت على استاد جابر الأحمد الدولي، وفي المباراة الثانية يواجه منتخبنا الوطني الإمارات على استاد جابر مبارك الصباح، وتختتم الجولة بمواجهة السعودية مع العراق يوم ٢٨ ديسمبر على استاد جابر مبارك الصباح، بينما تواجه اليمن البحرين على استاد جابر الأحمد الدولي.

جاهزية الملاعب

في سياق متصل، أكدت اللجنة المنظمة للبطولة جاهزية ملاعب التدريب البالغ عددها تسعة ملاعب بعد انتهاء أعمال الصيانة الخاصة بها، وقد تم الانتهاء من جميع أعمال الصيانة في استاد جابر الأحمد الدولي واستاد جابر المبارك بنادي الصليبخات، حيث ستقام المباريات الرسمية، وسيكون استاد علي صباح السالم بنادي النصر احتياطياً، وتم أيضاً استبدال الإضاءة في الملاعب، إضافة إلى تحسين أرضية الملعب واليوبات وتجديد المرافق، وقد تم توفير موافق

سيارات تتسع لأكثر من ١٢ ألف متفرج، واعتماد خطة أمنية شاملة، بالإضافة إلى خطط للطوارئ والإخلاء والمواصلات مع وضع بدائل لأي طارئ.

تطبيق خاص

من جانب آخر، رفعت لجنة نظم المعلومات، إحدى اللجان التابعة للجنة المنظمة العليا للبطولة، جاهزيتها الفنية بعد قطع شوط طويل في التحضيرات التقنية لتقوية البنية الأساسية للملاعب، بهدف تقديم أفضل خدمة فنية لضيوف البطولة وجمهورها، ووفق الجدول الزمني المعتمد مسبقاً من قبل اللجنة المنظمة العليا، تم الانتهاء من تطبيق «حياكم»، الذي سيتم طرحه والإعلان عنه رسمياً اليوم، ويعد التطبيق شاملاً ومتكاملاً، حيث يقدم أغلب الخدمات التي يحتاجها عشاق البطولة وجمهورها.

وستتيح تطبيق «حياكم» العديد من الخدمات المهمة، من بينها حجز تذاكر المباريات إلكترونياً، وحجز تذاكر الطيران والفنادق، وإمكانية مشاهدة المباريات

صحح يقصي أهلي سداب من مسابقة الكأس

صحار-عبدالله المانع

صحح ضربة حرة مباشرة، وتبعيتها فرصة أخرى للاعب ذاته على حدود منطقة الجزاء. وتمكن صحح من تسجيل هدف السبق عبر رأسية على الهاشمي الذي تلقى كرة عرضية من عبدالله المريخي عانقت شبك حارس أهلي سداب بعد مضي ٢٦ دقيقة. ومرمر محمد دبالو لاعب أهلي سداب كرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت للعمق وسددها لكنها اصطدمت بمدافع صحح وذهبت بعيدا عن الرمي. لينتهي الشوط الأول بتقدم صحح بهدف نظيف. وفي الشوط الثاني، أجرى مدرب صحح تغييرا أول بدخول سالم حبيب وحاول جاهدا إضافة الهدف الثاني، وعلى الجانب الآخر كثف أهلي سداب من محاولاته لتدارك الموقف، وفي الدقيقة ٥٣ ضاعت فرصة هدف محقق لصحح عبر البديل سالم حبيب.



تصوير: أحمد البريكي

■ لاعب صحح ينطلق بالكرة وسط ملاحقة من لاعبي أهلي سداب

النصر يكسب نزوى بثلاثية ويباغ ثمن نهائي الكأس

صلالة - عادل البراقة

تمكن الفريق الكروي الأول بنادي النصر من التأهل إلى دور الـ٨ في مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم بعد تغلبه على نزوى بثلاثة أهداف دون رد، وذلك خلال المباراة التي لعبت على ملعب مجمع السعادة الرياضي ضمن منافسات دور الـ١٦ من مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم.

ومن خلال مجريات المباراة أنهى الفريقان الشوط الأول بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثاني تقدم النصر بهدف جاء عبر النيران الصديقة عبر مدافع نزوى مازن الهنائي وتمكن وليد المسلمي من إحراز هدفين للنصر.

مجريات الشوط الأول لم تشهد المستوى المنتظر خاصة من قبل لاعبي النصر المستضيف والذي قدم مستوى فنيا متوسطا، ومع مرور دقائق اللعب سدد فهد عادل لاعب النصر كرة لم تجد طريقها لشباك مرمي نزوى.

واصل الفريقان تبادل الهجمات مع أفضلية نزوى من خلال الهجمات المرتدة التي لم تشكل التهديد المباشر على مرمي الحارس إبراهيم الراجي حارس مرمي النصر، وأضاع النصر بعدها فرصة في الدقيقة ٣٨ عندما أطلق مروان تعيب تسديدة مرت بجوار مرمي المنافس، ومن خطأ احتسبه حكم المباراة على مشارف مرمي نزوى في الدقيقة ٤٢ لم يفسح مروان تعيب استغلالها عندما سدد الكرة فوق عارضة الرمي، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

دخل النصر مجريات الشوط الثاني بهجمات متتالية بهدف الوصول إلى مرمي نزوى، وكاد وليد المسلمي في الدقيقة ٤٨ أن يحرز هدف التقدم للنصر إثر هجمة انشرد من خلالها بالرمي،



تصوير: عبدالله الشنفرى

■ تنافس بين لاعبي النصر ونزوى

إلا أن تسديدته تمكن من التصدي لها حارس نزوى سالم الجابري. ليواصل الفريقان بعد ذلك تبادل الهجمات حتى الدقيقة ٤٤ التي كاد من خلالها سيد مصطفى أن يصل إلى مرمي النصر عندما استقبل كرة عرضية بلعبة مقصية ذهبت إلى خارج الملعب.

في الدقيقة ٦٦ شهدت هدف النصر الأول وجاء بنيران صديقة عبر رمية تماس أرسلها المحترف فليب اكاة وأكملها المدافع مازن الهنائي في مرماه، ليواصل النصر بعدها ضغطه وكاد وليد المسلمي في الدقيقة ٧٤ أن يعزز النتيجة ولكن رأسيته مرت بجوار الرمي، وفي الدقيقة ٧٥ تمكن وليد المسلمي من إحراز الهدف الثاني بعدما تلقى تمريرة من ملهم السندي وأسكنها شبك الحارس سالم الجابري.

كرواتيا يحصد المركز الثالث

منتخبنا يتوج بطلا لكأس العالم «سوكا» لسداسيات كرة القدم . . وكازاخستان وصيفا

كتب- وليد أمبوسعيدى

توج منتخبنا الوطني بلقب بطولة كأس العالم «سوكا»، لسداسيات كرة القدم بعد فوزه المثير على نظيره المنتخب الكازاخستاني بطل النسخة الماضية بنتيجة ١-٢، في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب صناع الرياضة بالجمعية العمانية للسبارات. وجاء تأهل منتخبنا إلى النهائي بعد فوزه في مباراة نصف النهائي على منتخب رومانيا بنتيجة ٣-١. كما حصل منتخب كرواتيا على المركز الثالث في البطولة بعد تغلبه على منتخب رومانيا ٢ - صفر، ورعى حفل ختام البطولة صاحب السمو السيد كامل بن فهد آل سعيد، مساعد الأمين العام لمكتب نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء.

شوط أول متكافئ

شهد الشوط الأول من المباراة النهائية التي جمعت بين منتخبنا الوطني ونظيره الكازاخستاني الإشارة والندية، حيث تبادل الهجمات والفرص الضائعة، وبدأ منتخبنا المباراة بقوة وكان قريبا من افتتاح التسجيل مبكرا عبر محمود البلوشي، الذي سدد كرة قوية مرت بجوار القائم، لتنتها محاولة رائعة من العتصم الشامي بتسديدة على الطائر اتجهت نحو المرمى، لكنها اصطدمت بدفاع المنتخب الكازاخستاني الذي تصدى لها ببساطة.

في المقابل، نظم منتخب كازاخستان صفوفه وبدأ بالضغط على مرمى منتخبنا، وشكل خطورة كبيرة بهجمات مكثفة كادت أن تسفر عن هدف، إلا أن دفاع منتخبنا والحارس كانوا في الموعد وسدوا منيعا على مهاجمي كازاخستان. وعاد منتخبنا لإضاعة فرصة محققة عبر فيصل الهادي، الذي أهدر كرة كانت قريبة من هز الشباك، مما أضى مزيدا من التوتر على أجواء المباراة، ومع استمرار تبادل السيطرة والهجمات بين المنتخبين، انتهى الشوط الأول بالتعادل السلي.

شوط الأهداف

دخل لاعبو كازاخستان الشوط الثاني بضغط كبير وسيطروا على أغلب مجريات الدقائق الأولى للشوط، مستفيدين من غياب التركيز لدى لاعبي منتخبنا، إلا أن لاعب منتخبنا العتصم الشامي استطاع قلب الموازين في الدقيقة ٣٠ عندما سجل هدف التقدم بطريقة رائعة، مهديا منتخبنا للأفضلية وسط دعم جماهيري كبير، ورد منتخب كازاخستان بمحاولات عديدة للعودة في اللقاء، حيث كثف من هجماته على مرمى منتخبنا، إلا أن الحارس التألق علي العوي في تصدى لها ببراعة، ومع اقتراب نهاية الشوط الثاني، نجح المنتخب الكازاخستاني في تسجيل هدف التعادل، ليبدأ الفريقان ركلات الترجيح لحسم المباراة.

وفي ركلات الترجيح، تألق العتصم الشامي مجددا بتسجيله هدفا حاسما، بينما أضاع لاعب كازاخستان ثلاث ركلات نتيجة للتوتر والتركيز العالي للحارس علي العوي، ليتوج منتخبنا بلقب البطولة، وسط فرحة غامرة للاعبين والجماهير احتفالا بهذا الإنجاز التاريخي.

لحظة تاريخية

أعرب نصر الوهبي، مدرب منتخبنا الوطني لسداسيات كرة القدم، عن فخره وسعادته الكبيرة بالتتويج بكأس البطولة، واصفا هذا الإنجاز بأنه «لحظة تاريخية ستظل خالدة في ذاكرة الرياضة العمانية». وأوضح الوهبي أن رحلة المنتخب إلى منصة التتويج لم تكن سهلة، حيث واجه الفريق تحديات كبيرة في الأدوار الإقصائية، بدءا من دور ال١٦، ثم دور الثمانية، وصولا إلى نصف النهائي، وأشار إلى أن كل مباراة كانت بمثابة اختبار صعب، تطالب من اللاعبين بذل أقصى جهودهم وإظهار روح الفريق العالية لتحقيق الانتصار.

وتحدث الوهبي عن المباراة النهائية ضد منتخب كازاخستان، حامل لقب النسخة الماضية وبطل بطولة أوروبا، قائلا: إن منتخب كازاخستان يعد من الفرق



■ لقاء منتخبنا الوطني أمام رومانيا في البطولة

واللاعبين التألقين في البطولة، حيث حصد الكساندرو سوفيلا حارس منتخب رومانيا، جائزة أفضل حارس بعد تألقه الكبير في الدود عن مرماه خلال المباريات. كما حصل لاعب المنتخب البولندي روبر كجاسك على جائزة هداف البطولة، بعد تقديمه مستويات هجومية مميزة، وتوج لاعب منتخبنا الوطني العتصم الشامي بجائزة أفضل لاعب في البطولة، بفضل أدائه الرائع الذي ساهم بشكل كبير في تحقيق منتخبنا للقب العالمي، ليكون إضافة جديدة إلى إنجازاته الفردية.

وحصل منتخب هايتي على جائزة اللعب النظيف، تقديرا للروح الرياضية التي أظهرها لاعبه طوال البطولة. كما تم تكريم المنتخب الكرواتي الحاصل على المركز الثالث، وتكريم الطاقم التحكيمي الذي ساهم في نجاح البطولة وتنظيم المباريات بمستوى عال من الاحترافية، وهم هيثم العامري، وكريرا الكندي، ومجد الحامتي، وإبراهيم الفارسي، الذين أداروا بعض المباريات بكفاءة واقتدار، مسهمين في ضمان سير البطولة بنزاهة وروح رياضية.

أد رعاة البطولة، جوائز خاصة للاعبين الواعدين في صفوف منتخبنا الوطني، وهما محمود البلوشي و فيصل الهادي، تقديرا لجهودهما المميزة وإسهاماتهما في تحقيق هذا الإنجاز.

بطولة لفتت الأنظار

هنا سعادة باسل بن أحمد الرواس، وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للرياضة والشباب، منتخبنا الوطني لسداسيات كرة القدم بمناسبة حصوله على لقب البطولة، مشيدا بالأداء الرائع الذي قدمه اللاعبون وجود الجهاز الفني والإداري بالمنتخب، وأشار إلى أن تكاتف الجميع أثمر عن تتويج منتخبنا بلقب. وأضاف: لدينا منتخب قادر على تحقيق المزيد من

البطولات في المستقبل، ونؤمن كل الجهود التي ساهمت في إنجاح هذا الحدث الكبير، من المنظمين إلى الرعاة وكل من شارك في تقديم هذا الحدث بصورة متميزة. وتحدث سعادته عن الأثر الكبير للبطولة قائلا: استضافة مثل هذه الأحداث الرياضية العالمية تسهم بشكل مباشر في إبراز سلطنة عمان على الخريطة الرياضية الدولية، وحتى على الجانب السياحي، حيث لفتت البطولة الأنظار إلى عمان كمركز رياضي وسياحي جيد. وأشار إلى أهمية استضافة سلطنة عمان لثل هذه الفعاليات، موضحا أن مشاركة ٤٠ فريقا من مختلف دول العالم في البطولة هو مؤشر إيجابي يعكس الإمكانات الكبيرة التي تمتلكها سلطنة عمان في تنظيم الفعاليات العالمية، وأكد على أن سلطنة عمان ستواصل استضافة بطولات عالمية وإقليمية في مختلف الرياضات مستقبلا، بما يعزز مكانتها كوجهة رياضية رائدة في المنطقة والعالم.

تتويج عن جدارة

من جانبه، أشاد علي الحبسي، لاعب منتخبنا الوطني السابق، بالتنظيم الرائع الذي قدمته سلطنة عمان لهذا الحدث العالمي، مؤكدا أن الشباب العماني أثبتوا قدرتهم على تنظيم فعاليات رياضية على أعلى المستويات، ما يعكس الكفاءة والتميز في العمل الرياضي والإداري. وقال الحبسي: إن سلطنة عمان قدمت بطولة استثنائية بكل المقاييس، سواء من حيث التنظيم أو الأجواء التي عكست روح الضيافة العمانية، مبينا أن هذا النجاح يظهر مدى إمكانيات الشباب العماني في تنظيم أحداث رياضية بهذا الحجم، ويضع عمان على خارطة الرياضة العالمية.

وأشاد الحبسي بأداء لاعبي منتخبنا خلال المباراة النهائية، قائلا: قدم اللاعبون مباراة قوية تليق باسمهم وباسم البطولة، وأظهروا روحا قتالية كبيرة

واستحقوا التتويج باللقب عن جدارة، وهذا إنجاز يفخر به كل عماني. كما خص الحبسي بالشكر والتهنئة للحارس علي العوي، واصفا إياه بأنه كان أحد أبرز العناصر في المباراة النهائية، مشيرا إلى أن العوي لعب دورا كبيرا في تحقيق الفوز والتتويج بالبطولة، وكانت تصدياته الحاسمة في اللحظات الصعبة مفتاح الانتصار، وأتمنى له المزيد من النجاح في المستقبل.

تنظيم وإدارة عمانية

أكد وليد العبيداني، رئيس اتحاد سوكا في الشرق الأوسط والمدير التنفيذي لشركة صناع الرياضة، أن التتويج يعد إنجازا تاريخيا يعكس الجهود الكبيرة المبذولة في تطوير رياضة الهواة. وقال العبيداني: هذا التتويج هو ثمرة عمل متواصل وجهود استمرت لأكثر من ٨ سنوات في مجال رياضة الهواة، ونشكر وزارة الثقافة والرياضة والشباب على دعمها الكبير لهذا النجاح. كما نشكر جميع الجهات التي ساهمت في إنجاح هذا المشروع، مبينا أن الجميع أنجز في هذا الحدث، والعمل الجماعي كان الأساس لتحقيق هذا النجاح.

وأضاف العبيداني: نرسل من خلال هذا التتويج رسالة واضحة: رياضة الهواة متى ما تم الاهتمام بها بالشكل المطلوب، فإنها قادرة على تحقيق إنجازات كبيرة ورفع اسم الوطن عاليا في المحافل الدولية، مبينا أن البطولة كانت مميزة على جميع المستويات، والتنظيم والإدارة كانا بقيادة الشباب العماني، الذين أثبتوا قدرتهم على الإبداع في تقديم حدث رياضي عالمي يعكس صورة مشرقة عن عُمان. وأشار إلى أن شركة صناع الرياضة ستواصل عملها في استضافة وتنظيم الأحداث الرياضية المختلفة، مؤكدا على التزامها بتطوير الرياضة في سلطنة عمان ودعم المواهب الشابة، بما يضمن استمرار النجاحات في المستقبل.

زخم جماهيري

في سياق متصل، أعرب ثانوس بابادوليس، رئيس اتحاد سوكا الدولي، عن سعادته البالغة بتتويج منتخب عمان بلقب البطولة، واصفا الإنجاز بالكبير للمنتخب والدولة والبطولة ككل.

وقال بابادوليس: نبارك لسلطنة عُمان هذا التتويج، حيث شاهدنا مباراة نهائية رائعة بين منتخبين قدما أداء مميزا، واستمتعنا بزخم الجماهير العمانية التي كانت جزءا أساسيا من نجاح هذا الحدث، مشيرا إلى أن الأجواء كانت استثنائية بكل المقاييس.

وصف رئيس الاتحاد الدولي أجواء البطولة والانتفاض الذي شهدته بالجميلة وأنها سارت بخطة منظمة، مشيدا بالدفعة والاحترافية التي ظهرت بها البطولة على المستويين التنظيمي والإداري.

وأضاف: استضافة سلطنة عمان لهذه البطولة كانت ناجحة بكل المعايير، وقد عكست مدى قدرة سلطنة عمان على تنظيم أحداث رياضية عالمية بهذا الحجم، كما أن ظهور منتخب عمان بهذا المستوى اللافت والتتويج بلقب يعكس تطور الرياضة في البلاد ودعمها للمواهب الشابة.

وأكد بابادوليس أن هذه النسخة من البطولة ستبقى في ذاكرة الجميع لما شهدت من تنظيم مميز ومنافسات قوية، معربا عن أمله في استمرار التعاون بين الاتحاد الدولي و سلطنة عمان في تنظيم أحداث رياضية مستقبلية.

وفي ختام الحدث الرياضي، قام وليد العبيداني، رئيس اتحاد سوكا في الشرق الأوسط، بتسليم كرة استضافة بطولة كأس العالم سوكا ٢٠٢٥ إلى ممثلي مدينة كاتكون المكسيكية، التي ستحتضن النسخة المقبلة من البطولة. وجاءت مراسم التسليم في أجواء احتفالية مميزة، عكست النجاح الكبير الذي حققته سلطنة عمان في استضافة نسخة ٢٠٢٤، وتعد هذه الخطوة تقليدا رياضيا يعكس الاستمرارية والتواصل بين الدول المستضيفة، حيث تسلم راية التنظيم بشكل رمزي إلى الدولة التي ستستضيف النسخة المقبلة، وسد تطلعات كبيرة لتنظيم حدث رياضي آخر يواصل تعزيز مكانة رياضة سوكا على المستوى العالمي.



■ تتويج المنتخب الوطني بلقب بطولة سوكا لسداسيات كرة القدم

فوز الاتحاد على مرباط في كأس الهوكي

صلالة - عادل البركة

تمكن الفريق الأول للهوكي بنادي الاتحاد من تحقيق الفوز على نظيره مرباط بسبعة أهداف دون رد، خلال المباراة التي جمعتهما على ملعب مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة للهوكي ضمن المرحلة الثانية من منافسات الأدوار التمهيديدة لمجموعة التحدي الثالثة من مسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي في نسختها الدء، التي سيطر من خلالها الاتحاد على أشواط المباراة، حيث انتهى الشوط الأول بهدفين أحرزهما كل من محمد غالب في الدقيقة ٩ وأحمد سالم في الدقيقة ١٤.

وشهد الشوط الثاني تنافسا قويا بين الفريقين من خلال الهجمات المتبادلة وتمكن من خلاله فريق الاتحاد من إحراز هدف وحيد عبر اللاعب حكمان عكماك في الدقيقة ١٩، ليواصل الاتحاد تقديم المستوى الأفضل من خلال الشوط الثالث الذي تمكن من خلاله الاتحاد من إحراز هدفين عبر كل من أحمد سالم في الدقيقة ٣٣ وحكمان عكماك في الدقيقة ٣٥، واحتدت المنافسة خلال الشوط الرابع بين الفريقين وتمكن من خلاله الاتحاد من إحراز هدف عبر اللاعب وائل فرج في الدقيقة ٥٤، لتنتهي المباراة بفوز الاتحاد بنتيجة سبعة أهداف دون مقابل.

أدار اللقاء طاقم تحكيمي مكون من حكمي الساحة سعيد فايل ومحمد عبد الغني والحكم الثالث شهاب ربيع والقاضي نايل عماد بيت سلطان، والمشرف الفني عبدالله بن جمعان المستهيل. وكان فريق ظفار قد التقى منافسه مرباط في افتتاح المرحلة الثانية من منافسات الدور التمهيدي لمجموعة التحدي الثالثة بمحافظة ظفار وفي الدقيقة ٥٨ رفض مرباط اكتمال المباراة بحجة عدم وجود الإنارة بالمعب وتم احتساب الوقت القانوني من قبل حكم المباراة لمدة ١٥ دقيقة ولكن في الدقيقة ١١ دخل فريق مرباط الملعب ورفض اللاعبون الوقوف لتنفيذ ضربة ركنية جزائية محتسبة عليهم، ونظرا لخلل في إضاءة الملعب أنهى الحكام المباراة التي كان ظفار متقدما فيها بهدفين دون رد أحرزهما كل من نبيان هلال في الدقيقة ١٤ ومهند عبدالله في الدقيقة ٤١، وأدار اللقاء طاقم تحكيمي مكون من حكم الساحة شهاب ربيع ومحمد عبد الغني والحكم الثالث سعيد فايل والقاضي نايل عماد بيت سلطان، والمشرف الفني عبدالله بن جمعان المستهيل.

النصر يهزم مرباط بسداسية في دوري قدم الشاطئية

صلالة - عادل البركة

تمكن فريق كرة القدم الشاطئية بنادي النصر من التغلب على نظيره مرباط بستة أهداف لهدف، وذلك خلال المباراة التي جمعتهما على الملعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة ضمن منافسات الجولة الخامسة للمجموعة الثانية في دوري كرة القدم الشاطئية. الشوط الأول للمباراة بدأه الفريقان بتنافس كبير، وتمكن النصر من التقدم بهدف السبق عبر اللاعب فخري خالد بعد مرور خمس دقائق من الشوط، وانتهى الشوط الأول بتقدم النصر بهدف نظيف. وفي الشوط الثاني واصل النصر سيطرته على مجريات المباراة بالرغم من محاولات المنافس لتعديل النتيجة إلا أن النصر تمكن من إضافة هدفين الأول عبر فخري خالد في الدقيقة الخامسة، ثم في الدقيقة الثامنة تمكن اللاعب أحمد سعيد من إضافة ثالث أهداف فريقه، وفي الدقيقة ١١ تمكن مرباط من إحراز هدفه الأول وجاء عبر اللاعب قيس يحيى لينتهي الشوط الثاني بتقدم النصر بثلاثة أهداف لهدف.

وفرض لاعبو النصر سيطرتهم على مجريات الشوط الثالث، واستغلوا خبرتهم في إحراز ثلاثة أهداف جديدة، الأول في الدقيقة الخامسة من الشوط عبر فخري خالد، والهدف الثاني في الدقيقة الثامنة عبر حسين علي، وفي الدقيقة ١١ تمكن اللاعب الشاب أيمن محمد من إحراز الثالث، لتنتهي المباراة بفوز النصر بستة أهداف لهدف. وبهذه النتيجة حقق النصر الفوز الثاني له في الدوري بعد فوزه على طاقة بعشرة أهداف لهدفين.

بفارق مريح، وفي الدقائق الأخيرة من الشوط، اشتد الصراع مع تبادل تسجيل الأهداف، لينتهي الشوط الأول بتقدم صحم على العروبة ١٦-١٥. وفي الشوط الثاني، دخل العروبة بنية تصحيح المسار والتفوق على منافسه، شهد الشوط التحامات بدنية قوية، واستمر تسجيل الأهداف فيه بوتيرة مرتفعة، ونجح العروبة في العودة إلى المباراة والتفوق على صحم، لينهي اللقاء بفوز مثير ٣٢-٣٠.

أدار اللقاء حكما الساحة المعتصم الدغيشي والمتنصر الدغيشي، وكان وليد السناني مسجلاً، وعياد المعشري ميقاتياً، وعبدالرضا الشيخ مراقباً للمباراة.

وفي ثالث لقاءات الجولة الأخيرة لدوري الشباب، والذي كان من المقرر أن يجمع نزوى مع النهضة، اعتبر نزوى فائزاً بالمباراة بنتيجة ١٠- صفر لعدم حضور النهضة.

دوري الناشئين

وضمن مباريات ذهاب الدور الثاني من دوري كرة اليد للناشئين، تفوق مسقط على العروبة ٢٣/٤ في المباراة التي لعبت على صالة المجمع الرياضي بصور، بينما في مواجهة الثانية فاز السيب على نزوى بنتيجة ٢٤/٢٦ في المباراة التي جمعتهما على صالة المجمع الرياضي بنزوى. وبهذه النتائج، قطع ناديا مسقط والسيب نصف المشوار نحو بلوغ المباراة النهائية، لكن يتعين عليهما أولاً تكرار الفوز في المباراتين اللتين سيلعبانها الجمعة المقبل ضمن إياب الدور الثاني للدوري.

منتخبا البادل يشاركان في بطولة كأس الخليج بالكويت



كتبت - مريم البلوشية

كشفت اللجنة العمانية للبادل عن مشاركة المنتخب الوطني للرجال والنساء في بطولة كأس الخليج العربي للبادل، التي ستقام في دولة الكويت خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ ديسمبر الجاري.

وأقيم المؤتمر الصحفي ظهر أمس بمقر اللجنة الأولمبية العمانية بحضور أعضاء اللجنة والللاعبين والمدربين والرعاة والإعلاميين، حيث تم تسليط الضوء على أهمية البطولة والأهداف المرجوة من هذه المشاركة.

وسيمثل منتخب الرجال في البطولة كل من اللاعبين: الدكتور خالد البنهاني، ويونس الرواحي، ومثير الرواحي، وعبدالله البرواني، وزكريا السليماني، ونبيل الشيباني، وعبدالله الفساني، وسامي حبيب.

أما منتخب النساء فستمثله كل من اللاعبات: فاطمة البنهانية، وسارة البلوشية، ومريم البلوشية، وعائشة السليمانية، ورؤى السويد، وإيثار البلوشية، ولينا الزدجالية، ونوف داود. وخلال المؤتمر أكدت فاطمة البنهانية، عضوة بمجلس إدارة اللجنة العمانية للبادل ورئيسة لجنة المنتخبات الوطنية، على أهمية البطولة كخطوة محورية في مسيرة تطور رياضة البادل في سلطنة عمان. وقالت البنهانية: تعد هذه البطولة فرصة لتعزيز حضور سلطنة عمان في المحافل الخليجية، وتعكس التزامنا بتطوير اللعبة ودعم اللاعبين واللاعبات لتحقيق أفضل النتائج.

وأشارت البنهانية إلى أن هذه المشاركة هي الأولى رسمياً لمنتخب الرجال في منافسات البطولة الخليجية، مما يشكل تحدياً جديداً وفرصة استثنائية لاكتساب الخبرة والاحتكاك بمستويات تنافسية عالية.

وأضافت: عملنا بجد خلال الفترة الماضية على إعداد منتخب الرجال بشكل جيد، ووافقون من قدرته على تقديم أداء مشرف يعكس الروح الرياضية والمهارات المتطورة للاعبينا.

في المقابل، أكدت البنهانية أن منتخب النساء يدخل البطولة وهو محمل بسجل حافل بالإنجازات، حيث سبق له الفوز بلقب البطولة في النسختين الماضيتين. وقالت: منتخب النساء حقق إنجازات رائعة خلال

■ فاطمة البنهانية تتحدث في المؤتمر الصحفي

مشاركاته السابقة، ونحن على ثقة بقدرته على مواصلة الأداء المتميز وتحقيق نتائج إيجابية. وأوضحت فاطمة البنهانية: إن اللاعبين واللاعبات خضعوا لبرنامج تدريبي مكثف، تضمنت معسكرات داخلية وخارجية، تحت إشراف طاقم فني متخصص. وأضافت: ركزنا خلال فترة الإعداد على تعزيز اللياقة البدنية، وتطوير المهارات التكتيكية، وزيادة الانسجام بين اللاعبين، كما وفرنا كل الدعم اللازم لضمان تحقيق أفضل استفادة من التدريبات.

وأشارت إلى أن نظام البطولة سيكون بنظام المجموعات، حيث تتنافس الفرق المشاركة في الدور الأول ضمن مجموعات، ويتأهل الفريقان الحائزان على المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى المرحلة النهائية. وأكدت أن هذا النظام يعزز مستوى التحدي والتنافسية، مما يتطلب تركيزاً عالياً من المنتخبات منذ البداية.

وحول أهداف المشاركة، أكدت البنهانية أن اللجنة استراتيجيية، أبرزها رفع مستوى رياضة البادل في سلطنة عمان، وتعزيز خبرات اللاعبين واللاعبات من خلال الاحتكاك بالمستويات الإقليمية. كما تهدف المشاركة إلى تعزيز مكانة سلطنة عمان على الساحة

الرياضية الخليجية، وبناء قاعدة صلبة من اللاعبين القادرين على المنافسة في البطولات الدولية. وقالت أيضاً: إن اللجنة لا تسعى فقط لتحقيق الألقاب، بل نهدي أيضاً إلى بناء جيل واعد من اللاعبين الذين يمثلون البادل العماني في المستقبل. هذه البطولة تعد خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق هذه الأهداف. اختتمت البنهانية حديثها بتوجيه الشكر إلى الجهات الراعية والداعمة للمنتخبات الوطنية، مؤكدة على أهمية الدعم الجماهيري في تحقيق النجاح، وقالت: نأمل أن تكون هذه البطولة بداية لمزيد من الإنجازات لرياضة البادل العمانية، وندعو الجميع إلى دعم منتخبنا الوطني وتشجيعها خلال مشوارها في البطولة.

جاهزية المنتخب

وحول جاهزية المنتخبات الوطنية، قال كابتن المنتخب الوطني للرجال الدكتور خالد البنهاني: إن المنتخب الوطني للبادل على أتم الاستعداد للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي للبادل، وقد عملنا خلال الفترة

127 خيلا في مسابقة قفز الحواجز بالرحبة



«تصوير: راشد الطوقي»

■ جانب منافسات مسابقة قفز الحواجز

على فيفتي من شرطة عمان السلطانية، وجاء في المركز الثالث الفارس مازن بن فاضل الغافري على الشموخ من الحرس السلطاني العماني.

بينما في الفئة (E) ارتفاع الحواجز ١٠٠ سم شارك (٢٠) خيلا وتوج بالمركز الأول الفارس محمد بن حسن العبري على وهاب من إسبيلات العربية، وحل في المركز الثاني الفارس طه بن زياد البلوشي على صوحة من مدرسة السيب للفروسية، وحصل على المركز الثالث الفارس محمد بن حمود الطوقي على نور عمان من مركز تدريب الفروسية الأولى. وفي الفئة (F) ارتفاع الحواجز ٩٠ سم تنافس في هذه الفئة (٤٣) خيلا وحقق المركز الأول الفارس محمد بن سعيد اليوسفي على أميرا من مدرسة السيب للفروسية، وحصل على المركز الثاني الفارس أنس بن عادل النعيمي على سومار من مركز المسار للفروسية، بينما حصل على المركز الثالث الفارس مدين بن سعيد اليوسفي على همة من الخيالة السلطانية.

وفي فئة المبتدئين ارتفاع الحواجز ٧٠ سم، شارك (٣٢) خيلا وقد تمكن ٣ فرسان من إكمال جولة نظيفة دون أخطاء. وبعد الانتهاء من كافة فئات المسابقة تم تكريم المشاركين الفائزين في مختلف الفئات.

انطلقت مسابقات قفز الحواجز التي ينظمها الاتحاد العماني للفروسية والسباق على الميدان الأولي بمزرعة الرحبة بولاية بركاء، وشارك في المسابقة ١٢٧ خيلا موزعة على ست فئات.

في الفئة (B) ارتفاع ١٣٠ سم شارك في هذه الفئة (٤) خيول وتوج بالمركز الأول الفارس خالد بن درويش الصبحي على بير فكت زد من إسبيلات الريان وحل في المركز الثاني الفارس مدين بن سعيد اليوسفي على ودود من الخيالة السلطانية، بينما جاء في المركز الثالث خالد بن درويش الصبحي على أوتانيا من إسبيلات الريان.

وفي الفئة (C) ارتفاع ١٢٠ سم شارك في هذه الفئة (١٢) خيلا وحقق المركز الأول الفارس حيدر بن أنور الراشد على إكوايد من إسبيلات العربية، وحصل على المركز الثاني الفارس وارث بن تميم الحورقي على إكستريم من مركز تدريب الفروسية الأولى، بينما جاء في المركز الثالث الفارس محمد بن عامر الكيومي على جيستاستر من مركز تدريب الفروسية الأولى.

أما في الفئة (D) ارتفاع ١١٠ سم، فتنافس (١٦) خيلا وأحراز المركز الأول الفارس سلطان بن حمود الطوقي على فالكون من مركز تدريب الفروسية الأولى، وحل في المركز الثاني بسام بن ناصر الغابشي

في منافسات دوري اليد للشباب

مسقط ونزوى والسيب والعروبة تحجز تذاكر المربع الذهبي

كتب - عمر الشيباني

بلغت أندية مسقط ونزوى والسيب والعروبة الدور الثاني «المربع الذهبي» من دوري كرة اليد للشباب، بينما ودع صحم والنهضة المنافسات من الدور الأول. وجاء تاهل مسقط إلى الدور الثاني بعدما حل في المركز الأول برصيد ١٠ نقاط، وجاء نزوى في المركز الثاني برصيد ٨ نقاط، بينما حل السيب في المركز الثالث برصيد ٦ نقاط، وتاهل برفتتهم العروبة الذي حل رابعا برصيد ٤ نقاط، وفي المقابل، ودع صحم المنافسات بعدما حل في المركز الخامس برصيد نقطتين، كما ودع النهضة المنافسات بعدما حل في المركز الأخير دون أي نقطة. وفي الدور الثاني، ستخوض الأندية الأربعة المتأهلة مباريات من دور واحد، بعد ذلك سيلقي صاحب المركز الأول منافسه الذي يحتل المركز الرابع، بينما سيلعب صاحب المركز الثاني مع صاحب المركز الثالث، وستخوض الفرق مباراتين (ذهابا وإيابا)، والفتان من هاتين المباراتين سيصل إلى النهائي، فيما سيلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع.

تائق مسقط

أنهى مسقط منافسات الدور الأول لدوري الشباب دون تلقي أي خسارة، حيث خاض مباراته الأخيرة في الدور الأول أمام السيب على صالة نادي السيب، وانتهى الشوط الأول للقاء بتقدم مسقط ١٥-١١، وشهد الشوط

تنافسا محتدما وتبادلا لتسجيل الأهداف، مع استغلال جيد للفرص المتاحة، لكن الغلبة في نهاية الشوط كانت لمسقط، الذي عرف كيف ينهي الشوط لصالحه بفارق مريح.

وفي الشوط الثاني، واصل مسقط تفوقه على السيب بفضل تائق المأمون الحسني، وعلى الحسني، ومحمد الحسني بين الصناعة والتسجيل، ومرت أول ربع ساعة من الشوط بتفوق مسقط ٢٠-١٧، ثم ضاعف مسقط تقدمه بهدف جديد عبر محمد الحسني، وبعدها قلص سعيد الحسني، لاعب السيب، الفارق من علامة الجزاء، وضغط السيب على مرمي مسقط بفضل تحركات إبراهيم القاسمي، وسعيد الحسني، وعصام البلوشي.

ومرت الدقائق حسنية على الجانبين، حيث تقلص الفارق في آخر ١٠ دقائق من المباراة إلى هدف واحد فقط، بواقع ٢٢ لمسقط مقابل ٢١ للسيب، ثم استطاع المأمون الحسني توسيع الفارق لمسقط بإحرازه هدفا جديداً من نقطة الجزاء، لكن السيب واصل عناده بهدف سجله اللاعب عصام البلوشي. واستمر الصراع على أشده بين الفريقين، ثم سجل لمسقط بشار الوهيبي، وذلك السيب النتيجة عبر التأتلق عصام البلوشي، وقبل ثلاث دقائق فقط على نهاية زمن اللقاء، تقدم مسقط ٢٥-٢٣، وبعدها استحوذ مسقط على مجريات اللعب، وحافظ على فارق الهدفين بفضل التمرکز الجيد للاعبين والتصدي للهجمات المتكررة من جانب السيب، ثم أضاف محمد الحسني هدفا جديداً لمسقط، لتنتهي المواجهة بفوز مسقط على السيب ٢٦-٢٣. أدار اللقاء حكما الساحة

■ عصام البلوشي لاعب السيب يحاول التصويب على مرمي مسقط

العروبة يحسم تأهله

وفي مباراة أخرى أقيمت لحساب الجولة الأخيرة للدور الأول من منافسات دوري شباب اليد، تمكن العروبة من حسم تأهله للدور المقبل بعدما تغلب على منافسه المباشر صحم ٣٢-٣٠، في اللقاء الذي أقيم على صالة نادي السيب.

وبدأ الشوط الأول بقوة، حيث تقدم العروبة في النتيجة مبكرا، لكن صحم نجح في التعديل عبر عبدالله البداي، وبعدها تفوق العروبة بتسجيله أربعة أهداف على التوالي بفضل تائق سالم العلوي وعماد الغيلاني، ثم قلص صحم الفارق عبر بزن البريكي، الذي عاد وسجل مرة أخرى، وواصل الفريقان مسلسل زيارة الشباب، حيث أصبحت النتيجة بعد مرور ١٠ دقائق ٦-٦. وقدم صحم والعروبة أداء قويا، حيث تألق في صفوف العروبة سالم العلوي وصقر العلوي وحمد المشايخي، بينما برز في صفوف صحم بزن البريكي وعبدالله البداي، اللذين شكلا

«تصوير: عبد الواحد الحمداني»



تألق كبير لمنتخبات الصين وماليزيا واليابان والصين تايبيه

لقاء ان في بطولة كأس آسيا لشباب الهوكي لفئة النساء . اليوم

برغبة واضحة في تعزيز النتيجة، وسجلت هاماجوتشي رينون هدفها الثاني وهدف اليابان الثامن في الدقيقة ٢٨، تلاها هدف من ري يوشيدا في الدقيقة ٣٥ عززت به الضارق إلى ٩/٠ صفر، وتميز هذا الشوط بالسرعة في تناقل الكرة وتنوع الهجمات اليابانية، مما وضع دفاع سريلانكا في وضع صعب للغاية.

وفي الشوط الأخير، استمر التفوق الياباني الساحق، وسجلت هايسوكي سانا هدفها الثالث في الدقيقة ٤٢ عبر ركنية جزائية، وأضافت ماروياما هدفين إضافيين في الدقيقتين ٤٨ و٥٧، مما رفع النتيجة إلى ١٢/٠ صفر. وفي الدقيقة ٥٣ سجلت سايتو هانامي هدفها الثالث، ثم أضافت ري يوشيدا هدفًا آخر في الدقيقة نفسها، واختتمت المباراة بتسجيل واكاسا ماي الهدف الخامس عشر في الدقيقة ٥٧، لتنتهي المباراة بفوز اليابان بنتيجة كبيرة ١٥/٠ صفر.

تفوق الصين تايبيه

شهدت مباراة الصين تايبيه وهونج كونج وتيرة هجومية عالية من الصين تايبيه، حيث ضغطت منذ البداية على دفاع هونج كونج، ولم يتأخر الهدف الأول كثيرًا، إذ تمكنت اللاعبات فان هوي يون من تسجيل هدف مبكر في الدقيقة التاسعة، مستفيدة من تمريرة حاسمة، ولم تكتف بذلك، بل عادت لتضيف هدفًا ثانيًا بعد أربع دقائق فقط بالقوة نفسها، مما جعل فريقها ينهي الربع الأول بتقدم مريح ٢/٠ صفر.

واستمر الزخم الهجومي في الربع الثاني، حيث واصلت الصين تايبيه هجماتها المتتالية، وفي الدقيقة ٢٦ أضافت اللاعبات وانج يوشيو هدفًا ثالثًا من ركنية جزائية نفذتها بدقة عالية، وحاولت لاعبات هونج كونج التماسك، لكن الدفاع بدا غير قادر على إيقاف التفوق الواضح للصين تايبيه، وانتهى الربع الثاني بنتيجة ٣/٠ صفر.

ودخلت الصين تايبيه الربع الثالث بثقة، حيث تألقت اللاعبات لاي يا هان وسجلت هدفًا رابعًا بعد جملة تكتيكية مميزة، وعادت اللاعبات نفسها لتسجل هدفها الثاني في المباراة والخامس لفريقها، مما أظهر إبداعها في إنهاء الهجمات، وكان هذا الربع بمثابة تأكيد على الهيمنة الكاملة للصين تايبيه، مع انتهاء الربع الثالث بنتيجة ٥/٠ صفر.

وفي الربع الأخير، ورغم التقدم بالنتيجة، لم تخفف الصين تايبيه من ضغطها الهجومي، حيث سجلت وانج يوشيو هدفًا جديدًا في الدقيقة ٤٨، لتضع بصمتها الثانية في المباراة، وفي الدقيقة ٥٥ اختتمت تشو بي تشون مهرجان الأهداف بتسجيل الهدف السابع بطريقة رائعة، وانتهت المباراة ٧/٠ صفر في أداء مثالي من الصين تايبيه.



لتسجل هدفها الثاني وهدف اليابان الثالث عبر ركنية جزائية في الدقيقة السادسة، لينتهي الربع الأول بتقدم اليابان ٣-٠ وسط أداء هجومي قوي.

واستمر منتخب اليابان في فرض سيطرته في الربع الثاني، وتميز هذا الربع بتألق اللاعبات هايسوكي سانا، التي سجلت هدفين على التوالي في الدقيقتين ١٨ و١٩ عبر هجمات مركزة من وسط الملعب، وأضافت رينون هاماجوتشي الهدف السادس لليابان في الدقيقة ٢٢ عبر تسديدة مباشرة، قبل أن تختتم اللاعبات ماروياما الشوط بهدف من ركنية جزائية في الدقيقة ٢٦، وانتهى الربع الثاني بتقدم اليابان ٧/٠ صفر.

ودخل المنتخب الياباني الربع الثالث

الفارق، إلا أن الدفاع الماليزي بقي صلبًا ومنع أي محاولات خطيرة على مرماه، واختتمت المباراة بأداء ماليزي مميز في جميع الخطوط، لتنتهي بنتيجة مستحقة ٣-٠ لصالح ماليزيا.

تألق اليابان

بدأت مباراة منتخبى اليابان وسريلانكا بسيطرة واضحة للمنتخب الياباني، الذي ضغط منذ اللحظة الأولى على دفاعات سريلانكا، وفي الدقيقة الثالثة افتتحت اللاعبات سايتو هانامي التسجيل عبر ركنية جزائية، وسرعان ما عززت ري يوشيدا النتيجة بهدف ثان في الدقيقة الخامسة عن طريق هجمة منسقة، وعادت سايتو هانامي

مضاعفة الضارق لصالح فريقها، وبعد هذا الهدف حاولت تايلاند العودة إلى المباراة، لكنها واجهت صعوبات كبيرة أمام الدفاع الماليزي، الذي استمر في تقديم أداء مميز، كما أظهرت لاعبات ماليزيا قدرة على تنظيم اللعب وإبطاء الإيقاع حينما لزم الأمر، وانتهى الربع الثالث بتقدم ماليزيا ٢/٠ صفر.

وبدأ الشوط الرابع وسط إصرار ماليزي على الحفاظ على التقدم مع إضافة مزيد من الأهداف، وفي الدقيقة ٤٥ تمكنت اللاعبات نور زليخة نزيه من تسجيل الهدف الثالث لماليزيا عبر ركنية جزائية، مؤكدة تفوق فريقها على كافة الأصعدة، وعلى الرغم من محاولات المنتخب التايلاندي لتقليص

ركنية جزائية، بينما واصلت زوو ليژهي التألق بتسجيل هدفين إضافيين، وشهد هذا الشوط تماسكًا نسبيًا من المنتخب البنجلاديشي، لكنه لم يتمكن من منع الصين من توسيع الفارق، لينتهي الشوط بنتيجة ١٢-٠.

وفي الشوط الثالث، استمر الضغط الصيني، لكن بوتيرة أقل مقارنة بالشوطين الأول والثاني، وسجلت هاو قويتينج هدفًا جديدًا في الدقيقة ٣٣، قبل أن تعود ليانج ويژهي لتضيف هدفًا آخر من ركنية جزائية في الدقيقة ٣٩، وعلى الرغم من تفوق الصين، بدا هذا الشوط أقل إثارة من سابقه، حيث اقتصر على هدفين، لينتهي ١٤-٠.

وكان الربع الأخير بمثابة استعراض للمهارات الهجومية الصينية، حيث سجل الفريق خمسة أهداف إضافية، وبدأت وانج ليهانج التسجيل في الدقيقة ٤٧، تلتها لي جينجي بهدف في الدقيقة ٥٣، ولي جيا جينج في الدقيقة ٥٤، وقبل انتهاء المباراة، أضافت هاو قويتينج هدفًا آخر في الدقيقة ٥٥، بينما اختتمت زينج شولينج المهرجان التهديفي بهدف في الدقيقة ٥٩، وانتهت المباراة بفوز كبير للصين ١٩-٠.

فوز ماليزيا

دخل المنتخب الماليزي مباراته أمام نظيره التايلاندي بأسلوب هجومي مميز، حيث ركز على الضغط المبكر في مناطق الخصم، وفي الدقيقة التاسعة من الربع الأول، نجحت اللاعبات نور شاميرين أزورين في تسجيل الهدف الأول لماليزيا عبر ركنية جزائية محكمة التنفيذ، مما أعطى فريقها دفعة معنوية قوية لاستكمال السيطرة على مجريات الشوط، وحاول المنتخب التايلاندي التماسك والرد عبر الهجمات المرتدة، لكنه اصطدم بدفاع ماليزي منظم نجح في إغلاق جميع المساحات، لينتهي الربع الأول بتقدم ماليزيا ١/٠ صفر.

ودخل المنتخب التايلاندي الربع الثاني برغبة في تعديل النتيجة، محاولًا رفع وتيرة اللعب وفرض أسلوبه الهجومي، ومع ذلك استمر المنتخب الماليزي في تقديم أداء دفاعي قوي مع الاعتماد على المردات السريعة، ولم يشهد هذا الربع تسجيل أي أهداف، لكنه تميز بمحاولات هجومية من كلا الطرفين، وتألفت حارسة مرمرى ماليزيا في التصدي لتسديدة خطيرة من تايلاند في الدقيقة ٢٨، مما أبقى النتيجة على حالها مع نهاية الشوط الثاني بتقدم ماليزيا ١/٠ صفر.

استعاد المنتخب الماليزي السيطرة على المباراة في الربع الثالث، مع تعزيز هجماته عبر الأطراف واستغلال الكرات الثابتة، وفي الدقيقة ٣١ سجلت اللاعبات نور سياهيراه الهدف الثاني لماليزيا عبر ركنية جزائية،

كتبت - مريم البلوشية

تواصل اليوم منافسات الأدوار التمهيدية في بطولة كأس آسيا للهوكي للشباب لفئة النساء، وذلك بإقامة مباراتين، حيث سيلتقي في المباراة الأولى منتخبا الصين تايبيه وكوريا الجنوبية في الساعة الرابعة وخمس وأربعين دقيقة، وفي المباراة الثانية سيلعب منتخب ماليزيا والهند في الساعة السابعة مساءً، وتقام جميع المباريات على أرضية ملعب هوكي عمان بولاية العامرات، ويشارك في البطولة ١٠ منتخبات، هي بنجلاديش، والصين، والصين تايبيه، وهونج كونج، والهند، واليابان، وكوريا الجنوبية، وماليزيا، وسريلانكا، وتايلاند، وتتنافس المنتخبات على ٦ مقاعد للتأهل إلى نهائيات كأس العالم للشباب لفئة النساء، التي ستقام في الهند العام المقبل.

وشهدت مباريات الافتتاح تفوق منتخبات الصين، وماليزيا، واليابان، والصين تايبيه، حيث حقق المنتخب الصيني فوزًا ساحقًا على منتخب بنجلاديش ١٩-٠، بينما تغلب منتخب ماليزيا على منتخب تايلاند بثلاثة أهداف دون رد، وفي مباراة أخرى تفوق المنتخب الياباني على نظيره السريلانكي ١٥-٠، فيما فاز منتخب الصين تايبيه على منتخب هونج كونج بسبعة أهداف نظيفة.

الصين يكتسح بنجلاديش

بدأ المنتخب الصيني المباراة الأولى في البطولة بقوة هجومية استثنائية، حيث فرض سيطرته على مجريات اللعب منذ الدقائق الأولى من الربع الأول، وتمكنت اللاعبات نان جينتشانج من افتتاح التسجيل مبكرًا في الدقيقة الثانية عن طريق ركنية جزائية، مما منح فريقها انطلاقة مثالية، واستمرت الهجمات الصينية بلا توقف، حيث أضافت وانج ليهانج الهدف الثاني في الدقيقة الرابعة أيضًا من ركنية جزائية.

ومع تصاعد الضغط الهجومي، أحرزت ما شياويان الهدف الثالث في الدقيقة الخامسة من هجمة منظمة، تلاها هدفان رائعان لكل من ليانج ويژهي وهاو قويتينج في الدقيقتين السابعة والتاسعة على التوالي، بينما اختتمت ليو تانجيه هذا الشوط بهدف من ركنية جزائية في الدقيقة العاشرة، وانتهى الربع الأول بنتيجة ساحقة للصين ٦-٠، حيث عجز منتخب بنجلاديش عن مجاراة الإيقاع السريع للمنافس. دخل المنتخب الصيني الربع الثاني بالزخم الهجومي نفسه، مسجلًا ستة أهداف أخرى، وكانت البداية مع وانج ليهانج التي أحرزت هدفين على التوالي في الدقيقتين ١٥ و٢٦، وفي الدقيقة نفسها، أضافت هاو قويتينج هدفًا آخر من



«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

■ لاعبة المنتخب الصيني تنفرد بالكرة وسط متابعة من لاعبة منتخب بنجلاديش



أنساع

مقدمة لدراسة صورة الشيخ العربي في السينما الأمريكية «6»



عبدالله حبيب

(١): جدير بالذكر هنا أن فحولة «الشيخ» العربي التي يضرب بها المثل بصورة تمثيلية لا تزال لغاية اليوم ثابتا ثيماتيا في أفلام الصناعة البورنوغرافية الأمريكية. والحقيقة أنه مع الأحداث الضخمة التي غيرت حاضر العالم مثل الهجوم الجوي على برجى التجارة الدوليين في مدينة نيويورك وأحد أجنحة وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) في واشنطن بتاريخ ١١ سبتمبر ٢٠٠١، ظهر فيلم بورنوغرافي أمريكي تلعب فيه شخصية تقوم بدور أسامة بن لادن دور «الشيخ»، وهو فيلم «مهرجو المؤخرات-٣» من كتابة، وإنتاج، وإخراج تومس زويكو Thomas Zupko (الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠٠٢). يستحضر الفيلم الواقي الذكري في العلامة التجارية «واقيات الشيخ» الأمريكية، (Sheik Condoms) التي صنعتها شركة Julius Schmid Inc. الأمريكية وراجت خصوصا في ثلاثينيات القرن الماضي [انظر إعلانا تجاريا لدواقيات الشيخ الذكورية، على سبيل المثال، في: International Magazine for Men (September ١٩٨٠)، ١٥٠] وذلك استلهاما من الصور الحسية، والخيلات والفتناتيات الأيروسية، التي راجت في الثقافة الشعبية الأمريكية (خصوصا والغربية (عموما) في إثر نشر الرواية الرومانسية الأفضل مبيعا في العام ١٩١٩ بعنوان «الشيخ» لهل Hull، والتي أصبحت في ١٩٢١ الفيلم الأسطوري الذي أخرجه مفلرد Milford بذات العنوان، والذي سبقت الإشارة إليه في هذه الدراسة.

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عماني

ماريون:Frances Marion، ١٩٢٣). وفي تصريف غريب أرعن، أو قد يكون تصريفا متوقعا بالنسبة للبعض، يتخلى «الشيخ» عن زوجاته ومحظياته البالغ عددهن مائتين، ويختطف عروسا أمريكية حسناء وذلك كما، على سبيل المثال لا الحصر، في فيلم «عذراء في المغرب» [Maid in Morocco] (من إخراج تشارلز لامونت Charles Lamont، ١٩٢٤) (١). لكننا نرى «الشيخ» أيضا وقد أصبح فجأة موضوعا للهجاء اللاذع والسخرية المريرة من كونه الأيقونة الجنسية الأثيرة لدى النساء الغربيات كما، على سبيل المثال لا الحصر، في فيلم «إذا فهذه باريس» [So This Is Paris] (من إخراج أرنتس لوبيتش Ernest Lubitsch، ١٩٢٦). وتقابل «الشيخ» تارة أخرى وهو يعذب النساء الغربيات بقسوة سادية مفرطة كما، على سبيل المثال لا الحصر، في فيلم «مرتدون عن القانون» [Renegades] (من إخراج فكتر فلمنج Victor Fleming، ١٩٣٠). ونرى «الشيخ» في مرة أخرى وهو ساذج وكوميدي كما، على سبيل المثال لا الحصر، في فيلم «عمل ومتعة» [Business and Pleasure] (من إخراج ديفيد بتلر David Butler، ١٩٣٢). ونصادف «الشيخ» في طور آخر وهو بدائي من أهل الغابة كما، على سبيل المثال لا الحصر، في فيلم «طرزان الذي لا يخاف» [Tarzan the Fearless] (من إخراج روبرت إف هل Robert F. Hill، ١٩٣٣). وينبثق «الشيخ» لنا في مناسبة غيرها وهو تاجر رقيق أفارقة وحشي الخصال كما، على سبيل المثال لا الحصر، في فيلم «المدينة المفقودة» [The Lost City] (من إخراج هاري جي ريفير Harry J. Revier، ١٩٣٥). ولا يرضن علينا «الشيخ» في تنوع جديد على ظهوره بأن يكون لطيفا، وفكها، وودودا، وسريع البديهة والظاهر إلى حد ما كما، على سبيل المثال لا الحصر، في فيلم عنوانه ذو دلالة: «الشرق يقابل الغرب» [East Meets West] (من إخراج هربرت ميسن Herbert Mason، ١٩٣٦). ثم يتجلى «شيخنا، ذو الوجه الذي لا تكف عن التعدد والتغاير خبيثا وفظ القلب كما، على سبيل المثال لا الحصر، في فيلم «الرجل الأسد» [The Lion Man] (من إخراج جي بي مكارثي J. P. McCarthy، ١٩٣٧). ويحضر «الشيخ» تارة أخرى، بوصفه إرهابيا بصورة لا لبس فيها كما، على سبيل المثال لا الحصر، في فيلم «الرجال المفقودين» [The Legion of Missing Men] (من إخراج هاملتون مكفادن Hamilton McFadden، ١٩٣٧). و«الشيخ»، علاوة على ما ذكر أعلاه، شخص ثري تلقى تعليمه في جامعة أكسفرد العريقة، ولكنه حيواني في فيلم «انتقام طرزان» [Tarzan's Revenge] (من إخراج ديفد روس لدرمن David Ross Lederman، ١٩٣٨).

النبوءات والرسالات كما، على سبيل المثال لا الحصر، في فيلم «رمال حارقة» [Burning Sands] (من إخراج جورج ملفورد Georg Melford، ١٩٢٢). ولعل هذا الفيلم بالذات يسجل ما يمكن تسميته «عودة البدايات إلى بدايات أخرى» (خاصة وأنه من توقيع نفس مخرج «الشيخ»؛ أي جورج ملفورد). غير أن «الشيخ» ليس سعيد الحظ والتوق على الدوام، إن من الناحية الأيروسية أو السياسية؛ فثمة فيلم ترفضه فيه بصورة مذلة ومهينة امرأة ريفية مفضلة عليه رجلا غربيا (هو فرنسي في هذه الحالة) بعد أن كان مراد الغواية الجنسية الحلمية للنساء الغربيات، وذلك كما، على سبيل المثال لا الحصر، في فيلم «أغنية الحب» [The Song of Love] (من إخراج فرانسس



صورة ترويجية لفيلم عذراء في المغرب

إضافة إلى ما ذكرته في الحلقة السابقة من هذا البحث، فإننا نجد تصويرا (representation) للشيخ بصفته شخصية أيديولوجية وسياسية ثلمية في حسابات السياسة الدولية أيضا. ولا تتوانى هذه الشخصية المتقلبة المنقلبة عن المسارعة بأن تكون نصيرا مقبئا للروس بعد سنوات قليلة من انتصار الثورة البلشفية في روسيا في عام ١٩١٧، والتي شكلت تهديدا حقيقيا للغرب الرأسمالي بأكمله، وذلك كما، على سبيل المثال لا الحصر، في فيلم «مغامرات طرزان» [The Adventures of Tarzan] (من إخراج روبرت هل Robert Hill، ١٩٢١). لكن «الشيخ» لا يلبث أن يعود إلى جذره الشرقي/ الاستشراقي الأصل فيظهر، في تارة سينمائية أخرى، حكيما ومتفلسفا قادما من إقليم



ديفيد روس ليدرمن

جدل الإعداد والاقتباس بين الرواية والفيلم يعود للواجهة من جديد

فيلم «بيدرو بارامو».. الرواية الخالدة في تاريخ المكسيك على شاشات العالم

طاهر علوان

لا شك أن هنالك روايات وروائيين يشكل حضورهم حدثا مدوياً في الأوساط الثقافية والأدبية خاصة إذا ترسخ ذلك من خلال الانتقال بالرواية من فضائها الأدبي إلى فضائها السينمائي وهي جدلية تتجدد مع الإقدام على إعداد الرواية إلى فيلم ويبرز خلال ذلك السؤال الأزلي الذي خلد صته، هل كان الفيلم وفيّاً بما فيه الكفاية ومخلصاً للرواية الأصلية؟ هذه الجدلية الإبداعية، الروائية، السينمائية تتجدد هذا اليوم بقوة مع مشاهدة الملايين لرواية بيدرو بارامو للكاتب المكسيكي الشهير خوان رولفو، تلك الرواية الاستثنائية التي يعود ظهور طبعتها الأولى إلى مطلع الخمسينيات من القرن الماضي وحينها لم تثل ذلك الاهتمام الذي يمكن أن نتخيله وصولاً إلى طبعها بملايين النسخ وبلغات زادت على ٣٥ لغة وبما فيها اللغة العربية بالطبع. هذه الرواية كانت هاديا ودليلا ومعلما لتيار كبير من الروائيين الكبار في أمريكا اللاتينية، نذكر من أبرزهم خوليو كورتشار وجابريل جارسيا ماركيز صاحب المقولة الشهيرة بحق الروائي رولفو أنه مثل آخر سوفوكليس في الأدب الإغريقي. ما نحن بصدده هنا هو إقدام مدير التصوير المكسيكي ذائع الصيت رودريجو برييتو على إخراج هذه الرواية ونقلها إلى الشاشة في خطوة لا يكفي أن نقول: إنها جريئة بل إنها إضافة مهمة له ولسيرته الطويلة في إدارة التصوير، وعلى هذا فقد حرص على تقديم خطاب بصري بليغ ومتعدد الأوجه في مقاربته لعمل روائي صعب وشديد التعقيد.

ها نحن مع المشاهد الأولى ومساحة مهمة من القسم الأول مع رحلة خوان بريكيادو -الممثل تينوش هورتا باتجاه مدينة أبييه الذي توفي وهو (بيدرو بارامو)، ذلك الأب الذي لم يره قط وبحسب أنه لا يزال حيا وذلك بالتزامن مع قرب وفاة الأم التي أوصت الابن ألا يطلب منه شيئا ويكفي أن يدفع أثمانا باهظة، لكن الابن لن يجد أمامه سوى خراب، أرض مفرقة جرداء وقرية مهجورة كثيفة ولم يبق إلا نضر قليل من بينهم ايدوفيجس صديقة والدته التي سوف تكون بمثابة مفتاح لما سوف يلي من أحداث. واقعيا، ربما كان عزوف

كثير من المشاهدين عن إكمال مشاهدة هذا الفيلم هو اختيار مخرجه تلك اللقطات الطويلة والعامية والرتابية في كشف بيئة كثيبة ومهجورة لكنه بعد ذلك كشف عن براعة في الانتقال المتتابع والبناء السردى المتداخل للكشف عن شخصية بيدرو بارامو الهربية، ذلك الشخص الأستقراطي العدواني الذي يصبح مالكا لكل شيء ويصبح الناس من حوله شبه عبيد والنسوة خادمات وهو لا يتورع عن التخلص من كل من يقف في طريقه. هذا المسار السردى المختصر لم تكن بوابته الوحيدة هي اكتشاف أسرار قرية كوماالا الكثيبة والمهجورة بل في تحولها مكانيا إلى فضاء حيوي يمح بالحبوية والحياة والذكريات الجميلة وما حولها من أراض خضراء وحية منعمة لكنها في الواقع ما يمكن أن نلخصه بأنه قصة صعود بدرو بارامو وانهياره. وإذا تعمقنا أكثر في ذلك البناء السردى، فسوف نجد كثافة تعبيرية ملفتة هي خليط من الروحانيات والخرافات والميثولوجيا ومن المعتقدات الدينية والطقوس الكنسية في كثافة وتتابع ملفت للنظر بل إن قس الكثبسة نفسه يصبح طرفا فاعلا في تلك التراجيديا المرة كمثل اعتداء أحد أبناء بيدرو على ابنة أخيه ثم مقتله بسبب سقوطه من الفرس والقول: إن تلك لعنة ثم التوقف تباعا عند شخصيات مثل سوزانا ودولوريتاس وايدفيجوس وايلاداميانا فلكل منها محطته وتجلياته وتحولاته والأجواء المحيطة به. وفي هذا الصدد تقول الناقدة مونيكاستيلو في موقع روجر ايبيرت: «إنه ليس من المستغرب أن يكون فيلم المخرج رودريجو برييتو عبارة عن قصة أشباح جذابة مليئة بالمكاند البصرية والصور السريالية، مما يمنحه تلك المساحة من البلاغة لإظهار نقاط قوته أثناء العمل وعلى استثمار أدوات بليغة في

احتفاء برواية الأشباح والأوهام والذكريات التي ألهمت كتاب أمريكا اللاتينية



- إخراج رودريجو برييتو
- من رواية بيدرو بارامو للكاتب المكسيكي خوان رولفو
- تمثيل: تينوش هورتا - خوان بريكيادو، ايلس سالاس- سوزانا، مانويل جارسيا رولفو - بيدرو بارامو دولوريس هيريديا - ايدوفيجوس، ايزابيل بويتستا - دولوريتاس
- إدارة التصوير/ رودريجو برومينو
- التقدييمات / أي أم ديبي ٧ من ١٠، روتين توماتو ٧٦٪، لبيتر بوكس ٣ من ٥

في مبارزة البيانو التي جمعتها ب«نيكولاي كوزنيتسوف»

جمهور الأوبرا السلطانية ينتصر للعازف «أريستو شام»



«تصوير: خالد البوسعيدى»

مشهد من أوبرا ابنة الكتيبة

أوبرا «ابنة الكتيبة» مرحٌ بالأغنيات الثنائية المبهجة



العازف «أريستو شام» يتسلم درع المشاركة في حفل المباراة

مونت كارلو، وهو حاصل على درجات أكاديمية متميزة من جامعة هارفارد ومدرسة جويليارد، ويواصل رحلته في تطوير أدائه الموسيقي، والميسترو الإيطالي أليساندرو كاداريو بعد أحد أبرز قادة الأوركسترا في إيطاليا، حيث قاد حفلات موسيقية في أهم المسارح العالمية، بما في ذلك دار الأوبرا السلطانية بمسقط ومسرح لا سكالا ميلانو. يتميز بموهبة في قيادة الأوركسترا وتقديم أعمال كلاسيكية وحديثة بأداء استثنائي. في حين تأسست أوركسترا لا كوريلي عام ٢٠١٠، لتصبح كياناً موسيقياً رائداً يجمع بين الإبداع والتميز الفني. تقدم الأوركسترا مزيجاً فريداً من العروض السيمفونية والأوبرالية، مع الحفاظ على روابطها بمنطقتها الأصلية والتزامها بدعم الفنانين الشباب، ما جعلها علامة فارقة في المشهد الموسيقي العالمي، وذلك كما جاء في كتيب الحفل.

ابنة الكتيبة وعلى خشبة مسرح دار الأوبرا السلطانية مسقط، تألق عرض الأوبرا الشهيرة «ابنة الكتيبة» للموسيقار دونيتزيتي على مدار يومي الخميس والجمعة، ٥ و ٧ ديسمبر الجاري، حيث أبهرت الجمهور بأجوائها الفعمة بالمرح ومقاطعها الثنائية الساحرة، وشهد العمل إخراجا متميزا من جان لويس جريندا، وأداء مبهرا من نجوم لامعين مثل جيسكا برات، وفيرونيكاسيموني، وأنطونينو سيراغوزا، وعمر مونتاتاري، بمصاحبة أوركسترا «لا كوريلي» بقيادة المايسترو العالمي أنطونيللو الماندي، لتسجل هذه التاحتة الفنية حضوراً لافتاً يضاف إلى مسيرة دار الأوبرا السلطانية.

وفيما يتعلق بعازف البيانو الروسي نيكولاي كوزنيتسوف، فهو عازف حاز على العديد من الجوائز الدولية المرموقة، وبدأ رحلته الموسيقية منذ سن مبكرة في موسكو ضمن عائلة موسيقية. تخرج بمرتبة الشرف من معهد تشايكوفسكي الوطني للموسيقى، وحقق سلسلة انتصارات في مسابقات البيانو العالمية، أبرزها الجائزة الكبرى في مسابقة موناكو الدولية. أما العازف الصيني أريستو شام، فقد أذهل الجماهير في القارات الخمس، ووصفته صحيفة نيويورك تايمز بأنه يمزج بين الوضوح والأناقة والبراعة التقنية. وقد فاز شام بالعديد من الجوائز الدولية، منها الجائزة الكبرى في مسابقة

**فخرون باستمرار قوة أداؤنا المالي
مما مكننا من الفوز**

نقدم حلول التأمين المرنة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300



الشركة العمانية
المتحدة للتأمين

الفائزون 9 مرات بجوائز AIWA



الباحث عن الأماكن المهجورة وقصص أشخاص رحلوا

كلايف جريسي بين «النوستالجيا» واختراع الاحتمالات والحفاظ على بيوت آيلة للسقوط



بشاير السليمية - حوار -

يقف المصور الفوتوغرافي كلايف جريسي على الأطلال، على غرف المعيشة المهجورة والتلفاز الذي لم يفطر عن صمته على الطاولة منذ عقود، على غرف نوم تراودها أحلام ساكنيها كل مساء، وعلى مقربة من طبق الفطور الأخير يقف جريسي متسائلاً عن أشخاص كانوا هناك قبله، كسروا قشر البيض وأعدوا الأطباق وتركوا كل شيء وراءهم. لا يلاحق جريسي الأماكن المهجورة وحسب، لكنه يبحث فيما بقي منها عن قصة الناس الذين «لم يعودوا أبداً».

النازل العمانية التقليدية القديمة على أبواب منحوتة جميلة، وهي أعمال فنية في حد ذاتها. في كثير من الأحيان كان الباب الأمامي، هو الجزء الوحيد من المنزل الذي يحتوي على زخارف. للأسف، كانت هذه الزخارف تُسرق وتُباع وتُنزَع عن سياقها. لذا فإن جزءاً من عملي هو لفت انتباه الناس إلى جمال العمارة التقليدية، وأمل أن يزيد ذلك من الوعي بضرورة الحفاظ عليها وحمايتها.

■ أخبرني الآن عمّ يفاجئك أكثر أثناء دخولك إلى تلك الأماكن وما هي الأسئلة الملحة التي تخطر ببالك ؟

ما فيجانبتي، وما يجذبني أكثر هو أنتي أشعر بوجود الأشخاص الذين عاشوا تلك أيام يوم. أنا أشعر أبداً بأنهم يراقبونني. الآن أعلم أنهم يراقبونني بدافع الحب لأنني كنت هناك لسرقة أي شيء. أنهم يعرفون أنني هناك لكنهم يتظاهرون وكأنهم يهتمون بحياتي، وأشعر بهم وهم يتظاهرون إلي، لذا فهذا هو الأمر الأكثر إمتاعاً. نعم، أنا ست ألتحق على الإطلاق. بعض بعض الناس، كيف تبدو إلى تلك الأماكن؟ إنها مسكونة. حسناً، نعم، إنها مسكونة. لقد رأيت بالفعل أرواحاً في هذه المنازل. لكنهم يعرفون أنني لست عندهم. أنا أعرفهم، أنا أعرفهم، وأعتقد أنهم يعطونني ويظهرون لي ما لديهم.

■ هل سبق لك أن واجهت أي خطر وأنت هناك؟

لقد واجهت تعابينا في هذه المنازل القديمة. أنا أعزم الغائبين، لكنني لا أريد أن أكون بالقرب منهم بشكل خاص. وأيضاً الغلاب الرباب، لأنهم كانوا متدبب الكلاب الصالحة إلى هذه المنازل لتربية صفارها، ولا تريد أن يأتي أحد ويرجعها. لذلك هاجموني، أنا بعض المنازل أساساته لم تعد ثابتة. كنت في منزل كبير في إندبرة قبل عدة سنوات، وكنت في الطابق الأول، وأريت أحد الطابقين ينهار فجأة تحت قدمي الكلب أسفلاً. كان من الممكن أن يكون تساقط من ارتفاع خمسة أمتار، لذلك كان من الممكن أن يفسد أوصلي خطيراً للغاية، لكنني تمكنت من إبقاء نفسي بعيداً. في تلك ذوات خطيرة. ربما أنا الحادة بالذات حدث، فأنا أحرص دائماً على إخبار السبع بلكان الذي سأذهب إليه حتى إذا لم أعده، نسمع عن أني وجدوني.

■ كيف تحضر نفسك مسبقاً لمثل هذا المكان؟
أتأكد من أنه لا أشغل بالي أي شيء أقلق بشأنه.

يومه مخطط له، حتى لا أضطر إلى القلق بشأن أي شيء. لأنه إذا كان ذهني منشغلاً بشيء آخر غير التصوير الفوتوغرافي، فلن أحصل على أي شيء يستحق العناية.

■ حسنًا، ما هي الاختلافات الخاصة التي وجدتها في المنازل القديمة في عمان والخارج؟



لفت انتباه الناس
إلى جمال العمارة
التقليدية جزء
من عملي

عمل «حقيبة قديمة كبيرة»

بطيئة، وأنظر وأتحقق. وبعد ذلك عادةً ما أجد صوري.

وأضاف: من المخيب للآمال أنني عندما أذهب إلى هذه القرى القديمة، لا أقابل مصوراً عابثاً آخر أو أي شخص آخر. يبدو الأمر وكأنني وحدي طوال الوقت. لكنني لا أعرف لماذا، ربما بسبب طغوتي، وشنائتي، في منزل أقيم جداً محاطاً بكتار الطون.

■ كيف يمكننا ربط فكرة الـ«نوستالجيا» والعمل الذي تقوم به.

حسنًا، أعتقد أن عملي «نوستالجي» للغاية،
عني، بالنسبة لي، هناك قصيدة شهيرة باللغة
الإنجليزية لشاعر يدعى ويليام وردزورث. تحتوي
على شطر شهير يقول فيه «الطفل هو والد
الرجل». الآن علينا نسطط ذلك على القرن الحادي
والشرين ونقول إن الطفل هو والد الرجل، لأنني
أعتقد أن الفتاة هي أم المرأة.

الفنانين أنتجوا أعمالاً تعكس تجارب طفولتهم. لذا فإن الطفل هو والد البالغ، هذا يعني في الأساس أن ما نختبره كأطفال له تأثير عميق جداً علينا كبالغين. لذا، كوني نشأت في منزل عمره ٣٠٠

سهلا بالضرورة. كما تعلمين، ربما أفود سياري
لدى ساعتي إلى الحجرة في منطقة الدخالية
على سبيل المثال، باستاذة التبريد الخاص بي
وأموالي الخاصة. أتجول في القرية. ثم أعد شايًا.
لذا فإن أنا وصعب للغاية. وأجمل القرية
بعديا للتقنية، وكاميراتي، وأحوال الكاميرا في
الحجر الشديد، غالبا لنقاط الصور. الأمر ليس
سهلا. إنه ممتع لكنه ليس سهلا. لذا ثم أفود
بالسيارة مرة أخرى. ثم أحد يدفع لي مقابل
القيام بذلك. أنا أفعل ذلك من أجل الحب.
عن الصورة التي تمنحني المتعة. هذا ما يمنحني
المتعة. نعم، لذا لا ينبغي أن يكون الأمر سهلا.
سهلا. لأنك الحصول على أي شيء بسهولة
عليك أن تعمل من أجله.

■ ربما الأمر كله يتوقف على البحث، عندما تبحث أكثر عن مثل هذه الأماكن، أعتقد أنك تستطيع ولا داعي لتنظيم أي شيء.

نعم، أتفق معك. وبالنسبة لي، في الواقع، فإن البحث، أو البحث عن هذه المشاهد، هو ما يمنحني متعة كبيرة في التصوير بمجرد الانتهاء من ذلك. أكون في مثل هذه المناطق وحدي وأتجول بوتيرة

■ نعم. هذا يتجلى أيضا في الصورة التي علقت فيها الملابس على الحبل.

هذا صحيح. وأعرف القصة وراء ذلك، لأنني قابلت ابن شقيق السيدة الجوز التي كانت تعيش هناك. كان رجلاً جوداً عندما قابلته، وأخبرني أنه منزل عمتنا «أسماء». بعد بضعة سنوات، اقترع الجانب الآخر من الوادي ليسهلوا الوصول إليها من طريق البر. رفض كبار السن. قالوا: لن نذهب إلى أي مكان. سنبقى هنا. لذا عاش حياتها هناك وامتنعت هناك. عندما ماتت، فُكروا أن ملابسها، وصندوقها ليس بتلك الأهمية ففروا تركه هناك فوجدتها أنا. وهو ما كان رافعا بالنسبة لي لأنه عندما أتيت بعد بضعة سنوات، كانت صورة جميلة بالنسبة لي.

■ أخبرتني أنك تلتقط الصور كما هي،
اعني أنك لا تصنع المشهد أو الأستوديو،
وأعتقد أن هذا أمر مميز في أعمالك يفعله
قلة. كيف أجبت الأشخاص الذين قالوا
أو اعتقدوا أنك من رتبت كل شيء قبل أن
تلتقط الصورة؟

أرد على ذلك بالقول إنه سؤال جيد، وأعلم لماذا يسألكون؟ والسبب أن الكثير من التصوير فوتوغرافي الذي أرى اليوم في عمان مُضَعَّف. نعم، إنه ليس طبيعيًا. وشخصيًا، أعتقد أن هذه مشكلة. لذا فأنا لا أصور الصور بشكل مُضَعَّف. أؤمن بذلك. فأنصو الله إعادته الوصول إلى هذه المشاهد الجميلة. وظيفتي هي التأكد من أنني أحصل على وجهة النظر الصحيحة من خلال تحريك الكاميرا إلى الوضع الصحيح، وعدم تحريك أي من الأثاث إلى الإلحاق. هكذا كانت الحال. لذا أؤمن أقول إنني لا أفعل ذلك. لأنصَح الآخرين بفعل ذلك. وأذهب وأبحث عن الصور كما أريد. لا تصور صورك بشكل مُضَعَّف.

■ ربما يجدون أنه من الأسهل جمع الأشياء وتكوين المشهد الفتوغرافي.

هذا صحيح، لكنني لا أعتقد أن الفن يجب أن يكون

أثناء الحوار مع
علاء الثقافي

«تصوير: هدى البحرية»



درجات الحرارة



حصب	صدار	نـزوى	صور	إبراء
28	19	28	20	30
28	20	30	15	17
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
30	30	13	19	28
15	20	7	11	20

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

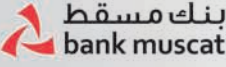
متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ومحافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر، فيما يكون متوسط الموج على سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا، وتهب على بقية المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تتحول نشطة أحيانا.

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع تدفق السحب العالية، واحتمال تدفق الغبار والسحب الركامية على أجزاء من سواحل بحر عمان قد تؤدي لأمطار متفرقة وانخفاض محسوس في درجات الحرارة مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب خلال آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات البريمي والظاهرة والوسطى.



بنك مسقط

bank muscat



لمعرفة المزيد

٢٤٦٥٦٦٦٦



مكافآت نقدية

١٠٪

حوّل راتبك إلى ميثاق واحصل على

تطبيق الشروط والأحكام. يسري حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤.



MEETHAQ

المصرفة الإسلامية

Islamic Banking

C.R. No: 1/1973/8

«كريولو» .. دراما التمييز والصراع في مهرجان ظفار المسرحي

صاللة - عادل سعيد اليافعي

قدمت فرقة طاقة المسرحية عرضها المسرحي «كريولو»، وهو سادس عروض مهرجان ظفار المسرحي الثالث، وأقيم العرض أمس الأول أمام جمهور كبير. وتناولت المسرحية، التي تعنى «الطفل الجنس» في الثقافة البرتغالية، صراعات إنسانية واجتماعية غنية بالدلالات. تدور أحداثها حول قصة طفل يولد ببشرة مختلفة عن والديه، نتيجة أصوله الوراثية من أسلافه، ما يفتح المجال لتوترات تتبع من اختلاف الألوان والصراعات الاجتماعية. تبدأ القصة عندما يستغل أحد رجال القرية



من عرض مسرحية كريولو

لم أستطع للحظة واحدة أن أمنع تفكيري وأنا أشاهد الجزء الثاني من فيلم Gladiator، عما يحدث في وطننا العربي، فبينما تمج مدجرات روما بالبشر المولعين بالفرجة، يغدو المتصارعون في الحلبة أشبه بثيران أو ديكه مهمتهم الأسمى تقديم العرض الأكثر امتاعا ودموية.. هنالك حيث يترك الضعفاء والمسحوقون في ساحة اقتتال غير متكافئة. ساحة موت لم يكن لهم يد في اختيارها!

تبحث الجماهير الغفيرة عن مُنتصر يصفقون له، فهم لا يريدون إلا أن يشاهدوا عرضا مذهلا، قبل أن تقطع الأجساد وتُشردم.. فكلما ارتفعت الوحشية تصاعد صياحهم، كمن يعوض هزائمه وهشاشته الفردية. في مقعد السينما لم أكن أنا أيضا أكثر من مُتفرج، يتلاعب المخرج ريديلي سكوت بمشاعري، لكنني لم أستطع أن أوقف هيجان عقلي.. بدوت كمن يشد على نفسه أربطة وهمية في قطار الموت، بدت لي تلك الفكرة التي ينهض عليها الفيلم قائمة، اتعنى استعمال «الفيغ».. لتوليد الرغبة في القتال وبالتالي إمتاع الجماهير -وكان هذا العالم لا ينمو ولا يتحول إلا على موجات من مكثفة من العنف- إلا أن المفاجأة لم تكن كاملة فيما شعرت به من حنق، وإنما لأن الحنق لم يكن مفهوما لابني المجاورين لي، وكأن شعوري ينم عن لا واقعية.. فهما يسلمان تسليما قتلعبا بأن كل الحضارات قائمة على العنف منذ الأزلية! وكأنهما يستمدان فكرتهما من مقولة كارل ماركس: «العنف مولد التاريخ».

لطالما قرأنا وجهات نظر الفلاسفة التي تشير إلى أننا في حالة صيرورة وتغير، لكن العنف هو العنصر الثابت والأبدي، مما يعني أننا لا نستطيع أن نقيس انحسار العنف بقوة العقل والتعليم والتنوير، ولا فكيف تستشرس تلك الرغبة المحمومة، بل تطور أدوات إغناء الآخر وتعذيبه كما يتطور سوق التقنيات الحديثة! تحت فوضى السحق العبيثي، كان ثمة ما هو عذب في الفيلم بجزايه، وأظن لو سُئل أحدنا عما يتذكره من الجزء الأول الذي أنتج قبل أكثر من عقدين لأجاب: «ماكسيموس، ممررا يدها فوق محصول القمح، في رحلته إلى الآخرة، وكان كل ما يتمناه الأبطال هو العودة إلى دُفء البيت، وتلك الموسيقى التي تأخذنا إلى سماء شاققة، فهو لم يحلم بمعركة يلتقي فيها بالخصوم بل حلم بالبيت.

وأكثر ما يشع في تجربة الجزء الثاني -حيث بقينا مشدودين لتلك اللوحة التي ترسم روما لساعتين ونصف الساعة- هو استعمال مقطع من ملحمة فيرجيل الشهيرة «الإنبيادة»:

«بواب الجحيم مفتوحة ليلا ونهارا، سلاسة النزول، والطريق سهل، ولكن العودة ومشاهدة السماء المبهجة، تكمن في هذه المهمة والعمل الجبار.. إنها قوة الشعر التي تخلق خلودا يربو على حياة المصارعين الداهيين إلى الفناء والنسيان.

وبقدر إعجابي بتوظيف قصيدة فيرجيل التي كتبت قبل مئات السنين، يجعلها أيقونة العمل التي تُلهم أطراف



هدى حمد

«جلاديتور» والكائن الخرافي الذي لا يشبع!

القصة، فقد صدمني ابناي، فهما يعرفان فيرجيل أيضا، لكن مصدر تلك المعرفة لم تكن الكتب -التي أتخاصم معهما طوال الوقت ليقراها- وإنما عالم الألعاب.. إنها المعرفة التي «تسيل»، كما يرى زيجمونت باومان، فنحن في مرحلة تفكك المفاهيم بمعناها الصلب، ولذا فكل شيء يسيل، الأمر لا يستثنى العواطف والعلاقات الإنسانية والشعر!! ولا أدري حقا إن كانت هذه «السهولة، الجذابة بهذا المعنى -المتجاوزة لنا في آن- تصب في خدمة الشبان الجدد أم لا، إذ بقدر ما تطرح المعرفة الآن خيارات لامتناهية من أشكالها، فهي تسلب منا «العمق»، كما أتصور، وأتمنى أن أكون على خطأ عندما أقول إنه جيل يلمس سطح الأشياء ببراعة لكنه لا ينفخس فيها.. جيل يسلم بأن العنف بدهي فلا يرغب بهز هذه اليقينيات أو دحضها وإنما القفز عليها، لأن التقنية علمته خاصية «التخطي»، ولذا فالعاطفة التي تنمى على مهل، خدرة تحت أثقال النزعة الاستهلاكية المطرودة. من المؤكد أن العنف مُحايث للتاريخ، ولا لما انتقل من إنسان الكهف البدائي كعدوى لعينة ليصاحب مصارعي الحلبة، وصولا للإنسان المتحضر في أبهى عصوره، ولكن ألا ينبغي أن تطرح الأجيال الجديدة الأسئلة وإن بدت بدهية، لماذا ينمو العنف كالعفن، ليقودنا للطرق الأكثر تطرفا وعبوسة.. لماذا يبدو ككائن خرافي لا يشبع نهمه شيء؟

■ **هدى حمد** كاتبة عمانية ومديرة تحرير مجلة نزوى






اختتم العام بـ ٠٪

فائدة على التمويل.

عرض استثنائي على مجموعة سيارات BMW.

استمتع بعروض استثنائية تشمل:

- ٠٪ فائدة على التمويل لمدة سنتين*
- باقة صيانة BMW لمدة ٥ سنوات/ ١٠٠,٠٠٠ كم**
- باقة ضمان BMW لمدة ٥ سنوات/ ٢٠٠,٠٠٠ كم**

*إجراءات التمويل ستكون عن طريق البنك الأهلي.
**أيهما يأتي أولاً.
تطبيق الشروط والأحكام.

اختتم عام ٢٠٢٤ بسيارة جديدة من BMW.

لحجز سيارتك أو لمزيد من المعلومات، اتصل على ٨٠٠٥٠٠٠٨ أو قم بزيارة الموقع www.bmw-oman.com.

الجنوبي العالمية للسيارات ش.م.م.

الرقم المجاني: ٨٠٠٥٠٠٠٨

الموقع الإلكتروني: www.bmw-oman.com/ar

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om
القسم الدولية للكتابة: 22651147
omandaily@omandaily.info
القسم الفن: 22651166

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الجناح: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om